آخر ساعة

العدد ١١٣٨ - ١٥ أغسطس ١٩٥٦

AKHER SAA. NO. 1138 - 15 AUGUST 1956



حديث

إلى ال

أمام ..

تصوير محمد

آخر لحظة

الرقم الحقيقي للقوات المصرية المسلحة !



صرح اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة : بأن عدد ... د الجيش المصرى وجيش التحرير ... والتشكيلات العسكرية ... لا يمكن أن يتصوره أحد .. ... قم الحقيقى مطمئن . !

...صانع الحربية ... وعشرين ساعة !

... الى جميع المصانع الحربية فى ... ساعات العمل بحيث تشتغل طوال ... شرين ساعة بدون توقف وتخصص ... ية من العمال لهذا الفرض وذلك ... ف الحاضرة .



...بد الله التل ... ب المتطوعين العرب

...ع الكولونيل عبد الله التل بتدريب ... البلاد العربية الذين ابدوا رغبتهم ... مساهمة فى الدفاع عن قناة ... السويس .

... وند الله التل اتهم بالاشتراك فى ... اغتيال الملك عبد الله ، وصدر ... حكم غيابى بالاعدام .



بشارة الخورى يعود

قرر الشيخ بشارة الخورى رئيس جمهورية لبنان السابق الذى يقيم الآن فى باريس العودة الى لبنان بالباخرة يوم ١٥ اغسطس .

وقد صرحت المصادر القريبة منه بانه سيرشح نفسه فى الانتخابات القادمة معتمدا على حزب الاتحاد الدستورى .

وتجرى فى نفس الوقت مفاوضات مع السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكى التقدمى ليؤيد الشيخ بشارة الخورى .

اذاعات من مصر الى شعب فرنسا !!

● اخذت الاذاعة المصرية منذ اسبوع فى توجيه اذاعات تخاطب بها الشعب الفرنسى وحده وهى اذاعات باللغة الفرنسية ، وقد اطلق عليها اسم « هيا نفكر معا » وتبدأ مساء كل يوم فى الساعة التاسعة والنصف لمدة نصف ساعة ! !

من غير عنوان

● ارسلت جامعة الدول العربية ٤ مدربين رياضيين الى اليمن لتدريب اليمنيين على كرة السلة والمصارعة لاول مرة فى تاريخ اليمن !!

● بعثت وزارة الصحة المصرية الى الصين الشعبية تستنجد بها لتعاونها فى القضاء على الذباب بذكر الوسائل التى اتبعتها لمكافحته .. والصين هى الدولة الوحيدة التى لا تعرف الذباب .. بعد ان قامت بابادته منذ سنوات .

● صرحت السيدة سيزانبراوى لصديقاتها انها ستفكر عشر مرات قبل ان تتقدم لترشيح نفسها لعضوية مجلس الامة لانها تخشى مواجهة الناخبين بلغتها العربية المكسرة ..

● وصل الى مصر المستر ها... ديموثا مدير الادارة التجارية بحكومة ساحل الذهب ، وذلك للتشاور مع الحكومة المصرية فى عقد معاهدة تبادل تجارى ، وكانت مفاوضاته الاولية مع سفير مصر فى لندن ، الاستاذ سامى ابو الفتوح ، وستسافر بعثة تجارية مصر الى ساحل الذهب خلال اسبوعين . . وستحضر الاحتفالات باستقلال ساحل الذهب الذى سيعلن قريبا

أخبار القنال

٤٥٥ ناقلة فى أسبوعين

● عبرت قناة السويس فى الاسبوعين الاخيرين ٤٥٥ ناقلة بريطانية وامريكية وفرنسية وايطالية وكانت ٢٥٢ منها محملة بالبترول . وقد عبرت القناة من السويس الى بورسعيد ، اما الباقى فكانت قادمة من اوربا ومرت الى السويس فارغة .

برقيات من عرض البحر

● قررت الهيئة المصرية لادارة قناة السويس ، تدعيم وظائف المرشدين البحريين بعد أن كانت الشركة تتلكأ فى تعيين العدد الكافى لمواجهة الازدياد فى عدد السفن العابرة للقنال ، وأعلنت الهيئة عن طلبها لقباطنة حاصلين على شهادة ربان أعالى البحار ، وقد ارسل الكثيرون من المصريين ، الذين يعملون فى شركات الملاحة برقيات من البواخر التى تعبر بهم المحيط يطلبون حجز أماكن لهم حتى عودتهم .. !

اكبر ناقلة تعبر القنال

● مرت فى الاسبوع الماضى ناقلة البترول الفرنسية الضخمة « ميدور » ، وهى اكبر ناقلة بترول فى العالم ، وتم بناؤها فى أحواض بناء السفن فى دنمرك ، وحمولتها ٣٦ الف طن ولن تتفوق عليها غير الناقلة «شيفرنى» وحمولتها ٤٦ ألف طن .. وسيتم بناؤها فى العام القادم ..

برقية من القنال لاثينا

● توفى فى اليونان فى الاسبوع الماضى المهندس اليونانى بنى بياكاكس كبير رسامى الخرائط بشركة القنال المنحلة ، وكان يقضى أجازته السنوية ومدتها شهر ، عندما فاجأته المنية ، وأبلغ الخبر الى المهندس محمود يونس نائب رئيس الهيئة المصرية لادارة القناة . فارسل برقية تعزية رقيقة لاسرته وكان المهندس اليونانى فى خدمة الشركة منذ ٢٨ سنة . وردت الاسرة ببرقية شكر لمصر وزعيمها

جهاز تكييف فى ساعتين حتى لا يموت كولينز

● انقذت السفارة الامريكية فى هذا الاسبوع حياة والتر كولينز مدير وكالة الاسوشيتدبرس فى القاهرة .

فقد اصابه مرض مفاجىء نقل بعده الى المستشفى ، واجتمع حوله الاطباء وقرروا ضرورة عمل جهاز تكييف هواء فى حجرته فى خلال ساعتين والا تعرض لازمة حادة .

ولم يكن من الممكن تركيب جهاز تكييف هواء فى الحجرة قبل يومين فان عملية التركيب نفسها تستهلك هذه المدة .

واتصلت المستشفى بالسفارة الامريكية فى القاهرة . وبحثت السفارة عن جهاز تكييف عند جميع موظفيها حتى عثرت عليه فى بيت واحد منهم . فنقلته الى حجرة مدير الوكالة فى المستشفى بعد ساعة ونصف ساعة .. وعاش والتر كولينز !

٣ بدل لقنصل روسيا

ظهر قنصل روسيا فى بور سعيد على البلاج بعد ظهر يوم الاحد الماضى وكانت تصحبه زوجته ..

وقد التف المصطافون حول القنصل وراحوا يلتقطون معه صورا تذكارية ،

والطريف أن القنصل الروسى بعث للترزى فى هذا الاسبوع بثلاث قطع من القماش الصيفى وطلب انجازها بسرعة .

ولكن الترزى اصيب ببرد ولم يغادر الفراش ..

وقد امر القنصل بأن تكون لافتة القنصلية باللغة العربية .. وقرر ايضا بسبب التوسع فى الاعمال أن يبنى دورين جديدين فوق مبنى القنصلية .

الحقيقة فى باريس !

باريس — من راغب عبد الملك :

دخلت باريس مع القرار الخطير الذى اصدره الرئيس جمال عبد الناصر بتاميم شركة قنال السويس ، وخرجت منها بعد اسبوعين باكثر من حقيقة ..

الحرب حماقة !

✱ **الحقيقة الاولى** ان الشعب الفرنسى لا يشارك حكومته فى الثورة التى أعلنتها اثر قرار تاميم شركة قناة السويس ولا يرحب بأى قرار تتخذه ضد مصر ، ويرى أن من الحماقة أن تحارب فرنسا فى جبهتين وفى ميدانين ميدان الجزائر وميدان مصر .

الشعب مثقل بالضرائب !

✱ **والحقيقة الثانية** ان الشعب الفرنسى لم يعد فى قدرته أن يتحمل أعباء أخرى غير الاعباء الثقيلة التى تفرضها عليه معركة الجزائر .. لقد طلب اليه أن يقرض حكومته ١٨٠ مليونا من الجنيهات وهدد بانه اذا لم يؤد هذا القرض فسيعاقب بفرض ضرائب جديدة عليه تسد العجز فى قيمة القرض ، وهو الآن يشكو من الضرائب الاضافية ، ضريبة على السيارات وأخرى على البنزين وثالثة على الكبريت ثم ضرائب أخرى على أهم الضرورات فى نظره وهى الخمور .. والفرنسى يستطيع أن يستغنى عن جزء من مأكله ، ولكنه لا يستطيع أن يستغنى عن الخمر .

انكمشت الحملة !

✱ **والحقيقة الثالثة** ان شركة قناة السويس من وراء الحملة الواسعة التى حملتها الصحف الفرنسية ، فيما عدا الالومنتية على مصر بصفة عامة وعلى جمال عبد الناصر بصفة خاصة . فقد كانت هذه الشركة هى التى تغذى الصحف الفرنسية بالبيانات ، وغير البيانات . وقد بدأت هذه الحملة على أوسع نطاق ، ثم أخذ نطاقها يضيق بالقدر الذى ضاقت به موارد شركة قناة السويس .

دش بارد من دالاس

✱ **الحقيقة الرابعة** ان الرأسماليين .. بعض الرأسماليين .. يرى أن لا منجاة لفرنسا فى أزمتها المالية الا بالحرب ، الحرب التى تشترك فيها بأقل نصيب ، وقد صدم اصحاب هذا الرأى أشد صدمة بموقف أمريكا ، وبالدش البارد الذى ألقاه دالاس عند اجتماعه بوزيرى خارجية فرنسا وانجلترا ، وكان هؤلاء يظنون أن أمريكا ستبذل لحكومتى باريس ولندن المال والرجال والمواد للضغط على مصر .

تغطية الخيبة !

✱ **والحقيقة الخامسة** ان حكومة باريس أرادت أن تغطى خيبتها فى الجزائر وخسائرها فى الجزائر بمشكلة قناة السويس التى لا تقتضيها سوى بعض التهويش وتحريك الاسطول الفرنسى من هنا وهناك .

نقص الموارد

✱ **والحقيقة السادسة** ان سر ثورة حكومة باريس يرجع أول ما يرجع الى تقلص سيطرتها على شركة قناة السويس ، ويرجع أيضا الى نقص مواردها بمقدار ٥٠ مليون جنيه فى السنة هى نصيبها من أرباح شركة قناة السويس ، ونصيبها من استثماراتها .

أعصاب مصر ... متينة !

✱ **والحقيقة السابعة** ان حكومة باريس ساخطة أشد السخط من هدوء أعصاب مصر ، وقد حاولت فى البداية أن تستثير أعصاب مصر بقرار تجميد الاموال ، ثم بالحملة العنيفة التى شنتها صحفها ، ثم بالتهديد بالاجراءات العسكرية ، ثم بالتحرش بسفارة مصر ورجالها ، ولقد كانت تريد بهذه الاثارة أن تدفع مصر الى اتخاذ اجراءات مماثلة أو عنيفة تصبح مادة لها فى استثارة الشعب الفرنسى ، لكن مصر ، وحكمتها فى هذا واضحة ، وضعت أعصابها فى ثلاجة ، ولم تبادل باريس اساءة باساءة كما يقضى العرف الدولى

اختلاف الآراء !

✱ **والحقيقة الثامنة** انه ليس هناك اجماع فى الرأى على حل موحد للمشكلة ، فرأى رئيس الوزراء يختلف مع رأى وزير الخارجية ، ورأى كل حزب يختلف مع رأى الحزب الآخر ، والاقلية الضئيلة هى التى تنادى باتخاذ الاجراء العسكرى .. أما الاغلبية فلا ترى هذا الرأى ، بل ترى أن المشكلة ليست مشكلة بين حكومتين ، بل هى مشكلة بين حكومة وشركة ، هى شركة قناة السويس .. والشعب الفرنسى يقف فى هذا موقف المتفرج لانه يعتقد انه سيكون له الرأى الاخير اذا ما تحرجت الامور ، واقتربت النكبات ، بسبب سوء تصرف الحكومة الفرنسية .

« **راغب عبد الملك** »

آخر ساعة
العدد ١١٣٩ — ١٥ اغسطس ١٩٥٦



هل انا ديكتاتور .. ان الذى اعرفه ان الدكتاتور هو الذى يحكم شعبا رغم ارادته .. يمكنك ان تخرج بنفسك الى الشارع وتسأل .. وعليك بعد ذلك ان تتـولى الاجابة على هـذا السؤال نيابة عنى.



لابد لنا من أن نحافظ على حقوقنا وكرامتنا وسيادتنا .. وسندافع عن انفسنا حتى آخر قطرة من دمائنا ..



ان الذين يبدأون الحرب لا يعرفون كيف يصلون الى نهاية.. ليست المسألة مسألة مجلس الامن بل انها ابعد من هذا ..



ان ابناء مصر هم الذين بنوا الاهرام .. وهم الذين حفروا قناة السويس .. فهل كثير عليهم أن يقيموا السد العالى..

رأى العالم ..

فى رد مصر .. الذى أذاعه عبد النـاصر

كان العالم كله فى هذا الاسبوع هنا فى مصر ليستمع الى جمال عبد الناصر ..

قال مراسل النيويورك تيمس ان اقتراح مصر قوى للغاية . وأنا لا استطيع ان اتصور ان الدول الغربية يمكنها ان ترفضه ، وفى اعتقادى أن أى دراسة هادئة وبعيدة عن الاغراض يمكن ان تزيل التوتر كله ..

● وقال توم ليتل مدير وكالة الانبـاء العربية انا متأكد ان تصريحـات الرئيس جمال ستسبب الصداع لمؤتمر لندن ، ولكنى لا اعتقد فى نفس الوقت ان الدول الغربية ستتراجع الا اذا نجحت الهنـد ودول مؤتمر كولومبو فى تهدئة الموقف ..

● وقال والتر وين مدير وكالة الاسوشيتد برس فى القاهرة ان عبد النـاصر قلب الموائد على رءوس الغرب ، وأرسل اليهم الكرة تتدحرج مرة أخرى لتضربهم بعنف !!

● وقال شارلس ارنو مدير وكالة الانترنشال نيوز سيرنس لا اعتقد ان هـذه التصريحات ستغير من موقف مؤتمر لندن ، ولكنها ستكون مادة مثيرة ستجعل رجل الشارع فى باريس ولندن يفكر من جديد .

(انظر الصفحات التالية)



تأملوا هذه الصورة جيدا .. صورة المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس جمال عبد الناصر لكى يعلن فيه رد مصر ..ورأى مصر .. بشهادة الخمسمائة صحفى

.. وهذا هو ما حدث فى المؤتمر

الذى جرت وراءه الدنيا

فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين .. ازدحم شارع مجلس الامة بالعربات التى تحمل الصحفيين القادمين من كافة انحاء العالم لحضور المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس بمجلس الامة ..

● **فى الساعة الرابعة والنصف** فتحت القاعة لكى يأخذ كل صحفى مكانه قبل حضور الرئيس ..

خمسة عشر مصورا صحفيا ومصورى التليفزيون والسينما اخذوا أماكنهم فى وسط القاعة واحتلوها تماما بآلاتهم الضخمة المصوبة ناحية الباب الذى سيدخل منه الرئيس ..

● **تليفونات** المجلس كلها مشغولة بمندوبى الصحف ووكالات الانباء .. واحتل مندوبو وكالة الشرق الاوسط حجرة رئيس مجلس الامة .. وشغل كولينز مدير وكالة اليونايتدبرس تليفونا خاصا متصلا بمنزله لانه لم يستطع الحضور لمرضه .

● **حاول** مصورو الصحف والسينما أن يؤدوا عملهم فى هدوء وبسرعة ولكن ارتباك احدهم جعله يسقط فوق الآلة وسط القاعة ، حين بدأ الرئيس بيانه بالذات .. وتشجع المصور وقام فى الحال حينما لاحظ ان الرئيس لم يقطع البيان ولم يبد اى امتعاض من « الدوبكة » التى حدثت ..

● **الصوت الهادىء** الذى تكلم به الرئيس تأثر به الصحفيون الاجانب ، وقد قالت مس استارلنج مراسلة جريدة « ذى ريبوتار » وهى التى تعتبر شبه رسمية للكونجرس الامريكى .. ان هذا الصوت الهادىء قد نجح فى تعبئة الرأى العام العالمى ضد فرنسا وانجلترا وجميع الدول المعارضة لقرار مصر فى التأميم ..

● **كانت الحركة** فى الصفوف الخلفية غير عادية .. وبمجرد ان انتهى الرئيس من بيانه تسلل فى هدوء اكثر من واحد .. كان لهذا التسلل قصة بدأت من ساعة وصول ١٥٠ صحفيا اجنبيا قادمين من كافة أنحاء العالم .. طلب مندوبو وكالة رويتر ان يسمح لهم بالخروج بمجرد انتهاء الرئيس من بيانه .. فان كل دقيقة تمر بعد ذلك فيها قضاء على اخبارهم .. وعارض مندوبو وكالة اليونايتدبرس وقالوا ان التقاليد تقضى فى المؤتمرات التى يعقدها رؤساء الجمهوريات الا يسمح لاحد بمغادرة القاعة الا بعد الانتهاء من البيان والاسئلة .

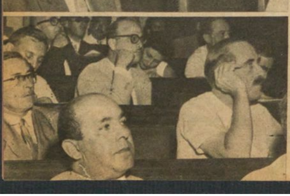
خمسمائة صحفي .. من كل بلد .. ومن كل جنسية .. كانوا كلهم اذانا صاغية للبيان الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر .. لقد فضل اكثرهم الانصات جيدا الى الرئيس بدلا من الكتابة ..

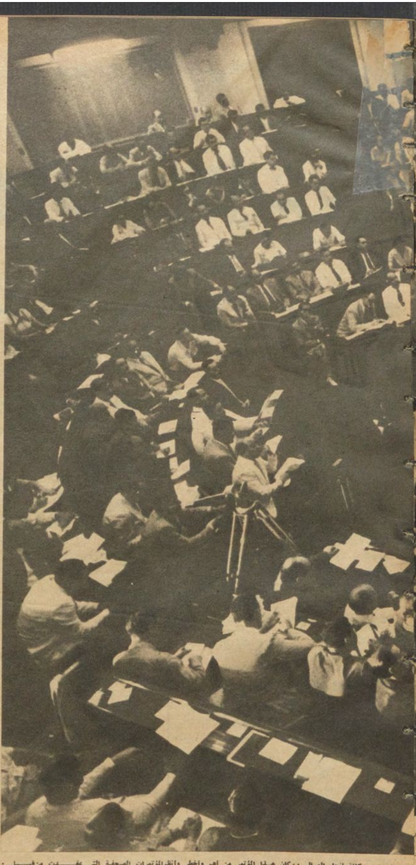












...دين حضروا من كافة انحاء العالم .. كان هذا المؤتمر من اهم واخطر وانظم المؤتمرات الصحفية التى عقدت من قبل ..
(تصوير أحمد يوسف)

واشطرت مصلحة الاستعلامات ان توفق بين الرأيين .. فسمح لكل وكالة بأن يمثلها اكثر من واحد .. يخرج احدهم بعد البيان مباشرة على شرط الا يعود ثانية الى المؤتمر ويبقى زملاؤه لمواصلة المؤتمر وبشرط آخر ان يتخذوا لهم اماكن فى الصفوف الخلفية حتى لا يحدث هرج اثناء خروجهم وقد تم ذلك بنجاح !

● **عندما** قال الرئيس ردا على سؤال احد الصحفيين له هل هو ديكتاتور ام لا .. بقوله اسأل رجل الشارع .. اجاب صحفى يابانى هامسا الى زميله .. لقد قمت انا بهذا الاستفتاء قبل ان يقول الرئيس وكانت اجابة الشعب لى تؤيد الضحكة الساخرة التى اجاب بها الرئيس على السؤال اولا .. انه من الشعب وليس ديكتاتورا بالمرة !

● **حضر** المؤتمر الطالب الامريكى دينيس بروديه ووالده وكان يتابع كلام الرئيس باهتمام شديد .. وقد اوشك ان يصفق بعد كل تصريح ولكن والده كان ينبهه الى ان هذا ممنوع !

● **حاول** الصحفيون ان يتتبعوا كلام الرئيس دون ان يكتبوا البيان اكتفاء بتعليقات خفيفة .. وقد حمل جون راى مراسل اذاعة لندن جهازا للتسجيل معه ووضع الميكروفون خلف مكبر الصوت وتفرغ هو لمتابعة كلام الرئيس !

● **قبل المؤتمر** وصلت بعثة مجلة « لايف » الامريكية المكونة من اثنين من الصحفيين واحد كبار مصوريها ووصلوا الى مطار القاهرة دون ان يكونوا حاصلين على تأشيرة دخول من القنصلية المصرية فى نيويورك لاستعجالهم ، وقد اتصلوا من المطار بمصلحة الاستعلامات التى قامت بعمل اللازم لتسهيل حصولهم على الفيزا .. ومثلهم ١١ صحفيا آخرين من البرتغال وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا !

● **بعد** البيان مباشرة .. اوسل سدبون مراسل رويتر فى القاهرة برقية مطولة من تسع صفحات فولسكاب ، ولم يترك حرفا واحدا فى البيان الرسمى او فى الاسئلة والاجوبة التى وجهت للرئيس ، وتكلفت هذه البرقية ٨٠٠ جنيه بالسعر المخفض للبرقيات الصحفية !

● **علق** احد مندوبى الوكالات اليوغوسلافية بأن الرئيس بقراره الاخير قد حكم بالاعدام مقدما على مؤتمر لندن وعلى كل ما سيتخذ فيه من قرارات !

محمد حسنين هيكل يكتب

لأول مره ..

متى اتخذ جمال عبد الناصر قرار

- **همس في لندن واتصالات مع**
- **جورج بيكو يطلب من شركات البترول الأمريكية**
- **محمد أبو نصير يقول لى : تحدث مع سير فرانسيس**

مياه كثيرة تتدفق الآن تحت جسور النيل ، تشق طريقها في قوة وشباب الى البحر الكبير !

كذلك الأحداث

تطورات خطيرة تتتابع ، بعضها وراء بعض ، الى ذلك الخضم العميق ، الذى اسمه التاريخ

قبل أن يمر الفيضان كله تحت جسور النيل

قبل أن تفوت أيام عديدة تلحقها أيام

قبل أن تتوه أحداث الحاضر فى خبايا المستقبل

قبل أن ننسى ... قبل أن نشرد ... قبل أن نتجه بالتفاتنا الى احتمالات جديدة ...

قبل هذا كله ... عندى سؤال واحد ، اريد أن أجيب عليه

والسؤال هو :

((هل كان اعلان تاميم قناة السويس ، مجرد رد على سحب الغرب لتمويل مشروع السد العالى ؟))

وردى على هذا السؤال ، بسرعة ، وقبل الدخول فى تفاصيل ، هو : لا ... ونعم !

لا .. من حيث الموضوع نفسه

ونعم .. من حيث توقيت اعلانه

لا .. لأن قرار التاميم كان قد تحدد منذ زمن طويل

ونعم .. لأن انسحاب الغرب من مشروع السد العالى ، وتمويله ، هيا اللحظة النفسية الملائمة لاعلان القرار المحدد .

لا .. ونعم .. وسابدأ القصة من أولها ، وبالتفاصيل !

دبيب النمل فى لندن

بعد أن تم توقيع اتفاقية الجلاء ، وبدأت الحكومة البريطانية تسحب قواتها ، من منطقة قناة السويس ، طبقا لنصوص هذه الاتفاقية ... بدأت الحكومة المصرية تشعر بتيار غريب !

همس خافت ، خافت جدا ، فى العاصمة البريطانية ، يتساءل :

– وماذا بعد أن يتم جلاء القوات البريطانية عن قناة السويس ؟

ثم يمضى الهمس الخافت ... الخافت جدا ، فى تساؤله :

– ثم ماذا بعد أن ينتهى عقد امتياز شركة قناة السويس؟

ثم يخلص الهمس الخافت الى نتيجة :

– ستصبح مصر مسيطرة على منطقة القناة ، ومالكة لشركة القناة نفسها ، وهذا أمر لا تستطيع بريطانيا أن تطمئن اليه

وفى وسط هذا الهمس الخافت ، تسللت فكرة التدويل ، اشراف دولى بشكل ما ، بطريقة ما ، يفرض على القناة ، بعد أن ينتهى عقد امتياز شركتها !

وسمعت القاهرة ، التى كانت تحرص على أن تسمع دبيب النمل فى لندن ، هذا الهمس الخافت ، وبدأت ترقب بحذر ، وتتصنت ، وتتسمع ، بانتباه واقف على أطراف أصابعه تحفزا وتأهبا !

ثم حدث تطور

من لندن بدأت اتصالات ، متسللة ، تحرص على أن لا يسمع لخطواتها وقع ، مع بعض الدول البحرية ، التى تهمها أمور قناة السويس ، والتى تثق فيها لندن ... وواحدة من هذه الدول ... كانت هولندا

طائرة الى نيويورك

وفى نفس الوقت ، بدأ تيار آخر غريب يتحرك ببطء فى باريس

بدأت شركة قناة السويس ... همسا خافتا ... خافتا جدا

ومرة ثانية بدأت القاهرة ، ترقب بحذر ، وتتصنت وتتسمع !

ثم بدأ الهمس الخافت .. جدا .. يعلو .. وتظهر نبراته ولكن داخل نطاق محدود !

ثم فجأة ، ركب المسيو جورج بيكو ، المدير العام لشركة قناة السويس ، طائرة من باريس ، وهبط بها فى نيويورك

وفى نيويورك بدأ جورج بيكو يتصل بشركات البترول الأمريكية الكبرى ، صاحبة المصالح الضخمة فى الشرق الأوسط ، وذهبه الأسود ، والتى يهمها أمر قناة السويس باعتبارها الطريق الرئيسى الذى يعبره بترولها فى طريقه من حيث تتفجر منابعه ، الى الغرب حيث يشتعل ليصنع الحياة !

وبدأ جورج بيكو يتكلم !

البحث عن وساطة !

قال جورج بيكو فى نيويورك لمديرى شركات البترول أن شركة قناة السويس ، تريد وساطتهم مع الحكومة المصرية !

ثم مضى جورج بيكو يقول باسم شركة قناة السويس :

« نحن نعلم أن اتجاهكم الآن فى نقل البترول ، هو الى الناقلات الكبيرة من حمولة ثمانين ألف طن

وهذه الناقلات لا تستطيع المرور الآن من قناة السويس بعمقها الحالى ، وعرضها الحالى

ونحن نعلم أن السنة الحاسمة هى سنة ١٩٦٥ ، ففى تلك السنة ، ستكون الناقلات حمولة الثمانين ألف طن هى النوع الذى لا بد من استعماله اقتصاديا

واذن فلابد من تعميق القناة وتوسيعها قبل ذلك التاريخ

ولكن ماذا نصنع ؟

ان شركة قناة السويس على استعداد للقيام بهذه العملية ، ولكن ذلك يتكلف مئات الملايين من الدولارات

ولكن هل يعقل أن ندفعها ، ونحمل أنفسنا هذا العبء ، دون أن تكون أمامنا فرصة للربح .. ولتعويض ما صرفنا ...

إن امتياز شركة قناة السويس سوف ينتهى سنة ١٩٦٨ ، أى بعد ثلاث سنوات فقط من انتهائنا من هذه العملية الضخمة فى التعميق والتوسيع

هذه هى الحقيقة بكل تفاصيلها وخباياها...

تأميم شركة قناة السويس

هـولـنـدا...
أن تتوسط لدى مصر
ويلى عن شركة القنـاة

وهذه السنوات الثلاث لا تترك لنا مجالا لفرصة !

على مصر أن تختار !

ثم خلص جورج بيكو الى اقتراحين ، طلب من شركات البترول أن تساعده فى التقدم بهما الى الحكومة المصرية ، وللحكومة المصرية أن تختار من بينهما أيهما يروقها !

الاقتراح الأول ، أن توافق الحكومة المصرية على مد امتيـاز شركة قناة السويس ... عشرين سنة أخرى مثلا ، وهى فترة تستطيع فيها الشركة أن تسترد مئات ملايين الدولارات التى ستصرفها على التعميق والتوسيع

والاقتراح الثانى ، أن تتألف شركة جديدة ، تحصل على امتياز جديد وتدخل فيها الحكومة المصرية بنصيب ، وتدخل فيها شركة قناة السويس بنصيب !

وحاول جورج بيكو أن يسهل الأمر فقال :

– واذا كانت الحكومة المصرية لا تملك مالا جاهزا تدفعه كنصيب لها فى الشركة الجديدة ، فان شركة قناة السويس نفسها ، على استعداد لاقناع البنك الدولى باقراض مصر ما يسمح لها بأن تدفع نصيبها المقترح !

وهكذا – مضى جورج بيكو يقول – نتمكن من القيام بعملية التعميق والتوسيع ، دون ان تكون شركتنا كمن يلقى ماله فى البحر تأكله الأسماك !!

ثم قال جورج بيكو ، قبل أن يضع قدمه فى الطائرة عائدا الى باريس :

– ان الحكومة المصرية تشك فى شركة قناة السويس ولا تثق فيها ، وأن الأمر قد يلاقى اهتماما أكثر ... لو أن شركات البترول الكبرى حاولت – والأمر يهمها على أى حال – أن تتوسط بين الشركة ، وبين الحكومة المصرية !

ضغط خفى !

ووصلت هذه الأنباء كلها الى القاهرة

من لندن ، ومن باريس ، ومن نيويورك

وكان واضحا أن هناك على الأفق معركة قادمة ، وأن الأمر لن ينتهى ببساطة

ولن تسكت الشركة حتى ينتهى عقد امتيازها فتسلم الأمر للحكومة المصرية وتنصرف الى حال سبيلها !

وكذلك لن تسكت بريطانيا ، ولن تترك القناة تعود الى مصر ، مادام فى مقدورها أن تعوق هذه العودة وتمنعها !

وفى نفس الوقت بدأت شركة قناة السويس تحاول أن تضغط على مصر بطريق خفى

كانت هناك اصلاحات يجب أن تقوم بها الشركة ، وبينها عملية كبيرة لتحسين ميناء بورسعيد نفسه

ولكن الشركة لم تكلف خاطرها بالاهتمام

وحين سئلت فى مماطلتها عن تنفيـذ التزاماتهـا ، كان الرد :

– كيف تطلبون منا أن نصرف أموالا طائلة على تحسين القنـاة ، فى الوقت الذى يوشك عقد الامتيـاز فيه أن ينتهى وتعود اليكم أرباح القناة

هل تريدوننا أن نصرف .. لكى تقبضوا أنتم الأرباح

هل تريدوننا أن نزرع .. لكى يكون لكم الحصاد ؟

وبدأ الأمر يخرج من النطـاق المحـدود الذى كان محصورا فيه .. الى دائرة أوسع !

غداء فى السـفارة البريطانية !

ثم بدأت الأمور تجرى بسرعة

بدأت بعض شركات البترول الأمريكية تتصل فعلا بالحكومة المصرية .. تسأل ، وتقترح ، وتلقى بالاتجاهات الجديدة ، وتنتظر الرد

وفى نفس الوقت وصل الى القاهرة عضو من أعضاء مجلس ادارة شركة قنـاة السـويس هو : السـير فرانسيس ويلى !

وفى تلك الأيام بدأت أحس أن هنـاك قصـة كبيرة ستدور حول شركة قناة السويس ، وان لم يخطر ببالى على الاطلاق أن القصة ستنتهى الى هذه النتيجة التى انتهت اليها ... فان النتيجة التى انتهت اليها القصة كانت أكبر مما يطيق خيالى أن يحلق اليه !

أحسست أن هناك قصة ظهر ذات يوم فى السفارة البريطانية

البقية على الصفحة التالية



جورج بيكو .. مدير شركة قنال السويس سابقا – طار الى نيويورك .. ثم طار ..

انظر الصفحة التالية

محمد حسنين هيكل يكتب

تابع المنشور على الصفحة السابقة

كنت مدعوا الى الغداء ، وبين المدعوين الدكتور محمد أبو نصير وزير التجارة

وقبل أن ندخل غرفة المائدة بدقائق ، اقبل الدكتور محمد أبو نصير وأمسك بيدى وانتحى بى جانبا وقال :

ــ اسمع ، لقد رأيت رسم مائدة الغداء ، ان مقعدك على المائدة يقع بجوار المقعد الذى سيجلس عليه السير فرانسيس ويلى عضو مجلس ادارة شركة قناة السويس واستطرد أبو نصير :

ــ افتح معه موضوع المشروعات الجديدة لتعميق القناة وتوسيعها ، ولنسمع ماذا عنده !

ودخلنا قاعة المائدة ، وابتسمت فى وجه السير فرانسيس ويلى

وبدأنا حديثنا كالعادة عن الجو !

ثم ... بعد دقائق وصلنا الى الهدف ... الى قناة السويس

ومضى السير فرانسيس ويلى يتحدث ... بطلاقة وفصاحة

وأدركت ان الأمر أخطر بكثير مما قدرت !

وخرجت يومها فكتبت فى يوميات أخبار اليوم فى العدد الصادر فى اليوم الثانى من شهر مايو كلمة عن جهود شركة قناة السويس بدأتها كما يلى بالحرف الواحد :

« لو كان لى فى شركة قناة السويس صديق لقلت له صراحة :

« ــ قل لأصحابك يسكتون عن الجرى والرمح ... خير لهم أن يسكتوا ويسكتوا ... لا يلفتوا اليهم أنظار أحد أو يشدوا اليهم انتباه أحد

خير لهم أن يسكتوا ويسكتوا حتى تنقضى السنوات الباقية فى عقد امتياز شركة القناة فيسلموها الى اصحابها ويقولوا لهم :

ــ السلام عليكم

فيردوا عليهم :

ــ وعليكم السلام

وينتهى الأمر ويذهب كل الى حال سبيله »

((واحد)) بالذات !

ولكن يظهر أن نصيحتى كانت متأخرة !

كانت الشركة قد لفتت اليها نظر « أحد » وشدت اليها انتباه « أحد »

نظر « واحد » بالذات ، وانتباه « واحد » بالذات

آخر « واحد » كان يجب أن تلفت أنظاره

وآخر « واحد » كان يجب أن تشد انتباهه

كان هذا الواحد هو :

جمال عبد الناصر !

ولقد حاولت خلال الاسبوع الاخير ، وسط كل الاخبار القادمة من لندن ، وسط ضجة المؤتمر الذى انتهى والمؤتمر الذى سيبدأ ، وسط الاساطيل المتحركة ، والجيوش المتحفزة ، والعتاد والبارود ... وسط هذا كله حاولت ان اتقصى الامر الى جذوره ، واعرف متى لفتت حركات شركة قناة السويس انظار جمال عبد الناصر ، وشدت انتباهه

والنتيجة انى لا استطيع أن احدد بالضبط يوما أو اسبوعا

ولكن المؤكد ، انه منذ خمسة شهور أو ستة ، رأى جمال عبد الناصر ، بطريقته العجيبة فى تقدير المواقف ، أن معركته القادمة ستكون :

شركة قناة السويس



الدكتور أحمد حسين
سفير مصر فى الولايات المتحدة



الدكتور محمد أبو نصير
وزير التجارة

رجل صعب !

وقبل أن أكتب هذا المقال بساعات ، كنت على التليفون مع واشنطن أتحدث الى الدكتور أحمد حسين سفير مصر فى الولايات المتحدة ، أحاول أن أسمع منه لمحة عما يجرى فى واشنطن

وقال لى احمد حسين على التليفون من واشنطن ، وبطريقته المعروفة :

ــ يانهار أبيض ...

قلت من القاهرة :

ــ ماذا ؟

قال :

ــ هذا الرجل صعب !

قلت :

ــ من ؟

قال :

ــ من غيره ... غير جمال عبد الناصر

ثم قال لى الدكتور أحمد حسين :

ــ تصور منذ ستة أسابيع ، قبل أن أغادر مصر الى أمريكا ، ذهبت اقابله ، قبل أن أعود الى مقر عملى فهل تعرف ماذا قال لى ؟

وصحت على التليفون من القاهرة حتى يسمعنى فى واشنطن :

ــ لا ... ماذا قال لك ؟

وزعق هو لكى أسمعه من القاهرة :

ــ قال لى : هناك معركة قادمة ، وانا اريدك أن تستعد لها حتى لا تفاجئك الحوادث على غرة ... ابدا من الآن فى كل أحاديثك مع من تقابلهم فى اثارة موضوع قناة السويس ... أريد أن تشرح استغلال الشركة لمصر ، ومحاولتها الآن اهمال القناة بغية الضغط على مصر

احمد حسين من واشنطن يقول :

جمال عبد الناصر رجل صلب

ثم علا صوت أحمد حسين على التليفون من واشنطن :

ــ العجيب ... انى لم اتصور أن الامور ستجرى بهذه السرعة المذهلة !!

حساب معركة !

ان المؤكد ــ كما قلت ــ أنه منذ خمسة شهور أو ستة ، رأى جمال عبد الناصر بطريقته العجيبة فى تقدير المواقف ، أن معركته القادمة ستكون :

« شركة قناة السويس »

ويبدو لى مما سمعته من الدكتور أحمد حسين ان جمال عبد الناصر كان قد قرر أن يخوض معركة القناة فى هذا العام بالذات سنة ١٩٥٦ ... وأن يكون هدف المعركة هو التأميم رأسا ... من غير انصاف حلول !

ويبدو لى من تحليل الحوادث أن هناك مجموعة من الاعتبارات جعلت جمال عبد الناصر يصل الى قراره التاريخى الخالد

١ ــ أنه أحس ان بريطانيا تستعد لمناسبة فى المستقبل تثير فيها موضوع التدويل

٢ ــ أنه أحس أن شركة قناة السويس تستعد لمناسبة فى المستقبل تطلب فيها مد الامتياز سواء بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة ، وأن المستقبل القريب يحمل فى طياته محاولات للضغط ، ومؤامرات وألاعيب

٣ ــ أنه احس أن مسئولية هذه المعركة مسئوليته ، وانها تكملة طبيعية لاجلاء الانجليز عن منطقة قناة السويس

٤ ــ أنه أحس أن الظروف الآن ملائمة ، حكومة قوية ، وشعب متحد وشعور كامل فى المنطقة كلها بعزة القومية العربية ، ومن يدرى ماذا ستكون الظروف ، عندما تجد بريطانيا أن الوقت مناسب من وجهة نظرها لاثارة مسألة التدويل ، وعندما تجد الشركة ان الوقت مناسب من وجهة نظرها لاثارة مسألة مد عقد الامتياز ؟

وفى ذلك الوقت تم الجلاء عن مصر ، ثم وقع حادث خطير أظنه كان بالنسبة لجمال عبد الناصر ... اشارة القدر

كان الحادث الخطير هو الاجماع الكامل الذى حصل عليه جمال عبد الناصر فى انتخابات رياسة الجمهورية

لقد حان الظرف ...

الآن ، وروح مصر المعنوية ــ بل البلاد العربية كلها ــ أعلى ما تكون ، والصف متساند متماسك ، وفى المقدمة رجل أعطى روحه يوم بدأت الثورة ، ولم يسمح لنفسه أن يسترد ما أعطى ...

واذن ... ؟

اذن لحظة ... لحظة ملائمة أو جو مناسب

ثم جاءت حكاية سحب الغرب ، لعرض تمويل السد العالى

وكان الانسحاب من تمويل السد العالى ، والطريقة التى أعلن بها هذا الانسحاب ... كلاهما هو الذى حدد اللحظة وخلق الجو !

وهكذا كانت علاقة تأميم قناة السويس بانسحاب الغرب من تمويل مشروع السد العالى

لا ... لا علاقة من حيث الموضوع نفسه

نعم ... نعم علاقة من حيث توقيت الاعلان !

***

سؤال أردت أن أجيب عليه ،

قبل أن تتدفق مياه كثيرة تحت جسور النيل تشق طريقها فى قوة وشباب الى البحر الكبير !

قبل أن تتتابع الحوادث الخطيرة بعضها وراء بعض ، الى ذلك الخضم العميق الذى اسمه التاريخ !

محمد حسنين هيكل



لن تخسر مصر .. ولن تذهب القناة مادام شبابها بهذه الروح الوطنية .. تحفزوجراة وشجاعة في انتظار اللحظة الحاسمة لرد اى اعتداء يهدد سلامة مصر أو سلامةاراضيها .. وتتبع اخبار الصحف هى التسلية الوحيدة لشبابنا فى ميادين التدريب

الشعب
يحرس قناة السويس



الام .. والبنت .. وبنت الجيران .. كلهن مدفوعات بالوطنيــة الجارفة التى تغلغلت فى كل النفوس ...



حمـــــاسة اولاد البلد كانت مضرب الامثال .. كانت مثار اعجاب الاجانب



الاسلحة الحديثة فى متناول الشباب الذىسيبذل آخر قطرة من دمه فى سبيل الدفاع عن الوطن .. من عمال وموظفين واولاد البلد !

بور سعيد ـ من مكتب آخر ساعة :
بورسعيد تستعد للمعركة ..
بنات البلد يتزاحمن على مكاتبالتطوع
كتيبة الجامعة الاولى تاخذ مواقعها ..
كتيبة الجامعـــة الثانية تســتقر على الشاطئ.

البلاج يتحول الى ميدان تدريب
ام وابنتها تتقدمان للتطــوع
تم تدريب ١٦٠ آنســـة من مدرسات وطالبات مدارس بورسعيد
١٠٠ مصطافة يتركن البلاج ويتطوعن فى كتيبة واحدة ..

بنت البلد فاطمة غازى تحمل شهادة ميلاد ابنتها محاسن احمد عمر الى مكتب التطوع لتثبت ان عمرها ١٦ سنة وانها ليست طفلة ..!

عاملات بورسعيد يتطوعن للقتال..

جو غريب تعيش فيه بورسعيد .. جو تحفز واستعداد وحماسة مدهشة فى نفوس الجميع ..

ووقفت الطالبات والعــاملات وربات البيوت فى طابور واحد ..

ووقف العمال وطلبة الجامعة والموظفون ورجال البحر فى صف آخر

ضباط الحرس الوطنى والمدربون يسهرون بالليــل ليستطيعوا مواجهــة الضغط المتزايد عليهم

فتح مكاتب فرعية اخرى ، ولكنهــا لا تكفى لعدد المتطوعين .. والتدريبيبدأ على شاطئ بورسعيد من الساعةالسادسة صباحا حتى الساعة التاسعة مساء ..

الدكتور حسين النورى الاستاذ بكلية التجارة بجامعة القاهرة على رأس كتيبة جامعيـــة تقوم بدور مهم فى الاعـداد للمعركة ..

عشرات المدرسين مع تلاميذهم فى كتيبة واحدة ..

و « آخر ساعة » وسط هذا الجو المشحون بالانفعالات

شهدت أخوين فى كتيبة واحدة .. واحدا من كلية التجارةوالثانى من كلية الطب ..

وشهدت عبد القادر الكيلانى الصعيدى المعروف أثناء معركة القنـــال .. والذى دفع الانجليز ثمنا غاليا لرأسه !!

ان « الكيــلانى » منضم الى احـدى الكتائب الموجودة على ساحل بورسعيد

وشهدت محمود العراقى الطالب بكلية الطب وهو يقرأ باعتزاز الخطاب الذىجاءه من والده وعمره ٧٥ سنة .. ان الاب يشجع ابنه ويتمنى له التوفيق

وشهدت احمد عبد المنعم حسين الطالب بكلية الفنون الجميــلة وهو اكبر أخوته السبعة .. وقد جاءته برقية من والده المدرس يخبره باعتزام اخوته الثــلاثة الذكور على اللحاق به فى بورسعيد ..

وعلى بلاج بورسعيد عشرات وعشرات من الناس تتقاطر لترى من بعيد القطع البحرية المصرية وهى رابضة من بعيــد تحمى مصر .. وتستعد لتأديب المجانين اذا فكروا فى الاعتداء على مصر ..

مراكش .. البلد الذى يعيش



ماذا يحـــدث الآن فى مراكش ؟

ان البــلد العـــربى المستقل يعيش الآن فى محنـــة .. يعيش على بركان .

ان الصراع الاكبر بدأ بين الاحزاب والزعماء ، تخلفا وراءه أسرارا خطيرة .. حتى لم يعـد هناك حل لانقـاذ مراكش من البركان سـوى كلمـة تخرج من فم السلطان .

ماهى هذه الكلمة ؟

ان جميل عارف المحرر بآخر ساعة يواصل تحقيقاته فى شمال افريقيا فيكتب هذا الاسبوع عن مراكش .



سر بقاء الوزير الاكبر .. لقد احد ساقيه وهو يحارب من اجل فرنسا ، واصبح اليوم الد اعداء فرنسا !!

◀ السلطان فى فراندة القصر الملكى يدرس احد المشروعات .. (تصوير جميل عارف)

... على بركان ..!



أسرار مثيرة استطعت أن أكشف عنها الستار عندما كنت فى مراكش .

ادجار فور رئيس وزراء فرنسا السابق تقاضى ١٠٠ الف جنيه مقابل الدفاع عن مصالح السلطان عندما كان منفيا فى مدغشقر ..

وكان ادجار فور عندما تقاضى هذا المبلغ محاميا فى باريس .. وبعد اسبوع واحد اصبح رئيسا للحكومة الفرنسية . .

وسافوربه ، الوزير الفرنسى لشئون شمال افريقيا فى حكومة فرنسا الحالية ـ حكومة جى موليه ـ لقد كان هو الآخر صحفيا يعمل فى احدى صحف باريس . وكان يتقاضى قرشا واحدا ثمنا لكل مقالة ينشرها عن الحركة الوطنية فى مراكش . .

وحقائق أخرى من كل نوع ..

لقد ذهبت الى مراكش ، وانا اهنىء نفسى

- حرب حتى الموت بين الأحزاب
- الأميرة عائشة تريد زوجا من الشعب
- سر "شاذليه" وإدجار فور ..!



بالاستقلال الذى حصلت عليه هذه البلاد ..

ثم كانت المفاجاة .. لقد رايت مراكش تعيش فى محنة ..

الاغتيالات السياسية فى كل مكان .. خطف السياسيين واخفاؤهم فى الجبال .. وتحول الصراع المرير ضد الفرنسيين والاستعمار .. الى صراع من نوع آخر .. ولكن بين الاحزاب السياسية ، وبين زعماء هذه الاحزاب ..

كدت أخطف فى مراكش!!

وكدت انا نفسى اذهب ضحية أحد هذه الحوادث ..

واسمعوا هذه القصة . وادركوا بعدها كيف تعيش الان مراكش ..

عندما كنت فى مدينة تطوان ، وهى عاصمة المنطقة الخليفية التى كانت محتلة بوساطة الاسبان الى أن تقرر ضمها اخيرا الى المغرب .. جاءنى واحد من شبان حزب الشورى والاستقلال .. احد الحزبين الرئيسيين فى مراكش ..

ودعانى هذا الشاب واسمه ابراهيم الوزانى لمرافقته الى أحد اجتماعات الحزب ..

وتصوروا .. لقد تأهبت لمرافقته ، ولكن دعوة عاجلة وصلتنى جعلتنى اعتذر له ، وطلبت اليه أن يمر علي بعد ساعتين ..

وعدت أنتظر ابراهيم الوزانى ، ولكنه لم يحضر ..

وعرفت فى اليوم التالى ان جماعة من المسلحين هاجموا قهوة كان يجلس فيها ثم طلبوا اليه أن يرافقهم هو وجماعة كانوا جالسين معه ..

ولم يعد ابراهيم الوزانى الى الان .. وقيل انه قتل ، ودفنت جثته فى الجبال !!

زعماء من المنفى !

هذا الحادث .. وكل الحوادث الشبيهة التى تقع فى كل يوم تهز كيان مراكش بعنف ..

ويحاول السلطان أن يتدخل .. وان ينقذ الموقف . .

ولكن ، ماذا يستطيع السلطان أن يفعل ، وقد انتشرت موجة الاغتيالات ، واخذت الاحزاب تنتقم لضحاياها بوحشية .. وبلا حساب ..

وتصوروا أيضا .. اختفى زعماء الاحزاب ، وخرجوا من مراكش ..

ان كل واحد منهم أصبح يخاف على حياته..

حسنى الوزانى زعيم حزب الشورى والاستقلال يعيش فى سويسرا ..

وعلال الفاسى زعيم حزب الاستقلال يعيش فى مصر ! !

ماذا يفعل فى القاهرة ؟

وتسال ماذا يفعل علال الفاسى فى مصر ؟

انه زعيم .. وزعيم كبير جدا فى مراكش ، وكنت أتوقع عندما ذهبت الى بلاده أن يكون أول من أراه ..

وسألت عنه .. وكانت مفاجأة أخرى كشفت بعض الحقائق وراء الموقف كله ..

قال لى أحدهم :

ـ ان علال واحد من الخائفين على حياته ، ولا يمكن أن يعود فى الوقت الحاضر ..

وكان علال قد جاء الى مراكش بعد الاستقلال ، ولكنه لم يبق فيها أكثر من عدة أيام ، ثم اختفى ليعود من جديد الى القاهرة ..

واخذت اضرب كفا بكف .. ان بلاده تجتاز هذه المحنة المثيرة .. وفى اعتقادى انه يستطيع أن يفعل شيئا .. وأن يعاون السلطان فى ايجاد حالة استقرار فى البلاد ..

تصورت أن يعود .. ولكنه بقى فى مصر ..

حرق بيت الزعيم !

وفى مراكش سمعت أن الوفا من أتباعه ابرقوا اليه أكثر من مرة يطلبون اليه أن يعود .. ولكنه ظل يماطل ، ولما اشتد ضغطهم عليه أرسل عائلته ، زوجته واولاده الى طنجة ، واعلن انه يزمع أن يعود ، وأن يقوم بجولة فى مختلف انحاء المغرب . .

وتصوروا ما حدث ..

فى ليلة وصول عائلة الزعيم الى طنجة هاجم جماعة من المسلحين داره ، واشعلوا فيها النار . .

واكثر من ذلك ، قتلوا برصاص مدافعهم الرشاشة اثنين من الحراس كانا واقفين عند الباب . .

وأدرك كل واحد فى مراكش مايعنى به هذا الهجوم المسلح ..

كان بمثابة انذار الى علال الفاسى ..

وكان يعنى شيئا آخر .. أنه ممنوع من العودة الى بلاده . .

وتبحث عن أتباع الرجل.. أتباعه الذين كانوا قبل الاستقلال يقدسون شيئا اسمه علال الفاسى ويعتبرونه نبيا من أنبياء الوطنية ..

تصوروا .. لم يتحرك أي واحد منهم .. او يكلف خاطره فيبعث اليه رسالة استنكار وكانت نهاية زعيم ! !

انقسام مريع

وحاولت أن أدرك السر وراء هذا التحول المثير.

ان حزب الاستقلال ، ويعتبر أكبر الاحزاب فى مراكش قد انقسم على نفسه .. واصبح كل واحد فيه يريد أن يكون زعيما ..

عشرات القادة .. وعشرات الزعماء تماما كما هو الحال فى تونس ..

وفى غمرة الصراع بين كل هؤلاء الناس أخذت زعامة علال تهتز بعنف ..

وفى القاهرة قلت للرجل :

ـ اعتقد أن حزبك هو الذى احرق بيتك فى طنجة . .

وسكت علال .. ولكنه عاد يقول بصوت مبحوح :

ـ أنا وحدى الزعيم .. وكل من عداى فى الحزب صبيان صغار ..

واستطرد يقول :

ـ ساعود وساتجول فى المغرب كله .. وسترى وراء من يلتف هؤلاء الناس ..

وكانت هذه هى أول مرة يعترف فيها علال بأن انقساما مريعا يهدد كيان الحزب .. وأن زعامته فى خطر ..

قلت له : ومن تتهم اذن باحراق البيت ؟

وسكت ، ولم يقل شيئا .. ولكنه عاد يمصمص شفتيه ثم تمتم بصوت منخفض وهو يمسح الشعيرات التى تتدلى من ذقنه .. قال :

ـ من يدرى .. يحتمل الاسبان .. ويحتمل الفرنسيون ..

وفهمت أنه يفضل السكوت .. ولا يريد أن يتكلم ! !

المقالة بعشرة مليمات !

وفى مدينة الرباط عاصمة مراكش تقابلت مع اثنين من منافسيه الخطرين .. وقد لعب كل منهما دورا فى تحطيم الزعيم ..

الاول .. وهو الحاج أحمد بلفريج السكرتير العام لحزب الاستقلال .. وقد وقع عليه اختيار السلطان ليكون أول وزير خارجية فى حكومة المغرب بعد الاستقلال ..

وجلست مع الرجل ساعتين كاملتين نتحدث ، وكان من السهل علي أن أدرك انه لم يعد يؤمن بزعامة علال ..

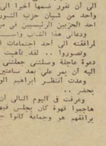
كان يتحدث عنه ، تماما كما يمكن أن يتحدث عن شيخ طريقة ..

وكان يصفه فى حديثه بأنه رجل ليست له مؤهلات أكثر من شهادة العالمية التى حصل عليها من جامعة القيروان الدينية ..

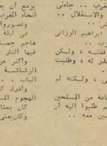
البقية على الصفحة التالية



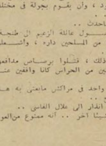
علال الفاسى .. ماذا يفعل فى القاهرة؟ حرقوا بيته فى طنجة .. ووجهوا اليه انذارا !!



احمد بن سودة
صحفى اصبح وزيرا



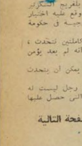
مدير الامن العام
حائر بين الاغتيالات



الجنرال كتانى
بكى عندما تسلم الجيش



مسعود سيجر رئيس الديوان
يقترح حل الاحزاب !!



بلفريج وزير الخارجية
منافس خطر لعلال !!

انظر الصفحات التالية

لماذا تزوج سى بكاى .. وكيف ؟

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ويروون عن أحمد بلفريج أنه عندما ذهب الى باريس لاتمام دراسته انتخب زعيما لأول لجنة وطنية شكلها طلبة شمال أفريقيا فى فرنسا للدفاع عن مصالح بلادهم ..

وكان سافريه ، الوزير الفرنسى لشئون شمال أفريقيا فى حكومة فرنسا الحالية – حكومة جى موليه – زميلا له فى الجامعة ، وكان هـذا الوزير يعمل فى نفس الوقت محررا فى احدى صحف باريس ..

وتوطدت الصداقة بينهما .. وكان أحمد بلفريج يذهب الى سافريه فى مكتبه بدار الجريدة الباريسية ثم يدس فى جيبه عشرة فرنكات مقابل كل مقال ينشره عن الحركة الوطنية فى شمال أفريقيا . .

وكان سافريه لا يرى غضاضة فى أن ينشر المقالات .. ويتقاضى ثمنها أولا بأول ..

كان يتقاضى عشرة فرنكات عن كل مقال .. وهو مبلغ لم تكن تزيد قيمته على أربعين قرشا .. أما الآن بعد أن تدهورت قيمة الفرنك فلا تتعدى قيمتها العشرة مليمات .. اي قرش صاغ عن كل مقال ! !

يطلب اليه أن يعتزل ..

وتقابلت ايضا فى الرباط مع رجل اخر ينافس علال فى زعامته ·· انه أخطر المنافسين كلهم واسمه المهدى بن بركة ·· ويعتبرونه فى مراكش الدينامو المحرك وراء نشاط حزب الاستقلال كله ·

وفى رأى المهدى بن بركة ·· ان علال كان بعيدا فى المنفى ·· وانه هو وحده الذى قاد معركة الجهاد كلها ضد الاستعمار الفرنسى، ولذلك أصبح من حقه أن يكون الزعيم ··

وتقول له ·· ولكن علال لم يهدأ أو يستكن فى حياة المنفى ·· جاع وتشرد ·· وكان دائما صوت المغرب فى الجامعة العربية والمحافل الدولية

ويبادر الرجل ويقول لك :

– اننا لا ننكر دوره معنا ·· ولذلك خيرناه فى أن يبقى زعيما روحيا ·· او أن يعتزل !

جيش التحرير يتبرأ منهم!

كان المهدى بن بركة يعنى ما يقول ··

وأدركت لماذا يبقى علال فى القاهرة ·· ولماذا ظل يماطل فى أن يعود الى مراكش ··

وحاول الرجل ان ينقذ زعامته ·· ولكن بدون جدوى ··

اخذ يردد فى مجموعة من تصريحاته ان جيش التحرير المراكشى فى جيبه

وكان واضحا انه يعنى بهذه التصريحات تهديد المهدى بن بركة وبقية المنافسين ··

ولكن جيش التحرير لم يكن فى اى وقت تابعا لاى حزب من الاحزاب ·· أو لاى واحـد من السياسيين ··

وأنا على يقين من هذه الحقيقة ·· فقد تقابلت أكثر من مرة مع الدكتور عبد الكريم الخطيب قائد هذا الجيش ··

وكان الرجل ثائرا بسبب محاولة الزج باسم جيش التحرير فى هذا الصراع بين زعماء الاحزاب

وفى احدى المرات قال لى وهو يهدر :

– أكتب عن لسانى ·· هذا الجيش ·· جيش التحرير المغربى لا يعرف ولاء الا للسلطان وحده ·· ولم يكن فى أى يوم من الايام ألعوبة فى أيدى الاحزاب السياسية ··

والدكتور الخطيب من العناصر الوطنية فى مراكش ، وكان جراحا فى مدينة الدار البيضاء ، ولما بدأت معركة تحرير شمال أفريقيا أغلق عيادته وذهب الى الجبال ليقود جيش التحرير ·

ومنذ عدة اسابيع اقسم امام السلطان ان لا يعود الى عيادته الا بعد ان تستكمل بلاده استقلالها وتحرر الجزائر !

شهيد من جيش التحرير

ولكن ·· رغم كل هذه التاكيدات ·· لم يسلم جيش التحرير من ان يكون ضحية بعض المناورات الحزبية ··

ومنذ عدة أسابيع قتل واحد من خيرة قـواده واسمه عباس وكان هذا القائد وهو معروف بشدة ولائه للقضية الوطنية وللسلطان يرفض ان يزج بقواته فى مناورات الاحزاب ··

واكثر من ذلك أمر بالقبض على المهدى بن بركة أقوى رجل فى حزب الاستقلال · ولم يفرج عنه الا بعد ان تدخل السلطان بنفسه ، وأمر قيادة جيش التحرير بالافراج عنه

وثارت ثائرة جيش التحـرير ··· وكاد الامر يتطور ·· وكانت النية متجهة لان يتحرك هـذا الجيش وان يقبض على بعض الزعماء السياسيين فى مراكش ··

ولكن السلطان تدخل – ولاول مرة – فى هذا الصراع الرهيب ··

وذهب ابنـه ولى العهد الامير مولاى الحسن بنفسه الى الجبال للتحقيق فى حادث قتل القائد

وانقاذا للموقف قرر السلطان ان يضم جميع وحدات جيش التحرير الى جيش المغرب العامل ··

وقرر ايضا ان يدفن القائد عباس فى المقابر الملكية الى جوار أجداده من ملوك المغرب السابقين

زوجة الرئيس جزائرية ..

وفى مراكش تقابلت باكثر من شخصية مثيرة ·

✽ تقابلت مع سى بكاى رئيس الوزراء ويطلقون عليه اسم الوزير الاكبر ·· وكان ضابطا فى الجيش الفرنسى ، وفقد احدى ساقيه فى الحرب العالمية الاولى ··

وسى بكاى متزوج من سيدة جزائرية عرفت بتطرفها فى الوطنية ·· وكانت هذه السيدة متزوجة من الشيخ قدور بن غبريط شيخ جامع باريس ·· ولكن الفرنسيين اتهموها بالاتصال بالوطنيين والتآمر ضد سلامة فرنسا ··

ولما ضاق الفرنسيون بها ذرعا خيروا زوجها بين الفصل من منصبه وبين طلاق زوجته ··

وقرر الرجل ان يطلق الزوجة ·· وان يبقى شيخا لجامع باريس ··

وسمعت فى مراكش ·· ان الوطنيين المغاربة هم الذين خطبوا السيدة للوزير الاكبر وزوجوها له مكافأة لها على جهادها من أجل الجزائر وحركة تحرير شمال أفريقيا ··

✽ وتقابلت ايضا مع الجنرال كتانى قائد الجيش المغربى الجديد ·· وكان هو الآخر ضابطا فى الجيش الفرنسى ، وعين السلطان الى جانبه الجنرال محمد مزيان الذى كان مساعدا للجنرال فرانكو عند احتلال مدريد ، فى منصب المفتش العام للجيش المراكشى ·· وتسلم الجنرال كتانى كل الوحدات المراكشية التى كانت تعمل فى الجيش الفرنسى ، ولن ينتهى هذا العام حتى يصبح لمراكش جيش قوامه ٤٠ الف جندى

ويعمل فى هذا الجيش – فى الوقت الحاضر – ضباط من الفرنسيين ولكن كموظفين لدى حكومة السلطان ·· وقد اصدرت القيادة الفرنسية الى كل واحد من هؤلاء الضباط امر تكليف بالعمل فى الجيش المراكشى ··

وعرفت ان السلطان أمر بأن لا تزيد مدة عقد أى واحد من هؤلاء الضباط على ١٢ شهرا ·

✽ وتقابلت ايضا مع احمد بن سودة الصحفى الشاب اللذى اصبح وزيرا ·· انه واحد من وزراء حزب الشورى والاستقلال ··

ويتولى الوزير بن سودة وزارة الشبيبة والرياضة ومنذ أصبح وزيرا وهو يعمل جاهدا على تطهير وزارته من العناصر الفرنسية التى كانت تسيطر على الشباب المراكشى وعملت على افساده ·· وفتح باب التعيين فى وزارته للاجئين الجزائريين ، وقد رأيتهم بعينى يملأون مكاتب هذه الوزارة ، حتى سكرتيرة الوزير من الجزائر ··

وتضم الحكومة المراكشية ٢٢ وزيرا من بينهم عشرة من وزراء حزب الاستقلال ·· وستة من الحزب الآخر حزب الشورى ·· وستة من المستقلين ·· ومن هؤلاء واحد جزائرى خصه السلطان بوزارة البلاط وشئون القصر الملكى ··

ولكن من بين وزراء حزب الاستقلال واحـد



تذهب الأميرة عائشة الى السوق ·· وتشترى حاجاتها بنفسها



عائشة مع اخيها مولاى عبد الله الابن الثانى للسلطان



الامير الحسن يداعب اخته امينة .. اختـه التى ولدت فى المنفى



الاميرة عائشة كبرى بنات السلطان .. تريد أن تتزوج شابا من الشعب .. وهى تحب مصر بالذات !!



الامير مولاى الحسن ولى العهد ·· ويعيش وحده فى فيلا فى ضاحية اسمها السويسى .. وكان والده السلطان قد اوفده ليحقق بنفسه حادث قتل القائد عباس قائد جيش التحرير اللذى دبر حزب الاستقلال اغتياله



السلطان يحمل ابنته الاميرة آمينة التىولدت فى المنفى عندما كان فى مدغشقر.. ويقول لهـــا .. المستقبل لبلادنا ، وللعرب ... وتعيشامينة وحدها معـــه فى القصر ، وهويصطحبها معـــه دائما اثناء تجواله فى حدائق القصر ..

قصر السلطان ! ..

وجلالة السلطان .. انه يعيش فى قصر يقع فى قلب مدينة الرباط ويطلقون عليه اسم قصر « التوارجة » ..

وتشغل رياسة الحكومة جناحا فى هذا القصر .. كما أن بداخله قاعة لاجتماعات مجلس الوزراء .. وعادة يعقد هذا المجلس برئاسة السلطان نفسه ..

وفى حدائق القصر عدة فيلات .. وفى واحدة منها واسمها فيلا « امبريال » تسكن الاميرة عائشة كبرى بنات السلطان ، ومعها واحدة من شقيقاتها هى الاميرة مليكة ..

وتقيم مع الاميرتين فى نفس الفيلا اربع فتيات تخيرهن السلطان من بنات الشعب لملازمة الاميرات.

وذهبت الى فيلا « امبريال » لمقابلة الاميرة عائشة .. ..

وجلست فى الصالون أنتظر الاميرة .. ولما جاءت وقفت أراقبها وهى تدخل الى الحجرة لاستقبالى ..

كانت ترتدى « بلوفر » من القطن « الاسود وجونيلة بيضاء من التيل ..

البلوفر .. والجونيلة لايمكن أن يزيد ثمنهما على ١٥٠ قرشا ..

وجلسنا نتحدث .. وأخذت الاميرة تردد كلمات الترحيب كأى صاحبة بيت عادية ..

وبدأت أدرك القوة الكامنة فى شخصية هذه الفتاة .. واستطاعت هى أن تجعلنى أنسى أنها أميرة .. وانها الفتاة الاولى فى مراكش كلها .. وأصبحنا فى دقائق أكثر من صديقين ..

كانت متواضعة للغاية ... واخذت تحدثنى عن مصر..

قالت وهى ترحب بى :

ـ بلادكم باحبها بالزاف .. اى باحبها للغاية بلغة المغاربة ..

واستطردت تقول .. وعندما يقرر الوالد زيارتها ساطلب اليه أن أصطحبه ولو كسكرتيرة .

وتعيش الاميرة مع شقيقتها فى هذه الفيلا حياة استقلالية ..

وعادة لا يذهب السلطان لزيارتها الا بعد أن يتصل بها تليفونيا ويخبرها أنه قادم .

وتروى الاميرة كيف أن السلطات الفرنسية حاولت أن تستغل خروجها سافرة لتثير الناس ضد السلطان ..

أرادت أن تتخذ من سفورها فضيحة ..

ولكنها لاول مرة تكشف السر وراء خروجها سافرة فى بلد كان يرتدى الحجاب ..

قالت الاميرة .. ان الحركة الوطنية وضعت فى برنامجها تعليم المراة ..

ولكن المقيم العام الفرنسى عارض .. ولما ذهب الوطنيون اليه يحتجون قال لهم ان السلطان هو الذى يعارض فى تعليم المراة ..

وعرف السلطان بالقصة .. فلم يكن منه الا ان أمر عائشة بأن تخرج بلا حجاب حتى يثبت للناس أنه لا يعارض فى تعليم المراة !.

تتزوج من الشعب

وسالت الاميرة عن رأيها فى الزواج ..

قالت : ان العادة فى مراكش أن بنات السلطان يتزوجن دائما من الشعب ..

قلت لها : أيهما تفضلين .. أن تتزوجى أميرا .. أو ملكا أو أن تتزوجى رجلا من الشعب ؟

قالت : الزواج قسمة ونصيب .. وفى اعتقادى أن الوالد هو وحده هو صاحب الامر فى اختيار الرجل الذى يمكن أن أتزوجه ..

قلت لها : واذا لم يعجبك هذا الزوج لسبب ما.

قالت : ان ثقتى فى الوالد كاملة ..

قلت لها : وما رأيك فى الزواج السياسى ؟

قالت وقد شحب لونها : إن مصلحة البلاد العليا فوق كل اعتبار .. وأنا لن أتردد فى تضحية نفسى من أجل بلادى ..

قلت لها : ولكن الزواج السياسى دائما يؤول الى الفشل .. وضربت لها مثلا بزواج امبراطور ايران والاميرة السابقة فوزية ..



شلالية التى قامت باكبر تضحية يمكن أن تقوم بها فتاة من أجل السلطان !

قالت : يحتمل .. والامر كله مرهون بارادة الوالد لاننى اثق فيه .. وأثق فى اختياره ..

قلت لها : افهم من الحياة الاستقلالية التى ربيت عليها أن لك الحق فى الاعتراض ..

قالت : يحتمل أن يكون لى رأى .. والحديث الشريف يقول صراحة : تستشار البنت وصمتها رضاها ..

واستطردت تقول : وما دام الحديث قد ذكر الرضا فانه يتضمن معنى آخر هو احتمال عدم الرضا أيضا .. وفى رأيى أن كل فتاة يجب أن يكون لها الحق فى الاعتراض ..

واخيرا قالت : اطمئن .. أنا لن أتزوج فى الوقت الحاضر ..

البقية على الصفحة التالية

يهودى اسمه الخواجه بنزاكين وهو يتولى وزارة البريد والبرق

وفى مراكش يطلقون على الوزير اسم كاتب الدولة .. ويطلقون على الوزارة اسم كتابة الدولة

* **وتقابلت ايضـا مع كاتب الدولة للانباء والاستعلامات واسمه عبد الله ابراهيم** .. وهو الاخر بدأ حياته صحفيا ويروون عنه قصة طريفة قالوا .. انه اختير للوزارة فى اللحظة الاخيرة .. ولم يصدق الرجل ، حتى بعد ان ذهب الى القصر الملكى واقسم اليمين أمام السلطان ..

وفى اليوم التالى ضبطه احد أصدقائه واقفا امام المرآة وهو يحدث نفسه ..

كان يسال نفسه .. هل صحيح انه أصبح كاتب دولة ..

* **وتقابلت ايضا مع عبد القادر بن جلول وزير المالية والاقتصاد** .. انه يشغل أخطر منصب فى الدولة .. وهو يؤمن بأن استقلال بلاده لا يمكن ان يكتمل الا اذا نجح فى فصل اقتصاديات المغرب عن اقتصاديات فرنسا ..

ومشكلة وزير المالية ان فى مراكش بنكا اسمه « البنك الشريفى المغربى » وهذا البنك يصدر أوراق عملة مراكشية وفرنكات مراكشية ..

وبحث وزير المالية عن غطاء لهذه الفرنكات ، فلم يجد أكثر من ضمانة تعهدت فيها فرنسا ان تغطى قيمة هذه الفرنكات .. وان تجعل سعرها مساويا لسعر الفرنكات الفرنسية

وأثارت هذه الحقيقة وزير المالية .. وفى رأيه ان فرنسا معرضة فى أية لحظة لكارثة اقتصادية بسبب حرب الجزائر .. وانهيار اقتصاديات فرنسا لا يعنى الا انهيار اقتصاديات شمال افريقيا كله بما فيه بلاده ..

وتركت أنا مراكش ، وكان وزير المالية مايزال يبحث عن غطاء للفرنك المغربى .. وهو مصر فى نفس الوقت على ان يفصل هذا الفرنك عن الفرنك الفرنسى حتى يحقق استقلال المغرب الاقتصادى .

* **وتقابلت ايضا مع مسعود شيجر ، رئيس الديوان الملكى** .. انه واحد من مستشارى السلطان

وكان مسعود شيجر عضوا بارزا فى حزب الاستقلال .. ولكنه اصبح اليوم يؤمن بان هذا الصراع الرهيب بين الاحزاب يهدد كيان البلاد واستقلالها ..

وهو يؤمن ايضا بضرورة منح زعماء الاحزاب اجازة طويلة ، وان يتدخل السلطان بنفسه لوضع حد لمهاترات هذه الاحزاب والكف عنها .. من اجل مراكش !



صورة تذكارية تنشر لاول مرة للسلطان فى المنفى والى جواره صالح رشيد وبقية أولاده وجلست بينهم شاذلية .. ومات الرجل قبل ان يعود السلطان باسبوعين !

انظر الصفحات التالية

يهود مراكش !

كان الفرنسيون يشجعون تجارة اسرائيل مع شمال افريقيا .. وفى العام الماضى اكتشفت الجامعة العربية ان مراكش وحدها باعت الى اسرائيل فوسفات قيمته ٨٠٠ الف جنيه .. وفى الدار البيضاء تتوقف البواخر الاسرائيلية لتحمل « الخراف المذبوحة » الى اسرائيل .. والخراف فى مراكش رخيصة بحيث لا يزيد ثمن الراس الواحد منها على ١٥٠ فرنكا أى نحو ١٥ قرشا .. وفى ناحية مكناس فى قلب مراكش عدة بيوت تجارية تخصصت فى شراء الخراف وذبحها واعدادها للشحن الى اسرائيل ..

ومنذ عدة أسابيع قرر السلطان أن يضع حدا لكل هذه التجارة . وقرر أيضا اغلاق مكاتب جمعية « كاديما » وهى جمعية تخصصت فى تسهيل هجرة يهود شمال افريقيا الى اسرائيل ..

وكان هذا القرار اعلانا صريحا من السلطان ان مراكش البلاد العربية لا يمكن ابدا فى عهد استقلالها ان تقبل الاتجار مع اسرائيل ..

وهتف الناس فى كل مراكش بحياة السلطان بسبب هذا القرار!

واسمعوا هذه الحقائق عن هذه الجمعية .. جمعية كاديما ..

● كانت تسهل هجرة نحو ٤٠٠٠ اسرائيلى فى كل شهر .. ونجحت فى نقل أكثر من ١٠٠ الف اسرائيلى من الغرب الى اسرائيل فى اقل من تسع سنوات ..

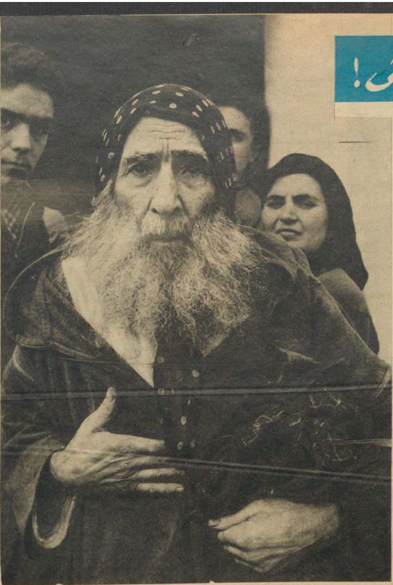
● كانت هذه الجمعية تصدر جوازات سفر جماعية لهؤلاء الاسرائيليين وكانت السلطات الفرنسية تعترف بهذه الجوازات .

● يعيش فى الغرب أكثر من ٢٥٠ الف اسرائيلى ..

وبعض زعماء الاسرائيليين أيضا .

كانت اسرائيل تمدهم بالمال .. وكان احدهم ويدعى دافيد مالكة ، وهو من اصحاب الملايين فى الدار البيضاء يعتبر نفسه سفيرا لاسرائيل فى مراكش ..

وتقرر أيضا وضع حد لنشاط هذا المليونير !



يهودى فى مراكش يتأهب للسفر الى اسرائيل .. وقرر السلطان حل الجمعية التى كانت تسهل السفر الى اسرائيل !!



يهود مراكش يحتكرون صناعة الحلى المغربية المزخرفة ! !



يهودية فى ليلة « الدخلة » .. انها تعد الشاى الاخضر لزوجها قبل الزفاف ! !

الحل الوحيد فى

بقية المنشور على الصفحة السابقة

واطمئن أيضا لاننى أفضل أن أبقى فى مراكش وأن أتزوج واحدا من الشعب !

سر ادجار فور ..

وفى مراكش أيضا استطعت أن اضع يدى على سر خطير ..

ان ادجار فور رئيس وزراء فرنسا السابق ، تقاضى قبل أن يصبح رئيسا للوزراء باسبوع واحد مائة ألف جنيه .

كان يعمل محاميا .. وقد تقاضاها من احد أصدقاء السلطان واسمه صالح رشيد كأتعاب مقابل توليه الدفاع عن مصالح السلطان عندما كان فى المنفى .

وقصة هذا الخبر يعرفها أكثر من واحد فى مراكش .

وكنت قد سمعت بها فى القاهرة من صالح رشيد نفسه ..

قابلته فى طريق عودته الى مدغشقر ، وكان قد ذهب اليها مرتين لزيارة السلطان باذن من السلطات الفرنسية ..

المرة الاولى ، وقد ذهب بصحبة احد المحامين الذين خلفوا ادجار فور فى الدفاع عن مصالح السلطان ..

والمرة الثانية بصحبة ابنته شاذلية ، وهى فتاة يروون عنها انها لعبت دورا مثيرا وراء قصة عودة السلطان ..

وعندما وصلت الى مراكش أخذت أبحث عن صالح رشيد .. كنت أريد أن أعرف منه بقية القصة ..

وكانت مفاجأة مؤلمة ..

هذا الرجل الذى قام بكل الاتصالات ومهد لعودة السلطان مات بالسكتة القلبية عندما علم ان سيده سيعود الى بلاده ..

مات قبل أن يعود السلطان بأسبوعين !

غررت بزعماء فرنسا !!

ولكنى عثرت على « شاذلية » ابنة صالح رشيد ، وأمها واحدة من الاسرة المالكة فى مراكش .. واسمعوا قصة هذه الفتاة ..

لقد لعبت من أجل السلطان دورا مثيرا وراء الصراع الوطنى الذى كان يدور فى المغرب وانتهى برجوعه من المنفى ..

ومن أجله أيضا غررت شاذلية بعدد كبير من زعماء فرنسا ووزرائها ..

ومن أجله قامت بأكبر تضحية يمكن أن تقوم بها فتاة !

وعادت الفتاة لتعيش فى الرباط ..

وتصوروا .. وجدت بيت والدها مرهونا مقابل مبلغ ١٥ ألف جنيه ..

ووجدت والدها قد انفق كل ثروته وكانت تزيد على ٩٠ الف جنيه فى الدفاع عن السلطان والسعى لعودته ..

وتكفل السلطان بكل شىء ..

قال لشاذليه واخواتها :

– لا تخشوا شيئا .. وسأكون لكم عوضا عن ابيكم !

محام دولى للسلطان

وكنت قد تقابلت مع شاذلية فى القاهرة عندما كانت فى الطريق من باريس الى مدغشقر ..

قابلتها مع والدها صالح رشيد .. وكانا ينزلان فى فندق الكونتيننتال ..

تسريحات من جبال المغرب



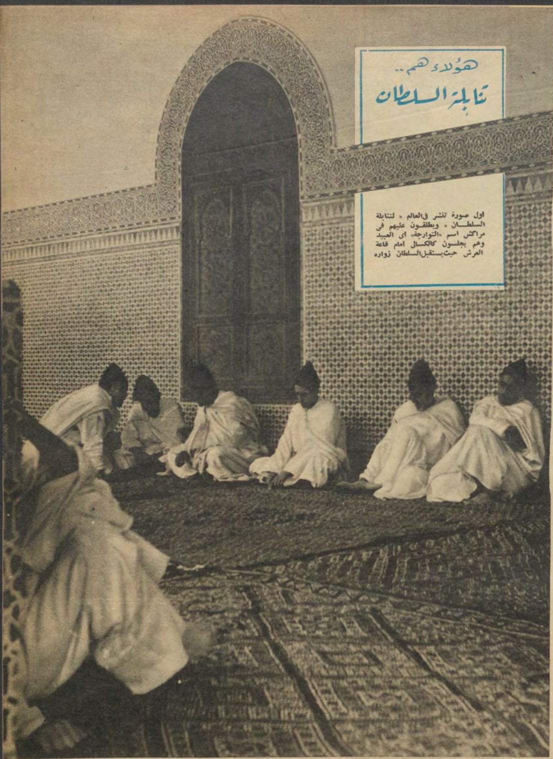
هذه بربرية من الجبال الشمالية فى مراكش



بربرية من قبائل زيان وتعيش فى جنوب الاطلس



وهذه حسناء من حريم الجلاوى



هؤلاء هم ..

تنابلة السلطان

أول صورة تنشر في العالم « لتنابلة السلطان » ويطلقون عليهم في مراكش اسم «التوارجة» اى العبيد وهم يجلسون كالكسالى امام قاعة العرش حيث يستقبل السلطان زواره

يد السلطان

وتصوروا ... هذه الفتاة حاولت عندما كانت في باريس أن تذهب الى السلطان عندما كان منفيا فى بادىء الامر فى جزيرة كورسيكا ..

ولما نقل الفرنسيون السلطان الى مدغشقر عملت سكرتيرة لوالدها ..

وهى التى حملت مبلغ المائة الف جنيه وسلمتها الى ادجار فور ..

وهى أيضا التى قامت بالاتفاق مع المحامى بول فاى . وهو من المحامين المعروفين وكلفته بالدفاع عن مصالح السلطان .. بعد ان اصبح ادجار فـــور رئيسا للحكومة .

والمحامى بول فاى كان محاميا لدوق وندسور وقام بالدفاع عن مصالحه على اثر تنازله عن عرشه وكان ايضا محاميا للامبراطور هيلاسلاسى عندما خرج من الحبشة وعاش فى انجلترا قبل أن يعود الى عرشه ..

دعوة من ايران

وتقول شاذليه أن الاميرة أشرف شقيقة امبراطور ايران التوأم قامت بدور هى الاخرى ..

كانت صديقتها .. وقد دعتها الى زيارة ايران حيث عاشت فى ضيافتها اكثر من ستة أشهر .

والصدفة وحدها هى التى جمعت بينهما .

فى يوم ١٩ أغسطس سنة ١٩٥٢ رجع امبراطور ايران الى بلده ..

وفى يوم ٢٠ أغسطس سنة ١٩٥٢ خرج محمد الخامس واختطفه الفرنسيون من فوق عرشه ونقلوه الى المنفى .

وتقابلت شاذليه مع الاميرة أشرف فى مساء يوم ٢٠ اغسطس وبكت الاثنتان .. الاميرة اشرف من الفرح لانها ستعود الى ايران ..

وشاذليه وكان قلبها يقطر حزنا لان سيدها وولى نعمتها اغتصب منه العرش !!

وفى ايران تقرر أن يثير وفد ايران فى الامم المتحدة موضوع السلطان ..

وعرف السفير الفرنسى فى طهران فذهب الى وزير الخارجية الايرانية وقدم اليه احتجاجا مكتوبا . قال له .. علمت ان فتاة مراكشية اسمها شاذليه صالح رشيد قد أقنعت الحكومة الايرانية باثارة مشاكل فى الامم المتحدة حول قضية السلطان .. ويهم السفارة الفرنسية أن تقوم الحكومة الايرانية بطرد هذه الفتاة من بلادها حفظا عـــلى العلاقات الودية فى البلدين !!

ترفض أن تتزوج ..

بقى شىء واحد .. هذه الفتاة رفضت ان تتزوج زعيما كبيرا تقدم اليها ..

لا لشىء سوى انها تعتقد انها لم تعد تليق بأن تكون زوجة لهذا الزعيم ..

وهى ايضا تريد أن تتزوج اى واحد يرضى بها .. ومن ابناء الشعب .

وبعد ..

هذه هى مراكش ..

مراكش التى تجتاز محنة مثيرة .

ورجل واحد هو الذى يستطيع أن ينقذها ..

انه السلطان !

جميل عارف



وهـــذه حسناء
من اقاصى الجنوب



الجمـال المغربي
فى وادى الذرة



عروس فى ليلة
« الدخلة » من البربر



فتـــاة صغيرة
من بنات القبائل



١

الأذواق التشيكوسلوفاكية في خدمة الرشاقة

٢





٣

الرسوم الهندسية مفاجأة للسيدات

من منا لا يتذكر ان الصحافة المصرية قد اجمعت بالثناء بعد ان طلعت جيعها منذ عام تعلن نجاح المعروضات التشيكوسلوفاكية سواء فى القاهرة او الاسكندرية ؟

وعلى الرغم من المسافات الشاسعة التى تفرق بين الذوق النسائى فى مصر او فى تشيكوسلوفاكيا حتى انها استطاعت اظهارها فى شكل واحد متقارب لأنها اصبحت حديث سيدات مجتمعنا بدليل ان انسجام اذواقها رفعت من شأنهن وجمالهن الطبيعى

وقد تمكن مصممو الأزياء التشيكية من التفنن فيما تتمناه السيدات المصريات مثلما تغلبوا بأذواقهم على جميع الموديلات الفنلندية واشتهروا بهذا التفوق على ٣٦ دولة اشتركت جميعها فى مجلة الموديلات التشيكية بالمعرض الدولى المنعقد فى ليبزج . وقد سجلوا بهذا نصرا كبيرا فى مسابقة الملابس العالمية حتى اصبحت تشيكوسلوفاكيا صاحبة الذوق الرفيع فى خمس مناسبات مختلفة

ابتكار كله جديد عند اختيار الألوان الزاهية والألوان المشجرة والرسومات الهندسية وهى تعتبر مفاجأة للموسم المقبل وضع تصميمها اكبر اساتذة التفصيل الراقى التشيكوسلوفاكى بعرضهم اجمل مجموعة معاطف سبور تويد ومعاطف صوف قطيفة ذات الألوان الهادئة ترتدى مع روب من الصوف الخفيف للنصف الأسفل وبذلك يكون مجموعة رائعة ذات شكل بديع .

كما تعرض تشكيلة رائعة لأرواب الصباح ذات الوان زاهية تتفق وروح الشباب وهى مصنوعة بالبوبلين والبيكة والخيوط القطنية السادة والتيل الخفيف

وقد رفع هذا الانتاج الراقى من شان الصناعة التشيكوسلوفاكية مما جعلها فى مقدمة الأسواق العالمية .

أما ارواب المساء فتنسج من الكريب الشينى المصاص شانتنج ونايلون والجوب (النصف الأسفل من الفستان) جميل الشكل مفصل بصدر عريض ويرتدى مع بالطو منسوج بقطعتين من النسيج الفخم .

١ — فستان لبعد الظهر حرير طبيعى .. بديكولتيه عريض وجوب مكشكش ومكلف بالاحمر

٢ — فستان بسيط للمساء صيفى ببلوزه « كروازيه » ومكلفه بالابيض .

٣ — فستان قطن للشباب بالوان عديدة بديكولتيه ويشبه الجوب من اسفل

ناس وراء الأخبار

الزائر الذى ينتظره وزير الصحة .. خبير مخدرات !

ست ساعات فقط !

● **البكباشى توفيق القاضى** .. الرجل الذى تقابله قبل أن تحصل على جواز السفر خارج الحدود ..

فوجىء فى الاسبوع الماضى ومعه بقية موظفى الجوازات فى الغرفة رقم ٢٤ بالمبنى المجمع بسيل جارف من طلبات المصريين السفر الى سوريا ولبنان لقضاء أيام الحر هناك ..

وكانت جميع الطلبات المقدمة فى وقت واحد تطلب التصريح لها فى ظرف ٢٤ ساعة لان أصحابها حجزوا أماكن لهم فى الطائرات والفنادق هناك ..

واضطر البكباشى القاضى وبقية موظفى الجوازات الى البقاء فى مكاتبهم ساعة الغداء حتى انتهى استخراج جميع الجوازات فى ظرف ست ساعات فقط ..

العطلة الصيفية لا تحتسب على المدرس المريض !

● **الاستاذ كمال الدين حسين** .. وزير التربية والتعليم .. وضع تشريعا انسانيا فى معاملة مرضى وزارته .. ولم يابه بالروتين أو التعليمات .. وانما جعل ضميره حكما فى المشكلة .. فقد عرض عليه احد كبار المسئولين فى وزارته اوراق مدرس مريض ليوافق على وقف ماهيته بعد أن استنفد أجازاته المرضية المقررة فى اللوائح والقوانين

وبحث الوزير فى الاوراق ثم التفت فجاة الى المسئول الكبير ليقول له : لماذا يسرى قرار وقف الماهية على شهور الاجازة الصيفية ايضا .. وهى من حق المدرس الصحيح والمريض على السواء ؟ ..

وفى الحال كتب على الاوراق بان تصرف ماهية المدرس المريض كاملة - طوال أشهر الصيف - ليستعين بها على مواجهة نفقات علاجه .. كما أمر بعدم احتساب الاجازة الصيفية ضمن الاجازة المرضية .. رحمة بالمدرس المريض ليعود سليما معافى عند بدء الدراسة فى العام الجديد.

امنعوا المذيعات من القاء نشرة الاخبار فى الوقت الحاضر !

● **الاستاذ أمين حماد** .. مدير الاذاعة .. ان الشكاوى المكتوبة أو التى يحملها تليفون هذه الايام لا تهدأ بسبب ثورة المستمعين على أصوات المذيعات .. ومطالبتهم بتحريم المذيعة من القاء نشرة الاخبار فى أيام الشدائد ..

وكانت أطرف شكوى تلقاها مكتبه هذا الاسبوع تقول بالحرف الواحد :

- تصوروا أن اذاعة المظاهرة العارمة التى قام بها الشعب اللبنانى لتأييد موقف مصر من تأميم القناة .. وان مظاهر الحماسة البالغة بين المستمعين والمتظاهرين تنتهى بصوت ناعم يعلن عن أنباء النشرة الاخبارية .. فى تخاذل وهدوء .. تصوروا ذلك كله على أعصاب المستمعين ؟ ..

وافتتح الشاكى خطابه قائلا :

- ارحموا الجمهور المتحمس هذه الايام من الاصوات الحريمى أثناء اذاعة نشرات الاخبار ..

هدايا لاولاد الزعيم السابق :

● **السيدة زوجة صالح بن يوسف .. الزعيم التونسى المعروف.** أنها تعيش مع اولادها فى القاهرة .. ويتصل بها زوجها مرة كل اسبوع بالتليفون فى طرابلس أو ايطاليا حيث يقود معركة المعارضة فى تونس .. وفى الاسبوع الماضى كانت زوجة الزعيم التونسى فى بنك الكريدى لونيه .. وفجاة تقدم اليها شاب تونسى يصافحها بحرارة ثم وقف يتكلم معها وهو يبكى ..

وكان هذا الشاب هو عزوز رباعى وزير الشباب والرياضة فى حكومة تونس ، وكانت السيدة زوجة السيد صالح بن يوسف تعرفه منذ كان أحد مساعدى زوجها ..

واختفى عزوز رباعى عدة دقائق ثم عاد يحمل لفافة كبيرة بداخلها عدة هدايا لأولاد صالح بن يوسف !!

الحديث .. بجنيه !

● **الدكتور احمد غريب** . . أستاذ الامراض الباطنية بكلية عين شمس .. رفض أن يدلى لاحدى الصحف بحديث يتعلق بحالة طبية تدخل فى اختصاصه .. الا اذا عرضت عليه الحالة فى عيادته الخاصة:

فقد حدث ان ذهبت اليه احدى الصحفيات لاخذ رأيه فى حالة قزم بلغ الثلاثين من عمره .. ولكنه يبدو كالاطفال دون شارب أو لحية . وبعد ان استمع الدكتور الى وصف الحالة .. والى الاسئلة الموجهة اليه للاجابة عليها .. وشاهد صورة القزم .. هز رأسه آسفا وهو يقول:

ماقدرش أقول حاجة .. أنا مصمم على عدم الكلام فى الصحف الا فى حالة واحدة .. ان تحضر الحالة التى يطلب الاستفسار عنها الى عيادتى ، وبعد ان أقبض جنيه « الفيزيت » واكشف عليها .. تفوز الصحيفة بالحديث المطلوب !

المدير يبحث عن عمل

اللواء عبد اللطيف .. مدير دمياط .. يشكو من الكساد الذى تعانيه المديرية وضباطها وموظفوها . وحتى فى موسم الصيف وازدياد عدد القادمين لرأس البر ، فانه لم يبلغ عن حادثة واحدة خلال الشهور الستة الاخيرة ، وأصبح المدير حائرا بين بلاج رأس البر والكازينو والعشة التى تتخذها المديرية مركزا لها ..

وفى الاسبوع الماضى أبلغ عن حادث سرقة ألف جنيه من أحد أطباء دمياط ونشطت المديرية لتزاول اول عمل لها ، وبعد ساعة واحدة رجع جميع المسئولين مرة ثانية لرأس البر ليستأنفوا البحث عن عمل فى المديرية الهادئة جدا ..

الزائر الذى ينتظره وزير الصحة

● **الدكتور نور الدين طراف** .. وزير الصحة ينتظر باهتمام مقابلة زائر قادم له من ايران ، واسم الزائر كنيث تشابمان وهو خبير عالمى فى شئون المخدرات .. وسيتنقل بين مصر وايران ليبحث مشكلة الحشيش فى مصر والافيون فى ايران ..

وقرر المسئولون فى مصر وضع كل الامكانيات والتسهيلات تحت تصرفه ليستطيع أن يدرس المشكلة على أساس بحث دقيق ، وبعدها سيتقدم بتقرير واف مدعم بالارقام عن حل حاسم لازمات المخدرات .

والدكتور كنيث عمره اكثر من ستين سنة ، ولكنه يتمتع بنشاط كبير ، وسيقضى فى مصر ثلاثة اسابيع .

الاستاذ والطلبة فى كتيبة الجامعة

● **الدكتور حسين النورى** .. المدرس بكلية التجارة بجامعة القاهرة وقائد الكتيبة الثانية الجامعية .. حزم حقائبه وسافر مع كتيبته المقاتلة الى بورسعيد ، ووزع قواتها على طول ساحل بورسعيد .. واعلن حالة الطوارىء باستمرار وبصفة دائمة وهو يقيم طول الوقت على الساحل وسط ابنائه المقاتلين . والدكتور نورى رتبته يوزباشى فى جيش التحرير .. وهو مدرس اقتصاد بالجامعة .. وعندما ساله بعض الصحفيين الاجانب عن قوة الكتيبة الجامعية ومدى تدريبها رد عليهم قائلا : ان الاجابة ستكون عملية عندما محاولة من جانب الغرب فانتظروا وستعرفون الجواب ..

مؤامرة صهيونية قديمة

● **الدكتور محمود صالح** .. عضو جمعية مكافحة الصهيونية كشف فى الاسبوع الماضى عن حقيقة غريبة بالنسبة لقناة السويس .. ففى احدى السهرات التى عقدتها الجمعية وحضرها بعض ضيوف مصر الاجانب ، وقال الدكتور صالح : ان الصهيونية كانت وراء حفر قناة السويس .. لان المرابين اليهود قاموا بدور كبير فى تمويل جزء من المشروع بالربا الفاحش ، وكان خمسة من كبار الصهيونيين العالميين اعضاء مؤسسين فى الشركة الاولى وهم كريميه ورايناه وكورنييه وهرس وارثون .. واما قروض اسماعيل فكانت من ٤ من اليهود ايضا وكان من ورائهم روتشيلد الصهيونى الكبير ..

بنات البلد يحاصرن محافظ بور سعيد

● **الاستاذ محمود رياض** .. محافظ القنال لايغادر مكتبه هذه الايام الا بعد ان يترك خريطة تفصيلية بخط سيره ليسهل العثور عليه عند كل مناسبة .. وكان برنامجه القديم ان يجلس بعد الظهر عند البيت الحديدى ولكن هذه الايام أصبح كالنحلة يتنقل بين مكتبه ومكاتب شركة القنال والميناء ومعسكرات الحرس الوطنى الممتدة على طول الشاطىء .. وفى الاسبوع الماضى قرر المحافظ ان يقيم باستمرار مآدب وحفلات مستمرة لكل الضيوف الاجانب الذين يفدون على بورسعيد بعد تأميم الشركة واكثرهم من الصحفيين الاجانب .. وقد اصدر تنبيهات مشددة بالاهتمام بنظافة المدينة والعناية بها بعد ان أصبحت ملتقى أنظار العالم .. وفى مساء يوم الخميس الماضى التف عدد من بنات البلد حول المحافظ وطالبن بالتطوع فى الحرس الوطنى فارسلهن المحافظ الى مكان المعسكر فى سيارة خاصة ..

آخر مغامرة لفاروق مع فاتنات ايطاليا

● فاروق .. الملك السابق كان جالسا فى الاسبوع الماضى بجوار جهاز التليفزيون وبدا يشهد هذه القصة ضمن البرنامج

فتاة فقيرة اسمها ماريزا زوكيه تبكى وتقول : انها لاتجد ثمن الدواء اللازم لعلاج امها الريفية فى المستشفى وان اباها لايملك سوى قهوته فى قرية براتولينو وقد عجز فجاة عن دفع مصاريف العلاج للأم الريفية .. !

وبدا مذيع البرنامج يسأل ماريزا عن اسرار حياتها فقالت .. أنها خرجت من قهوة أبيها بتجربة مثيرة فقد كان معظم زبائنها من أبطال سباق الدراجات واختلطت بهم الفتاة من صغرها فعرفت جميع أسرارهم ومآسيهم !

وحاولت ماريزا ان تدخل مسابقة ملكة جمال ايطاليا فى السنة الماضية فرفض المسئولون لصغر سنها وكانت لاتزيد على ١٧ سنة فقط .. وقالت ماريزا : ان هدفها كان الجائزة المالية !

وحاولت ماريزا مرة أخرى فاشتركت فى مسابقة « اختبر معلوماتك » عن الدراجات التى نظمها التلفزيون الايطالى وبدات تجيب على الاسئلة بمعلوماتها التى اخذتها من قهوة ابيها وهى طفلة صغيرة .. وكسبت ماريزا الجزء الاول من المسابقة واخذت ١٨ الف فرنك سويسرى .. وكان الجزء الثانى عبارة عن سؤال واحد اذا اجابت عليه ارتفعت الجائزة الى ٣٦ الف فرنك واذا لم تجب خسرت كل شىء !

وفجاة اجهشت الفتاة بالبكاء وصاحت : لا .. يكفينى هذا المبلغ .. !

وبدات تروى السر الذى جعلها تشترك فى المسابقة لكى تنقل امها من المستشفى الى البيت وتعالجها تحت اشرافها الخاص .. وعلى نفقتها !

واخذت الفتاة تبكى وتقول : لقد اقدمت على هذه المغامرة من اجل حياة امى التى أحبها كثيرا .. !



وانتهى البرنامج ..

وتلفت فاروق حوله واستدعى سكرتيره الخاص ومحاميه وحرسه الالبان ..

وقال لهم : ما رايكم .. ان ام ماريزا تموت ؟

ونظر الحاضرون الى بعضهم البعض فى دهشة وفى اذانهم ضحكات فاروق ...

وعاد فاروق يقول لمحاميه : ارسل لها النصف الثانى من الجائزة ١٨ الف فرنك سويسرى وقل لها هذا المبلغ هدية من فاروق .. !

وارفق بالهدية « كارت » يحمل رقم تليفونه وعنوانه الخاص .. وعليه هذه الكلمة . مع تحياتى الى ماريزا الجميلة الفاتنة .. !

وكان السبب فى عطف فاروق وحنانه المفاجىء .. هو جمال وفتنة وسواد عيون ماريزا الايطالية !

قطاعات للمقاومة الشعبية فى أنحاء مصر!

● **اللواء عبد الفتاح فؤاد قائد الحرس الوطنى** .. لم يذهب الى بيته ولا دقيقة خلال الاسبوع الماضى .. ذهب الرجل الى منطقة القناة لكى يشرف على خطط الحرس الوطنى لمواجهة أى احتمال فى هذه المنطقة .. ثم عاد فى نفس اليوم الى القاهرة لكى يحضر افتتاح كمال الدين حسين لمعسكر تدريب المعلمين على حرب العصابات والمقاومة الشعبية ..

وفى الليل سهر قائد الحرس الوطنى فى أحد معسكرات التعبئة خارج القاهرة وهكذا مضت الايام السابقة فى اعداد المفاجأة التى اعلنت فى الاسبوع الماضى وهى تكوين رئاسات لقطاعات المقاومة الشعبية فى جميع انحاء مصر وانشاء جيش التحرير الوطنى ..

وتتولى كتائب الشباب والحرس الوطنى عملية المقاومة فى هذه القطاعات ..

ومن اجل هذا لم ينم اللواء عبد الفتاح فؤاد ولم يذهب الى بيته..

الكتب الروسية بالجملة ! ..

● **الدكتور حسين مؤنس** .. المدير العام للثقافة .. وأستاذ التاريخ الاسلامى بجامعة القاهرة .. يحمل اليه البريد هذه الايام مجموعات ضخمة من الكتب التى تصدرها روسيا باللغة الانجليزية عن تطور الحياة الفنية والثقافية هناك .

وكان من بينها مجموعة من الكتب التى تبحث فى الاديان عن طريق العلم .. وحار دكتور مؤنس ان يشير على قسم التاليف بتداولها قبل فحصها ..

وفى هذا الاسبوع تقرر تاليف عدد من اللجان لقراءتها لمعرفة مدى صلاحيتها للتداول بين القراء المصريين .. وقبل السماح بشراء مجموعات منها ..

والطريف أن أحد هذه الكتب يؤكد مقدرة علماء روسيا على اكتشاف سر الحياة .. وعلى صنع الخلية الاولى المكونة للكائن الحى .. فى السنوات القريبة المقبلة ..

العباءة تختفى من اليمن .. وتظهـ









حكاية توحيد الزى ما نهايتها ؟!

حكاية توحيدالزى ..ماذا تم فيها ؟ هــل عدل عنها نهائياووضع حدللزوبعة التى قامت بشأنها !

لقد تكونت لجان فعلا .. وقدمت اقتراحات ونوقشت هــــذه الاقتراحات وبحثت ..

وترددت الاشاعات والتكهنات ثم لم يعد أحد يسمع عن توحيد الزى بالنسبة للشعب وانحصر الخبر فى موظفى وموظفات وزارة الشئون الاجتماعية وحدهم

وحتى بالنسبة لهؤلاء .. قالت الاشاعات ان هناك زيا مفروضا عليهم ، هو ان يلبس الموظفون زيا موحـدا مكونا من بنطلون وقميص امريكانى من لون واحد .. واسندت الاشـاعة الى وكيل الوزارةالدائم وحده .. وهو الذى تمسك بلبس هذا الزى ولـكن بالوان مختلفــة وما زال باقى الموظفين على كل لون

الابيض ، والاحمر .. ممنوع !

وبالنسبة للموظفات .. قيل ان المطلوب هو أن يرتدين زيا يماثل زى الموظفين مع استبدال البنطلون بالجيب الضيقة .. وانكمش هذا الخبر أيضا .. فى صورة منشـــور وزع على موظفات الوزارة بضرورة العـــدول عن لبس الجابونيز واستبداله بالكم الطويل .. وعدم لبس الكعب العالى حتى لاتتمادى الموظفات فى اظهار الرشاقة وأخيرا العـــدول عن تلطيش الوجوه بالمساحيق الابيض والاحمر لان هذا لايليق أثناء العمل !

وكالعادة لم تستجب الى هذا النداء الا بعض الموظفات المتقدمات فى السن .. واللاتى يسرن على هذه المبادىء بغير منشورات ولا امضاءات !

وفجاة وبين هذا السكون والاشاعات .. قامت اشاعة قوية تقول ..

شيخ الازهر يحدد الزى

لقد انتهت لجنة التخطيط الاجتماعى من تحديد شخصيةالمرأة المصرية .. وعلى ضوء هذا التحديد سوف يوضع لها الزى الذى يناسبها .. هذه الشخصية التى حددتهى الشخصية الاسلامية!

معنى هذا شىء واحد .. أن يقوم أســاتذة الازهر بتحديد الزى المطلوب لسيدات مصر .. الظهور العارية .. ممنوعة ، والصدور العارية حرام .. وكل مايكشـــف عن جزء من الجسم من عمل الشيطان !

ومعنى هذا أيضا أن تصدق الاشاعة الثانية بان الزى الذى يتفق مع الشخصية التىرسمتها لجنة التخطيط الاجتماعى وتعرفه مصر .. بل ومعروف فى الغرب انه الزى القومى للسيدة المصرية .. هو الملاية اللف ..

الملاية اللف .. تكسب !

كانت الاشـاعة بشرى لبنت البلد .. لقد ثارت واحتجتعندما قالوا فى الهوجة الاولى .. ان الملاية اللف مرشـحة للزوال وان على بنت البلد أن تعود نفسها من الآن أن تخرجسافرة .. ثم عادت واستردت أنفاسـها عندما علمت بأن حشمتها باقية وأن زيها هو المرشـح لان يكون الزى الاول والاخير لبنات مصر !

وســتكون بنت البلد الاصيلة مميزة عن الباقيات فى هذه الحالة لأنها تتقن لفة الملاية وحبكها حول جسمها اكثر من غيرها !

اذا صدقت هــذه الاشاعة التى قامت على أكتاف التصريح الذى أصدرته لجنة التخطيط الاجتماعى وهى أن الزى سيتحدد على أساس الشخصية الاسلامية .. وأنهم يدرسـون الآن تطور الازياء من الاسرة الاولى .. بل من ايام آدم وحواء الى يومنا هذا لاختيار أى زى منها يصلح لكى يكون زيا موحـدا يتناسـب مـع الشـخصية المتفق عليها .. وأن أقرب هــذه الازياء هو الملاية اللف .. لو صدق كل هذا فسـوف يكون ترتيب مصر فى البـلاد العربية بالنسبة الى المدنية قبل البلد الاخير بواحد !

جولة بين سيدات العرب

● **فى مراكش** خلعتالسيدات الحجاباخيرا واختفت العباءة نهائيا وكانت الاميرة عائشـة هى أول من شجعتهن على السفور !

● **فى الجزائر** .. خلعت العباءةمن حوالى ١٢٠ سنة أى من عهد الاستعمار .. وقـد قيل أيامها أن ســيدات الجزائر قد خلعن الحجاب تقليدا للفرنســيات اذ وجدن أن أزواجهن قد زاغت عيونهم عنــدما رأوا



سيده من الكويت .. « البوشة » تغطى وجهها .. وكلمـا زادت المدنية زادت البوشة شـفافية !



سيدة من اغنى عائلات البحرين ذهبت الى لندنبنفس العباءة واليشمكالمصنوع على شكل القناع فى علامة زورو ! ..



حسناء من الجزائر تلبس العبـاءة واليشمك. انسيدات العائلات الكريمة يلبسن اليشمك تحت العبــاءة .. أما طبقة الخدم فتلبسه فوقهـا !.

فى مصر !



الفرنسيات سافرات ونساءهم متلفعات بشكل يبعث على الرعب .. فحرصا على الازواج اختفت العباءة من الجزائر ..

وفى **تونس** تنافس الموضات هناك كل البلاد الغربية اذ تصلها موضات باريس فى الاسبوع التالى مباشرة. وقد خلعت تونس وشمال افريقيا الحجاب منذ سبعين سنة على التقريب ! حتى قبائل البربر فى جبال اطلس قد نزعت سيداتها الحجاب بصفة نهائية ..

وفى **طنجه** بقى الحجاب وقفا على طبقة واحدة .. طبقة الفرنسيات والاسبانيات من بائعات الهوى لكى يستدرجن الرجال بطريق خفى ! وكان لهذا السبب اثر فى تخلى العائلات المحافظة عن العباءة تماما !

وفى بعض **قبائل المحميات** استبدلت السيدات بالحجاب الخناجر تعلق فى الوسط كالرجال تماما .. استعدادا لرد اى اعتداء .. او مجرد تطليق !

حتى سيدات اليمن فى الريف قد خلعن الحجاب نهائيا .. واصبحت العباءة مقصورة على سيدات المدن ، وهى تمتاز بالوانها الزاهية كالاحمر والاسود وهما اللونان الشائعان فى العباءات هناك ..

قبل الاخير بواحد

لم تبق الا **الكويت** التى سيكون ترتيبها بعد مصر مباشرة ! **سيدات الكويت مازلن غارقات فى العباءات الحريرية السوداء** ورغم انهن يرتدين تحتها احدث الموضات .. ورغم انهن يعرفن الطريق الى الكوافير الا ان البيشة ويطلق عليها اسم « البوشيه » مازالت تخفى وجوههن تماما ، وان كانت تختلف فى السمك بحسب درجة المدنية .. وكلما زادت درجة المدنية ، كانت البوشيه اكثر شفافية

وفى **البحرين** كذلك .. سيداتها غارقات فى العباءات الفضفاضة المصنوعة من قماش يشبه « الملس » .. الذى تلبسه بعض زوجات العمد والاعيان فى مصر .. ويلبسن على وجوههن « بطوله » بتشديد الطاء وهو غطاء للوجه يشبه قناع « علامة زورو » .. من الجلد الاسود اللامع وبه قطعة بارزة حادة ، قائمة على الانف !

وهناك زى آخر للمتزمتين من اهل البحرين فتلبس السيدة العباءة التى تكسو جسمها ووجهها .. وبها ثقبان مشغولان بالبرودرى الذهبى كفتحتين للعينين فقط !

ان سيدات مصر يضعن ايديهن على قلوبهن خوفا من ان يكون الزى الاخير هو الذى يتفق مع الشخصية الاسلامية التى وفقت اليها لجنة التخطيط الاجتماعى !!



« اقترح البعض الغاء الملايه اللف »

بنت البلد ـ اذا كنتم موافقين .. اقلعها !





صحافة لندن ثائرة .. على "إنيتا إكبرج"!

السكران الذى لم يحتمل الفتنة!

لندن ــ رسالة خاصة :

هاجت الصحف الانجليزية مرة اخرى على هذه الفتاة ..

وبعد ان هدأت الزوبعة العنيفة التى قامت ضدها بعد زواجها عادت تظهر من جديد .. وقفز اسمها الى الصفحات الاولى ونشر بالبنط العريض ..

ثم اعلنت الصحف البريطانية انها تعارض فى زواجها من « انطونى ستيف » وقالت عنه :

ــ انه رجل وحش !

ليلة زفافها مثلا ..

لبست « انيتا اكبرج » ثوبا يشبه الثوب الذى كانت تلبسه « فينيس » أسطورة الجمال الاغريقى والتقط المصورون مئات الصور للممثلة السويدية مع عريسها انطونى ..

وفى اليوم التالى ..

بدأت أول زوبعة .. كيف تلبس مثل هذا الثوب ؟ وكيف تضع نفسها على عرش الجمال المثالى فى العالم بدون اذن وبدون مسابقة وبدون لجنة تحكيم ؟

واخذتها الصحف الانجليزية حكاية طويلة عريضة وبدأت تهاجم الممثلة السويدية ..



الفستان العارى الذى ارتدته « انيتا » كوكب وارنر فى ليلة زفافها .. والذى أثار ضجة فى لندن .





في شهر العسل انطوني مع القنبلة السويدية وأقامت هذه الصورة زوبعة في صحف لندن ايضا!



ولكن الحقيقة التي لم يعرفها احد ان الزوبعة بدأت بعد وصول مارلين مونرو مباشرة الى لندن ..

وقال بعض الناس : انها قنبلة جديدة موجهة الى عرش مارلين !

وهدأت الزوبعة ..

وفي الاسبوع الماضي دخلت أنيتا وزوجها انطوني «جاردن بارك» ليمضيا سهرة الليل هناك ولحقهما احد المعجبين ..

فقام من مقعده واتجه ناحية أنيتا وانحنى على ذراعها وقبلها ..

وثار زوجها وامسك في خناق الرجل وظل يضربه حتى أغمى عليه وفي اليوم التالي صدرت الصحف الانجليزية وهي تهاجم زوج أنيتا واطلقت عليه اسم «الرجل الوحش» واخذت تطالب أنيتا بأن تطلب الطلاق من زوجها لأن تصرفه كان ينافي قواعد الانسانية واللياقة ..

وان الرجل الذي قبلها في ذراعها كان سكران ولم تحتمل اعصابه الفتنة المتفجرة التي تجلس امامه فقام من مقعده ..

ان الفتاة التي أثارت زوبعة في لندن مرتين .. ممثلة سويدية عادية جدا بدأت حياتها موديل في مدينة مالو بالسويد حيث بدأت جريتا جاربو وانجريد برجمان ..

وبعد عام واحد انتخبت أنيتا «ملكة جمال السويد» وبدأت تقفز بسرعة وكانت جائزة المسابقة تذكرة سفر الى اتلانتيك سيتي ..

وهناك نزلت ضيفة على ملكة جمال امريكا التي انتخبت في سنة ١٩٥١ ..

وبدأت تقابل المنتجين والمخرجين وفي احدى الحفلات التي اقيمت لتكريمها وقف مخرج شاب يتحدث مع مساعده وهو يشير الى الفتاة وقال :

– الا تلاحظ فيها شيئا هاما ؟ انني أرى ...

ولكن المساعد لم يتكلم وتخلى الحظ عن أنيتا هذه المرة ..

وعادت الى ستوكهلم وعادت تقف أمام المصورين والرسامين ولكن في رأسها كانت الفكرة عالقة واخذت تتعلم اللغة الانجليزية ..

وفي سنة ١٩٥٢ سافرت أنيتا الى نيويورك وهناك لمعت مرة واحدة وانطلقت صورها كالصواريخ على غلاف ٥٠ مجلة في وقت واحد ..

وفي استعراض الازياء الذي اقيم في نيويورك اخذت الجماهير تصفق لجسد أنيتا الفاتن وفي الاسبوع التالي صفق الحظ نفسه ..

فقد كان بوب هوب قد اتفق مع مارلين مونرو على القيام بجولة ترفيه في انحاء العالم عن الجنود الامريكيين وحينما جاء ميعاد رحلة جرينلاند .. مرضت مارلين فجأة واعتذرت عن السفر و «احتاس» بوب وبدأ يبحث عن واحدة لهافتنة مارلين وتستطيع أن تقف مكانها !

ومجرد مصادفة أن يقابل بوب الفتاة السويدية ذات الجسد الفاتن في احد المحلات العامة ويجرى وراءها ويتفق معها ..

وتنطلق بها طائرة الى جرينلاند في الصباح التالي ..

وتنجح أنيتا في الاستعراض الكبير ..

وتعود الى هوليوود وهناك تجد في انتظارها عقدا لمدة خمس سنوات !

ثم تطير أنيتا لتصوير احد افلامها الجديدة في لندن وهناك تلتقي بالرجل الوحش .. وتبدأ قصة غرام ثم زواج .. وبعدها زوبعة في صحف لندن من أجل ثوب الزفاف .. ان السبب الحقيقي وراء الزوبعة ليس ثوب الزفاف ولا الزوج الوحش ولكنه ..

ماذا أقول ؟

أنظروا الى الصور ..

مارلين مونرو "للعيال" ... أما أنا

زوجة وحش الشاشة تتكلم

• هوايتها:
أكل البطرمة

• حياتها:
أساسها "البصبصة"

قالت هـدى سلطان انهـا لا تسـتطيع أن تعيش بدون ((بصبصة)) ولو أن زوجها امتنع عن البصبصة ومعاكستهـا يوما واحـدا لطلبت منه الطـلاق . . ونـكنه استطاع أن يفهم مزاجها . . ولهـذا عاشت معه ست سنوات . .



قالت هدى سلطان انها عندما بدات تغني خرجت على تقاليد اسرتها في طنطا .. وكان شقيقها محمد فوزى هو الحارس على تقاليد الاس وهددها بالقتل اذا غنت .. ولكن حبها للغناء ولترديد الحان شقيقها كان اقوى من الرصاص .. فلما نجحت واستقرت في حياتها الزوجي

وتقول هدى سلطان أن غالبية الرجال لا يفهمون شيئا فى صـناعة الحب .. فالمرأة كالسـيارة تحب الذى يعنى بهـا دائمـا ويرعاها .. وكما تعيش السيارة على البنزين والزيت .. كـذلك تعيش المرأة على الهدايا والبصبصة !

ثم تساءلت :

ـ لمـاذا تخون المراة زوجهـا .. ولمـاذا يخون الرجل زوجته مع اخرى ؟

وقالت :

ـ ان غالبيـة الرجال يعتقـدون أنهم بزواجهم من المرأة . قد أصبحت ملكا خالصا لهم .. فلا يكلفون أنفسهم عناء «البصبصة» بحجة أن هذا عيب!

ولمـاذا لم تكن معاكستها قبل الزواج عيبا ؟

وكذلك الرجل الذى يهجر زوجته .. فلا بد أن تكون قد عجزت عن أن تملأ حياته بالحب والغرام والعواطف الملتهبة !

بعـض الزوجات يعشن كالارانب ، ينجبن أطفالا كثيرين .. ويعتقدن أنهن بهذا العدد الكبير من الاطفـال قد ملكن قلوب أزواجهن الى الابد .. فيتركنه ويعنين بأطفالهن .. وهذه الفكرة خطأ .. فان غالبية الرجال الذين يهجرون زوجاتهم ، لم يهربوا من بيوتهم الا بعـد أن تحولت الى معامل تفريخ !

الخيانة الزوجية

وسألت هـــدى سلطان عن شقيقها محمـد فوزى وهـل هو من نوع فريد شوقى ؟

قالت هدى سلطان :

ـ أنا لم أعاشره كزوجـة .. اسأل مديحة !

وسألتها سؤالا آخر :

ـ هل فكرت يوما فى خيانة زوجك ؟

قالت :

ـ هـــذا سـؤال سخيف . ولكنى سأجيب عليه !

وأجابت :

ـ أنا لم أفكر لحظة واحدة فى خيـانة زوجى .. وأعتقـد أننى فى اليوم الذى أفكر فيه فى خيانته ، سأطلب منـه الطلاق أولا .. فالطلاق يجب أن يسبق الخيانة ..

ان المرأة الحقـيرة هى التى تفكر فى خيانة زوجها !

ـ وبمـاذا تحكمين عليها ؟

ـ أن يمزقوا جسدها بالسكين قطعة قطعة !

ـ ما هى الشروط التى تتـوافر فى الزوجة الناجحة ؟

ـ الاخلاص فى الحب !

ـ فقط ؟

ـ ان الحب وحده هو الذى يملى عليها كل شىء !

ـ هل فى نيتك أن تنجبى أولادا ؟

ـ لا .

ـ ليه ؟

ـ لانى لا أريد أن أحول بيتى الى معمل تفريخ !

الثقافة وقراطيس اللب

هـــدى سلطان تعيش مع زوجهـا وحش الشاشة ـ كما يسـمى نفسه ـ منذ ست سنوات .. أنجبت خلالها منه طفلة واحدة اسمها مهـا .. ومهـا فيها الكثير من ملامح ابيها فريد شوقى ..

وعنـــدما سألتها كيف تتعـامل مع زوجها فى الافلام قالت :

ـ أنا شريكتـه بالنصف فى كل شىء .. فى البيت والسـيارة والافلام وكل شىء حتى الاولاد !

وهى تقيم معه فى شقة باحدى العمارات المطلة على حدائق الحيوان .. وتقول ان زوجها «وحش الشاشة» كثيرا ماينهض من النوم مفزوعا على صوت زئير أسد أو عواء ذئب !

أما أنا فلا يوقظنى من النوم الا صوت الكروان !

وتقول ملكة الجاذبية انها تنـام فى الظلام ولا تخشى اللصوص لان والد علمتها طريقة تخيف بها اللص اذا ها فى الظلام !

وقالت أيضـا أنهـا تحب القطط تخاف من الفيران وانما تكرهها !

وهى تمثـل الآن فيلمـا بالالو والسينماسكوب أمام زوجها فريد شو .. وقـد أطلقا عليـه « المجد »

وتدخن ملكة الجاذبية ستين سيج عربى من نوع الفلتر فى اليوم .. وتتنا عشرين فنجان قهوة .. وهى تقول انه لا تقرأ الصحف ولا الكتب ولا المجلات وانمـا هوايتهـا قراءة قراطيس اللب والفول السودانى .. وتقول سكرتير عزيزة انها تحتفظ لها بهـذه القراطي بجوار السرير لتقرأها قبل النوم !

الـــتى تخ

للرجال ..



لاسل من حاربها فى القاهرة
ولحن لها احسن اغنياتها



اجمع المختلطون بها وبزوجها « فيرى » انها هى صاحبة الكلمة العليا فى البيت وانها تعامل زوجها وحش الشاشة كما تعامل قططها ! وان زوجها من فرط خوفه منها يطلق عليها « وحش البيت » !

فيلم ملون تصوير اوسكار مترى

فيرى وبيبى

وتنادى هـدى سلطان زوجها وحش الشاشة باسم الدلع : « فيرى » !

كما أن الوحش يناديها باسم «بيبى» وفيرى وبيبى لا يتورع كل منهمـا عن مطارحة الآخر الغـرام أمام النـاس فى الشوارع أو أمام العمال فى الاستوديو

وعندما سألتها عن الرجل الذى ترى أنه معبود النساء ، قالت بسرعة :

ـ فيرى ..

وقالت انها لاتستطيع الابتعـاد عنه عشر دقائق .. وانه هو الآخر لايستطع أن يعيش بعيدا عنها دقيقة واحدة !

وقد قال لى المختلطـون بالوحـش وزوجته ان هـدى سلطان هى صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة فى البيت ..

وقالت هـدى سلطان ان فريد شوقى يحبهـا ويحترمهـا ولم يحاول أن يشرك امرأة أخرى فى قلبه ، ولهذا فهى تبـادله نفس الحب والاحتـرام ولا تحـاول أن تشرك رجلا آخر فى قلبها !

وقالت ان أجمل أغنية لها هى أغنيـة « لامونى وارتضيت اللوم » التى لحنها لها شقيقها محمد فوزى فى فيلم « النمرود » .

ـ من أحسن ملحن ؟

ـ كل واحد له لون

ـ وما هو لون محمـد فوزى من بين الملحنين ؟

ـ بمبى مسخسخ !

ربع اقة بسطرمة كل يوم

وكما تعود الانجليـز أن يتنـاولوا الشاى فى الساعة الخامسة من بعـد ظهر كل يوم ، كذلك تعودت هدى سلطان أن تتناول فى الساعة الخـامسة من بعد ظهر كل يوم ربع أقة بسطرمة !

قلت لملكة الجاذبية :

ـ هل يغضب فريد شوقى اذا قبلك أحد زملائك فى فيلم ؟

ـ فريد لا يغضب .. ولـكننى أنا التى أرفض أن يقبلنى واحد غيره !

ـ هل توجد ألحان سامية وألحـان غير سامية ؟

ـ الالحـان واحدة .. ولكنها تختلف فى طريقة الاداء !

ـ من هم نجومك المفضلة ؟

ـ جيمس ماســون فى الرجال .. وجنيفر جونس فى الحريم !

ـ هل تستطيعين وصف الحب فى ثلاث كلمات ؟

ـ حراق الحب حراق !

ـ من هو صاحب أثقل دم ؟

ـ واحد بيعاكسنى بالتليفون اسـمه عادل !

ـ وأخف دم ؟

ـ أنا !

قلت لهدى سلطان :

ـ ما الفرق بينك وبين مارلين مونرو!

قالت :

ـ مارلين مونرو نجمة المراهقين

ـ وأنت ؟

ـ أنا نجمة ... الرجالة !

جليل البندارى

ـخ زوجـها يجب أن يمـزقوا جسـدها بالسكين .!



محمد عبد المطلب ..
هل تزوجها من اجل مالها .



نرجس شوقي .. بلاغ للنيابة



حسن الامام ..
هل كان سبب سقوط الفيلم

ثمن عبد المطلب

قدمت احدى الفنانات بلاغا للنيابة ضد المطرب محمدعبدالمطلب .. قالت الفنانة ان محمد عبد المطلب تزوجها من اجل مالها .. ثم خدعها واستولى على مبلغ عشرة آلاف جنيه صرفها على فيلم سينمائي فاشل .. ثم عاد بها الى العراق .. وهناك طلقها .. وحاولت الفنانة ان تسترد المبلغ فلم تستطع !

وهذه الفنانة اسمها نرجس شوقي.. وهي مطربة مصرية تقيم في العراق بصفة دائمة .. سافرت الى بغداد منذ ١٨ عاما وغنت هناك الاغنيات المصرية التي يحبها العراقيون .. واستطاعت أن تنجح ، وأغراها النجاح بأن تقيم في بغداد ولا تعود الى مصر الا لزيارة اسرتها ..

وقالت نرجس شوقي أن عبد المطلب قام برحلة - في سنة ١٩٤٧ - الى العراق .. وهناك كان يتردد في كل ليلة على المسرح الذي تعمل به نرجس شوقي .. ويجلس على مائدة يشرب الويسكي ويستمع الى أغانيها ويبكي بالدموع .. ثم تحولت دموع المطرب الى عبارات غزل .. واستطاع المطرب أن يملأ رأسها باسطوانات الحب والغرام .. ثم قال ان غرضه من هذا شريف بدليل أنه يعرض عليها الزواج .. ودعت المطربة زميلها المطرب على الغداء وفي كلمة ونصف تم زواجهما ..

ثم عرض عليها العودة معه الى القاهرة .. وفي الصريح .. من بغداد الى القاهرة عرض عليها عرضا آخر وهو أن تساهم معه في انتاج فيلم سينمائي باسم « الصيت ولا الغنى » من اخراج حسن الامام .. وعرض عليها العرض الساحر الذي تستجيب له كل فتاة .. وهو بطولة فيلم سينمائي !

واستجابت الفنانة الى هذا العرض الساحر

وكان العرض يتلخص في أن تدفع الفنانة مبلغ ٢٠٠٠ جنيه فقط .. ولكنها فضلت أن تدفع مبلغ ٣٦٠٠ جنيه لتكون حصتها في الايرادات والارباح أكبر .. ودفعت المبلغ .. وبدأ عبد المطلب في تصوير الفيلم .. ثم تبين لها أثناء التصوير أن المطرب لا يملك شيئا ولم يساهم في تكاليف الانتاج بمليم واحد..

وبعد أسبوع من بدء التصوير طلب عبد المطلب منها مبلغ ألف جنيه .. فحولت له مبلغ ألف جنيه ، كانت قد سجلت به مجموعة من الاغنيات لمحطة الشرق الادنى .. وفي أثناء ذلك كانت الزوجة قد وقعت توكيلا لزوجها المطرب ..

وفي نهاية الاسبوع الثاني من التصوير طلب الزوج مبلغ ٢٥٠٠ جنيه وهددها بأنها اذا لم تدفع هذا المبلغ سيتوقف الفيلم عن التصوير وبهذا تفقد جميع المبالغ التي سبق لها أن دفعتها ..

واضطرت نرجس شوقي الى أن ترهن فيلا تملكها في المعادي على مبلغ ١٤٠٠ جنيه .. وأصبح مجموع ما دفعته البطلة هو مبلغ ٧٠٠٠ جنيه ..

وفي نهاية الاسبوع الثالث توقف التصوير فعلا .. وأرسلت المطربة زوجها عبد المطلب الى العراق ليقترض مبلغ ٢٠٠٠ جنيه تعهدت هي بسدادها .. وعاد المنتج من العراق وفي جيبه الفان من الجنيهات .. واستأنف المخرج تصوير الفيلم ..

وقالت نرجس شوقي انها دفعت مبلغا آخر حوالي ألف جنيه .. فبلغ جميع ما حصل عليه زوجها المطرب عشرة آلاف جنيه ..

تقول نرجس شوقي .. انه عندما جاء موعد سداد المبالغ التي رهنت عليها فيلا المعادي ، لم يسددها عبد المطلب .. بل أنه تولى - بالتوكيل الذي يحمله في جيبه منها - بيع الفيلا بمبلغ ١٨٠٠ جنيه .. سدد منها مبلغ ١٤٠٠ قيمة الدين .. ثم وضع المطرب باقي المبلغ وقدره ٤٠٠ جنيه في جيبه !

فلما يئست تماما من الحصول على ثروتها الضائعة ، اضطرت الى أن تقدم بلاغا للنيابة ضد زوجها السابق تتهمه فيه بتبديد أموالها والتصرف في بيع فيلا المعادي التي يقدر ثمنها بعشرة آلاف جنيه بمبلغ ١٨٠٠ جنيه فقط !



هذا الوجه له قصة

اسمها الهام زكي .. ظهرت في الاوساط الفنية منذ عامين .. ونشرت جميع الصحف والمجلات صورها وانباءها باعتبارها وجها جديدا. وتنبأوا لها بانها ستكون نجمة الموسم

ونشرت الصحف بعض انبائها فقالت انها رفضت ان تشتغل بالأجر . وانها كونت شركة سينمائية مع احد المؤلفين وان هذه الشركة تعاقدت مع جميع نجوم السينما المشهورين وجميع المخرجين المرموقين

ومضى عامان ولم تظهر صاحبة الوجه الجديد على الشاشة .. لالحساب شركتها ولا لحساب اية شركة اخرى !

وكل ما حدث ان بعض المخرجين قاموا بالتقاط بعض المناظر لها على سبيل التجارب فقط .. ونجحت التجارب .. ولكن سوء الحظ لايزال يتربص لها في الطريق !

والهام زكي تقيم مع اسرتها في مصر الجديدة .. وتمتلك والدتها نفس العمارة التي تسكن فيها ..وقد عرضت على والدتها المساهمة في انتاج الافلام ، فرفضت وقالت لها انا لاأغامر بأموال اليتامى !

حدث هذا الاسبوع: صحة عبد الحليم حافظ في لندن

انتظام معدة عبد الحليم حافظ

احتفلت فاتن حمامة يوم الاحد الماضي بعيد ميلاد زوجها عمر الشريف .. وقد اقتصرت الحفلة على أصدقاء الزوجين فقط .. ولم يحضر عبد الحليم حافظ الحفلة بسبب سفره الى لندن لاجراء العملية الجراحية ..وكان قد وعد عمر الشريف بأن يغني في عيد ميلاده ..

وقد أرسل عبد الحليم حافظ الى صديقه المصور السينمائي وحيد فريد الذي تولى تصوير فيلمه « دليلة » بالالوان الطبيعية والسينما سكوب ، وقال له في الخطاب ان العملية الجراحية أجريت بنجاح .. وقد سافر رمسيس نجيب أحد أصحاب الفيلم للاشراف على طبع وتحميض نسخ الفيلم التي سوف تعرض في أول أكتوبر القادم في القاهرة وعواصم الشرق الاوسط في وقت واحد

ويتردد رمسيس نجيب يوميا على عبد الحليم حافظ في المستشفى ..وارسل هو الاخر عدة خطابات يطمئن فيها أسرة واصدقاء عبد الحليم على صحته ..

وهكذا انتظمت معدة عبد الحليم !.

ليلة الوداع لليلى مراد

ويقيم المخرج فطين عبد الوهاب وزوجته ليلى مراد بالاسكندرية.. وقد امتنع فطين عن الذهاب الى البلاج ، ويمضي وقته كله في البيت لدراسة السيناريو الذي كتبه زميله المخرج كامل التلمساني لتقوم ببطولته ليلى مراد امام يحيى شاهين .. وسوف يخرج هذا الفيلم فطين عبد الوهاب لحساب ليلى واشقائها الثلاثة ابراهيم ومراد منير .. ويلعب حسين رياض دورا هاما في هذا الفيلم .. وقد اختار فطين عبد الوهاب اسما له وهو « ليلةالوداع » !

ممثل متهم بالتهريب

وتردد في أوساط نقابة الممثلين ، ان النقابة أرسلت خطابا الى نيابة المخدرات تسألها فيه عن تصرفات ممثل من اعضائها استدعي للتحقيق معه في قضية زوزوماضي وكمال عبد العزيز .. وقيل انه جاء في تقارير رجال مكافحة المخدرات أن هذا الممثل سافر الى لبنان وعاد بكمية من المخدرات لحساب كمال عبد العزيز وانه تقاضى نظير هذه اللعبة مبلغ ٢٠٠ جنيه وتردد أيضا ان هذه مجرد اشاعة أطلقها معسكر النقيب احمد علام ، لفصل هذا العضو من عضوية النقابة ، بعد المواقف المعادية التي وقفها وبعدان تبين أنه يجمع امضاءات الاعضاء لعقد الجمعية العمومية لعزل النقيب !

٥ جنيهات لضرة زوزو ماضي

وظهرت الراقصة عليه علي - ضرة زوزو ماضي - هذا الاسبوع في بلاتوهات ستديو جلال .. وكانت ترتدي بدلة الرقص .. واشتركت في أحد مناظر فيلم « لواحظ » الذي يخرجه حسن الأمام لحساب احمدوالي وتتولى بطولته شادية وكمال الشناوي .. وقد ظلت عليه علي أو عاليه الشقراء ترقص طول اليوم حتى انتهى المخرج من تصوير الرقصة ... وكانت كلما تجيء سيرة زوزو ماضي أمامها تضحك ولا تتكلم ..

وقد تقاضت عليه علي مبلغ خمسة جنيهات في نظير هذه الرقصة !

بصفتها شريكة لا وارثة

وسافرت ليلى فوزي في هذا الاسبوع الى الاسكندرية وقد جلست تحت احدى المظلات ببلاج سيدي بشر ، وقالت انها لم تطالب بعزل الاميرالاي محمد حلمي زوج شقيقة أنور والحارس على الشركة بصفتها وارثة . وانما طالبت بذلك بصفتها شريكة .. وانها طالبت بهذا بعد أن تأكدت انه لن يستطيع ان يدير اعمال الشركة بنجاح وفي مقدمتها عمليات التوزيع التي تحتاج الى خبراء .. ويرفض هو الاستعانة بهؤلاء الخبراء !

١٥ حجزا في يوم واحد !

● تلقى مخرج مشهور ١٥ حجزا على بيته في يوم واحد .. وقد اصيب المخرج بشبه هيستيريا .. وكان يستقبل كل محضر بالعناق والتقبيل !

طرد الخديو في فيلم سينمائي

● من تاريخ كفاح المصريين في ايام الخديو اسماعيل يكتب أنور المشرى سيناريو فيلم يعرض كفاح المصريين ضد الملكية والاقطاع .. وسيخرج هذا الفيلم للسينما العربية المخرج يوسف شاهين. ويقدمه للشاشة في فيلم من انتاج كمال الشناوي . وسيشترك في هذا الفيلم عدد ضخم من جنود وضباط القوات المسلحة.

خالد بن الوليد .. وبدرخان

● المخرج أحمد بدرخان ثائر على وزارة الارشاد بعد ان عجزت عن تفسير الاسباب التي بنت عليها رفضها لسيناريو « خالد ابن الوليد » بعد أن كانت قد صرحت له به .

وقال بدرخان يظهر ان المسئولين لايثقون بنا .. ويخشون أن نفشل في تقديم هذا الفيلم من الناحية الانتاجية والصناعية .. وقال بدرخان لو كانت هذه هي الاسباب.. فلماذا لايصرحون لنا بها

ومازال بدرخان مصرا على تقديم هذا الفيلم مهما كان موقف وزارة الارشاد .

من السبب ؟



محمود اسماعيل ..
هل هو سبب نجاح سمارة

ان فيلم الموسم الذي فاز باكبر اقبال شعبي ودر ايرادات ضخمة هو فيلم « سمارة » . وسمارة هو اسم فتاة جميلة بنت بلد كانت تشتغل بتجارة المخدرات .. وهي شخصية كانت معروفة في حي سيدنا الحسين .. وقد استمع الممثل محموداسماعيل الى قصتها في احدى سهراته بقهوة الفيشاوي.. فكتب القصة وقدمها للاذاعة في حلقات .. وقد نجحت القصة .. فاشتراها منه المخرج حسن الصيفي لينتجها لحسابه .. فاشترط محمود اسماعيل أن يلعب الدور الاول فيها .. وان يدخل شريكا بنسبة مئوية ..

واسند المخرج دور « سمارة » الذي لعبته سميحة ايوب بالاذاعة ، الى تحية كاريوكا .. وقد لعبت كاريوكا هذا الدور بنجاح جعل المتفرجين يصفقون لها طويلا ..

يردد بعض الناس ان سر نجاح هذا الفيلم ، ان المستمعين عاشروا ابطال القصة كل يوم لمدة ثلاثين يوما .... حتى نشأ شبه صداقة بين سمارة وزملاء سمارة !

وقال بعض الفنيين من المشتغلين بالسينما ، ان سبب نجاح هذا الفيلم يرجع الى المخرج نفسه الذي وزع الادوار بمهارة فائقة ..

وقال المخرجون ان تحية كاريوكا وحدها هي سبب نجاح الفيلم !

وقال آخرون انه المؤلف محمود اسماعيل الرجل الذي صور شخصية سمارة وزملاء سمارة ... عن السبب الحقيقي !

ثلاثة قصص قصيرة

ايمان



رغم أنها زوجة فؤاد الاطرش وتعيش فى بيت وعوامة فريد الاطرش .. وتحضر جميع الحفلات التى يقيمها الاثنان ، فان المختلطين بهما يؤكدون أنها لاتشرب الويسكي ولا الكونياك ولا حتى البيرة .. وان دورها فى هذه الحفلات مقصور على تكريم الضيوف وتوزيع ابتساماتها عليهم بالعدل .. وعندما يدعوها احدهم لتشرب كأسا فى صحة فريد أو فى صحة احد الضيوف ، فانها تعتذر بأدب عن تناول الكأس ، وتتناول زجاجة كوكاكولا وتفرغها فى كأس .. ثم تشرب فى صحة فريد أو فى صحة الضيف !

وايمان لها معجبون كثيرون فى الوسط الفنى .. وعندما يدعوها احد المخرجين للعمل معه ، يقدر فؤاد الاطرش العابها بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه !

مختار عثمان



انضم الى فرقة نجيب الريحانى .. وسوف يبدأ عمله فى هذا الشهر على المسرح الذى بناه بديع خيرى على الكورنيش بالاسكندرية .. وسيلعب مختار عثمان بعض أدوار الريحانى فى المسرحيات القديمة التى يعاد تمثيلها ..

ومختار عثمان بدأ حياته زميلا ليوسف وهبى وعزيز عيد ايام أن تشرد الثلاثة فى باريس .. وعندما افتتح يوسف وهبى مسرح رمسيس ، كان مختار عثمان احد أبطال الفرقة .. وقد تخصص فى تمثيل الادوار الهزلية .. واشتغل بالتمثيل حوالى ثلاثين عاما .. ثم اعتزل التمثيل وعاد الى بلدته ساحل سليم بالصعيد ليتولى منصب العمدة .. ثم اعتزل المنصب وعاد الى القاهرة ليلعب تحت اضواء المسرح مرة أخرى !

فريد الاطرش



كلما حضر احدى الجلسات التى تضم عددا من المعجبين والمعجبات ، واخذوا يمطرونه بعبارات الثناء والاعجاب الذى يجعله يتصبب عرقا من الخجل ، اخذ يروى لهم قصة كفاحه التى بدأت من الطريق .. وقال انه بدأ حياته عاملا فى محل بلاتشى بشارع الموسكى بمرتب لا يزيد على ثلاثة جنيهات فى الشهر .. وكان عمله المكلف به هو توصيل طلبات الزبائن للمنازل .. وكان فى المساء يجلس خلف المطرب ابراهيم حمودة فى كازينو بديعة ليعزف له على العود .. وكانت كل امنيته ان يجلس فى مكان ابراهيم حمودة ويغنى للمتفرجين ياليل ياعين !

أسبوع للفيلم الروسى

سيقام فى القاهرة اسبوع للفيلم الروسى

وستعرض الافلام الروسية لمدة اسبوع فى الاسكندرية .. وسيشاهد العرب بعد ذلك افلاما روسية تعرض خلال اسبوع فى الخرطوم وبيروت ودمشق وعمان



النجمة الثالثة !

وظهرت فى هذا الاسبوع نجمة جديدة من جامعة الاسكندرية اسمها ياسمين عز الدين .. ظهرت على البلاج والتقى بها احد المخرجين وتعاقد معها على بطولة فيلم .. وهذه ثالث نجمة تخرج من جامعة الاسكندرية .. اما الاولى فهى منيرة سنبل والثانية زبيدة ثروت !

أفلام عن مصر للتليفزيون فى دول الاتحاد السوفيتى

● يسافر المخرج حسن حلمى الى روسيا موفدا من مصلحة الاستعلامات ليصور فيلما عن زيارة الرئيس لروسيا ، ويزور حسن حلمى بعد ذلك محطات التليفزيون فى دول الاتحاد السوفييتى ليعقد معها اتفاقا يمد به هذه المحطات بأفلام عن مصر تذاع كل شهر من هذه المحطات على جماهير التليفزيون وتستغرق اذاعتها عشرين دقيقة فى الشهر . وتعرض هذه الافلام صورا من ثورة الاصلاح فى مصر كما تضم أهم أحداث مصر فى شهر . وستتولى مصلحة الاستعلامات اعداد هذه الافلام على حسابها ثم ترسلها الى محطات ارسال التليفزيون فى الدول التى ستوافق على مشروع حسن حلمى وتعقد معه الاتفاق

اسألونى عن النجوم ..

من هم نجوم ١٩٥٦ ؟

ابراهيم حسين

● ان انجح افلام هذا الموسم هى « سمارة » و « شباب امرأة » ونجمة الفيلمين واحدة هى تحية كاريوكا !

مع النجوم

✱ محمد حسن الشجاعى .. يسافر الى رومانيا فى نهاية سبتمبر القادم بدعوة من وزارة الخارجية الرومانية لزيارة المعاهد والفرق الموسيقية الكبرى فى رومانيا .. وقد قبل الشجاعى الدعوة وقابل الوزير المفوض لرومانيا فى مصر يشكره على الدعوة .

✱ سعيد ابو بكر .. قطع اجازته الصيفية فى الاسكندرية وعاد الى القاهرة ليشترك فى التدريبات التى يجريها زكى طليمات على مسرح الاوبرا .

وقد قبل سعيد الانضمام الى البعثة الفنية المصرية التى ستطير الى الصين

✱ فيروز .. المطربة اللبنانية بعد ان اتفقت مع حلمى حليم لتظهر فى فيلم من انتاجه أرسلت هذا الاسبوع تعتذر عن اتفاقها . . . وقالت فيروز انها لاتريد ان تظهر على الشاشة وتكتفى بالغناء من وراء الميكرفون .

✱ ماجده .. تحاول أن تتعلم بعض الكلمات الروسية التى تستعمل فى الشكر والتحية لتقدمها للروسيين اثناء زيارتها لروسيا مع البعثة الفنية التى تعدها مصلحة الفنون .

✱ عبد الرحيم الزرقانى .. مدير المسرح الشعبى يحاول ان يغذى فرق المسرح الشعبى بروايات يكتبها مشاهير كتاب المسرح .. وسيكتب للمسرح الشعبى بديع خيرى وابو السعود الابيارى اذا وافق المسئولون على مشروع الزرقانى .

✱ محمد عبدالوهاب .. سجل لاذاعة صوت العرب نشيدا للثورة الجزائرية كتبه صلاح جاهين ولحنه وغناه محمد عبدالوهاب .. ويقدم النشيد احمد سعيد .

✱ عبدالعزيز محمود .. ظهر بسيارته الكبيرة بعد ان رفع الحجز الذى كانت احدى زوجاته قد أوقعته عليها .. ويتعمد عبد العزيز ان يضع السيارة فى مكان ظاهر ليقول لاصدقائه ان الحجز قد رفع .

أعنف قصة حب

ـ ما هى اعنف قصة غرام فى الوسط الفنى ؟

احمد حسين

● هى قصة فريد الاطرش وسامية جمال !

عبد الوهاب متردد

ـ هل توقف عبدالوهاب عن التمثيل؟

زوزو الصبان

● عبد الوهاب متردد .. وهو فى كل موسم يطلق اشاعة عن نفسه يؤكد فيها انه بدأ فى تسجيل اغنيات الفيلم الجديد .. ثم يتبين أنه سجل هذه الاغنيات على اسطوانات ليطرحها فى الاسواق .. ثم يتعلل بأنه لم يعثر بعد على القصة التى تناسبه !

أين احمد رمزى

ـ ماذا يعمل النجم الجديد احمد رمزى الآن وكم يتقاضى عن الدور ؟

روفية. ع. ج

● يستعد للادوار التى يلعبها فى الموسم القادم .. وقد ارتفع أجره فى هذا الموسم الى ٥٠٠ جنيه عن الدور !

اشاعة طلاق

ـ أشيع ان محمد فوزى طلق مديحة يسرى فهل هذا الخبر صحيح ؟

علية النادى

● لم يحدث ..

سر السعادة ؟

ـ ما سر سعادة فريد شوقى وهدى سلطان ؟

ثناء محمود

● اسألى فريد شوقى وهدى سلطان !

عبد الحليم حافظ

ـ ما هو اجر عبد الحليم حافظ الآن؟

ع. ف

● ان آخر اجر تقاضاه عبد الحليم حافظ هو مبلغ ٥ الاف جنيه وكان فى نظير دوره أمام فاتن حمامة فى فيلم « موعد غرام » !

أجر فاتن حمامة

ـ هل صحيح ان فاتن حمامة تتقاضى ٥ الاف جنيه عن الفيلم ؟

ز. ص

● ان اجر فاتن حمامة كطابع البريد .. وهى تتقاضى نصف الاجر اثناء تصوير الفيلم .. والنصف الآخر بعد العرض !

قصة ا



منذ أن كان الكاتب الفرنسي برتران
سميث يعيش في أمريكا ، لم ينشر غير
مذكرات وكتب تاريخية . وكانت زوجته
ايزابيل كثيرا ما تلومه على ذلك ، وتحثه
على كتابة قصص من الخيال قائلة له أن
قصة « توسيكا » اليونانية ظلت خالدة
بعدما قضى كل المحاربين الاغريق .
فاجابها قائلا : نعم ، هذا صحيح .
ولكن أين أجد بطلة مثل « توسيكا » في
مدينة نيويورك عام ١٩٤٤ .
فقالت ايزابيل : نحن نلتقي بها في
كل يوم . خذ مثلا .. لماذا لا تكتب
قصة سولانج فيلبير وسفيرها . هذا
موضوع بديع لرواية .
فقال برتران : رواية ؟ لا . لست
من رأيك . فن المادة هزيلة . ولكنها
تصلح جدا لان تكون موضوع قصة
قصيرة . لو كانت بين يدي سومرست
موم أو موباسان لصنعا منها شيئا
عظيما .

— ولماذا لا تفعل أنت ؟
— لانني لا أستطيع .. فان سولانج
ستتبين نفسها فيها وتخاصمني . ويكون
لها العذر . ثم ... أظن أن الفرنسيين
الذين يعيشون في غربة لا ينبغي أن
يقتال بعضهم البعض .

— بدل فيها . اجعل من السفير
كولونيلا . ضع المشهد في بلد آخر .
حول صاحب المصنع الامريكي الى مرب
للاغنام من الارجنتين ... كل ذلك سهل
عليك .

— ليس كما تتصورين يا ايزابيل ..
فيجب أن تعرفي بعد أن رأيتني أعمل
خلال عشرين سنة ، انني لا أحسن
التصوير عن الطبيعة . أضع المشهد
في بلد آخر ! ان ذلك سهل عندما
يقوله الانسان ، ولكن كثيرا من خطوط
الرسم الاساسية ستصبح غير صادقة لانها
ليست في موضعها .. ثم ماذا اعرف
أو العبارات التي يستعملها ، أو
ميوله ؟ .. لا شيء مطلقا ! ... وعليه
او العبارات التي يستعملها ، أو
ستكون شخصيتي ناقصة .
— اذن اكتب القصة كما حدثت .

وابق السفير ورجل بتسبورج
— أقول لك مرة ثانية : هذا مستحيل .
فان سولانج ستتبين نفسها وتغضب .
— لست أعتقد ذلك .
— لست تعتقدين أنها تغضب عندما
تجد في كتاب لي ، أنا صديقها ، رواية
فضيحة أثارت ضجة في نيويورك ؟
كلا ، لست أعتقد .
— أنت في بعض الاحيان عنيدة بشكل
عجيب يا ايزابيل .
— أبدا . ولكنني أعرف النساء اللاتي
تصر أنت يا برتران على أن تنظر اليهن
من خلال أوهامك كرجل ... وأنا أعرف
سولانج بالاخص ، ان الذي تخشاه
صديقتك الجميلة ، ليس الفضيحة ، وانما
السكوت ... أن تذكر بالسوء ذلك
لا يهمها ما دام الحديث يدور عنها ...
ثم ، هنالك شيء آخر . ما الذي يجبرك
على أن تذكرها بالسوء ؟ اجعل منها بطلة
تستهوي الناس .
— الموضوع لا يصلح لذلك . وأهميته
تنحصر في التباين بين سذاجة السفير
الذي لا يزال يؤمن بالحب العاطفي
وبين مجون صديقتنا سولانج ودهائها
واستهتارها .
— لا شك في هذا . ولكن المجون
والاستهتار ليسا متفرقين بالضرورة . فعليك
أن تصور سولانج في صورة المرأة القوية
القاسية المستخفة بكل شيء ، التي تحرك
الرجال كما تحرك قطع الشطرنج . وثق
أنها ستكون سعيدة راضية
— ستغضب !
— حاول
— ايزابيل ، لاتكوني متهورة أكثر من
اللازم
— برتران ، لا تكن متحرزا أكثر مما
ينبغي .
— لست متحرزا ، ولكني لا أريد أن
أفقد صديقه . أن سولانج تساوي
قصة . أسمعي يا ايزابيل . سأعرض
عليك حلا وسطا . سأكتب هذه القصة .
— أخيرا !
— انتظري . سأكتبها ، ولكن قبل
أن أنشرها ، سأطلع سولانج عليها . من

غير ان اقول لها انها عنها ، وكما لو كنت
استطلع رايها وساري حينئذ ماذا يكون
الاثر الذي تحدثه .
— عزيزي برتران !
— لماذا : « عزيزي برتران ؟ »
— لانني شديدة الاعجاب بحيلك
المسبوكة . « من غير أن اقول لها أنها
عنها ! » . وكيف تريد ان تجهل هي
ذلك ، مادمت لن تغير في الموضوع ؟
— انها لن تجهله ، ولكنها ستكون
حرة في ابداء رايها . فاذا قالت لي :
« أن هذه القصة لا تروقني كثيرا . وهي
ليست افضل القصص التي كتبتها » .
عندئذ ساعرف واجبي .
— عزيزي برتران !
— ايزابيل ، لا تغيظيني !
— لقد سكت يابرتران . اشتغل .
بعد ثلاثة ايام من ذلك الحديث كان
برتران سميث يطرق باب سولانج فيلبير
في الطابق الثاني والثلاثين من « اوتيل
بيير » . وكان برتران يعرف أنه سيجد
سولانج راقدة فوق احدى الارائك . لقد
ظلت في بلاد الغربة امينة على تاكتيكاتها
في باريس . فهي لأنها تعرف ان لها
ساقين رائعتين . كانت تسمح لذيل
ثوبها ان يرتفع فوق ركبتيها . وبجانبها
كان يوجد احد كتب برتران .
ومدت سولانج له يدا رقيقة ، ذات
مخالب مصقولة بشكل يدعو الى الاعجاب
— كم هذا لطيف منك يا برتران !
لقد سررت جدا — ودهشت قليلا —
عندما اتصلت بي ايزابيل في التليفون ..
انني لم اعتد من زوجتك مثل هذا الاهتمام
آه ! لابد انني تقدمت في السن كثيرا
ياعزيزي برتران ، حتى ان ايزابيل
لاتخشى ان تبعث بك الي ! آو ..
— أو ماذا ياسولانج !
فابتسمت وهي تغمز بعينيها . وتنهد
برتران . ثم أخرج مخطوطا من حافظة
كان قد أحضرها معه . فزادت ابتسامة
سولانج اتساعا .
وعندئذ قال برتران :
— هل تذكرين عندما كنت أذهب اليك
لأقرأ عليك قصصي ؟ لقد كنت اعرف
حينئذ انني سأتلقى ارشادات طيبة .
— لاتسخر مني يا عزيزي برتران . انا
اعطي ارشادات لقصصي مثلك !
— انت تتصيدين الاطراء يا سولانج
انت تعرفين جيدا انك علمتيني بشأن
النساء ، ومسلكهن وطريقة تفكيرهن اكثر
مما علمني كل علماء الاخلاق في العالم
لقد كنت بالنسبة لي ، انت بمفردك ،
ماكانت مدام دي برني ومدام دي كاستري
والدوقة دار بانتيس مجتمعات بالنسبة
لبلزاك . لقد اعطيتني ..
— برتران ! برتران ! ماذا تقول
ايزابيل لو سمعت هذا الكلام ؟
— تقول انني على صواب . انني مدين
بالكثير ايضا لايزابيل . ولكن بالنسبة
لبعض الاشكال من النساء ، تعتبر ايزابيل
جاهلة جدا . وهي تعرف ذلك
— يالك من رجل رقيق يابرتران . انت
تريد ان تقول ان ايزابيل الطاهرة النقية
لاتستطيع أن تتخيل مجرد تخيل حياة
المستهترات من شاكلتي ؟ اتدري ان هذا
الكلام الذي تقوله يكاد لايكون من الادب
ف ... ؟ .. لاتعترض يا عزيزي ، انا
أمزح . بالاختصار انت جئت لكي تقرا علي
قصة ؟
— كلا ، اقصوصة .
— ما اشد فرحي يابرتران ! ان ذلك
يردني الى الايام السعيدة الماضية في
شارع ايلو في باريس . لقد مضى دهر
من الزمان منذ ان كنت تمنحني هذا
الشرف
— ذلك انني لم اكتب هنا الا مقالات
سياسية .
— أحقا ذلك يا برتران ؟ وتلك القصة
الرائعة التي ظهرت لك في مجلة « آتلانتيك
الشهرية » ؟ وتلك الاخرى التي نشرتها
في مجلة « النصوص الاوربية » ؟ أحرى

بك أن تقول الحقيقة يا برتران . انت
تحرص على قراءة « هذه » القصة علي
لانني أنا بطلتها وانك تريد ان تعرف
اذا كنت ساحتج أم لا ؟ .. هل انا
خمنت الحقيقة ؟
— كلا . انا في الحقيقة اريد ان اقرا
عليك هذه القصة لأن البطلة تقف من
بعض النواحي مواقف يمكن ان تذكر المرء
ب .. اعني مواقف مشابهة ل .. ولكن
الشخصيات ليس فيها شيء مشترك مع
شخصيتك أو شخصيات ..
— هيا يا برتران . هيا ! ... انت
تريد ان تقول : ولا مع شخصيات
عشاقك ؟ ... قلها .
— دعيني اكمل عبارتي : ولا مع
شخصيات اولئك الذين يعزوهم الناس
اليك .
— اقرأ اذن يا عزيزي برتران . كلا ،
انتظر . اعطني سيجارة واشعلها لي .
شكرا . اني مصغية لك .
وقرأ برتران قصته . وكان بين الفينة
والفينة يرفع بصره نحو سولانج التي
كانت تصغي باهتمام ظاهر . وقد بان
عليها السرور . واستمرت القراءة اربعين
دقيقة لم تقاطعه سولانج خلالها مرة واحدة
وعندما انتهى برتران ، واعاد الاوراق
الى حقيبته ، تطلعت اليه وهي تضحك
ثم ظلت صامتة كما لو كانت قد
استغرقت في حلم .
فقال برتران في شيء من القلق :
— اذن ؟ هل تجدين أنها رديئة ؟
— أنا ؟ بالعكس . لم هذا السؤال ؟
— لانك لاتقولين شيئا .
— أوه . يالك من رجل متعطش
للثناء . أنا لست أقول شيئا ياعزيزي
برتران لأن الاعجاب يكون دائما صامتا .
— لاتغيظيني ياسولانج . هل هي
جيدة أو رديئة ؟
— انها عظيمة يابرتران
. . عظيمة . . وبطلتها هي انا
بالضبط ، كما تراني انت
وخاصة بعد أن صححت لك ايزابيل
صورتي بدافع ما تضمره لي من حب
وعطف ! فقط ..
— فقط ماذا ؟
— فقط أسوأ ما في الموضوع أن
زوجتك العاقلة الطاهرة لا تعرف أساليبنا
جيدا ، نحن المستهترات الماجنات . أن
روايتك ل « غزواتي » على شيء كبير من
السذاجة وأنت تضع كل ذلك في اطار
من العاطفية ولكن صدقني عندما اقول لك
ان المرأة التي استقرت على امر ، تلجأ
الى وسائل مباشرة أكثر صراحة .
— مثلا ؟
— مثلا .. أن توجد في احدى
الليالي كما لو كان الامر مصادفة ، في
فراش ليس فراشها .. أو أن تلبس
ثوبا ينزلق فوق كتفها ... أو تتظاهر
بأنها ثملة قليلا اثناء العودة في التاكسي
ليلا . لا تخف من أن تشرك الجسد
قليلا في قصصك الغرامية يا برتران .
اني أرى جيدا أنك اختصاصي في شئون
القلب . ولكن القلب لن يذهب بعيدا ،
اذا لم تشترك معه بعض الاعضاء
الاخرى في الجسم .
— أنت تعرفين « ستندال » الذي
لاتوجد قصص غرام أجمل من قصصه .
ومع ذلك فان الشهوات الجسدية
والحسية لاتلعب دورها الا من وراء
الكواليس .
— ربما كان هذا هو السبب في أن
« ستندال » يدخل السأم علي ! ثم ، في
قصتك هذه ، انت لا تصور بطلة من
بطلات « ستندال » وانما انت تصورني
أنا ، أنا سولانج فيلبير . فلا تنتزع مني
أفضل اسلحتي . وهناك شيء آخر
يابرتران .. لماذا جعلت السفير كولونيلا ؟
.. من ناحية المرتبة الوظيفية ، ذلك
يقلل من شأني . ومن الناحية الادبية ،
ذلك خطأ لانك كنت قد لاحظت عددا من

قصة

الحب فى بلاد الغربة

عندما تكتب قصة البطلة !

صفات السفير اردت أن تستغلها فانتهى بك الامر الى أن خلقت جنديا يتحدث كرجل دبلوماسى . وذلك بجعل شخصيتك تبدو غير متماسكة . ونفس الشيء يمكن أن يقال عن « بيرسن » . لماذا جعلت منه محاميا بينما هو من رجال الصناعة ؟ هنا أيضا ، سيدرك كل قارىء ذكى أن اللحية مستعارة .

– انك أريبة يا سولانج . فما كان فى استطاعة اى ناقد محترف أن يضع اصبعه على مواطن الضعف فى هذه القصة أفضل مما فعلت . ولكن اذا كنت أنا قد أحدثت تغييرا فذلك بسببك أنت . اذ لو اننى رسمت صورا صادقة للسفير ورجل الصناعة ، لقالت نيويورك كلها بعد ذلك انك أنت بطلة القصة . وهذا هو ما حاولت أن أتجنبه .

– ولماذا يا برتران ؟

– لماذا ؟ يخيل الى ان الامر واضح . للصداقة التى بيننا . لكيلا أسبب لك متاعب .

– اية متاعب ؟.. أنت رجل عجيب ! هل تعتقد أننى خجلة من أفعالى ؟ كلا يا برتران . فليعرف العالم كله ان السفير كان عشيقى ، وكذلك بيرسن ، وانه اليوم بوب ليبريتون .

– العالم كله يعرف ذلك يا سولانج .

– اذن لم لا يقال ذلك يا برتران ؟.. واذا كنت أنت فى حاجة لان تستخدمنى فى كتبك – ويبدو أنها حاجة ماسة لا قدرة لك على مقاومتها حيث أننى أجد لنفسى مكانا فى ثلاثة من كتبك تحت أسماء مختلفة – اذن لا أقل من ان تعطينى الفرصة لكى أنال الاعجاب . لاتنزع منى أسلحتى . مثلا : انت تقول لى عندما تكون معتدل المزاج أننى أفتن فى احاطة نفسى بنفس الاطار أينما ذهبت .. وأظن انهذا صحيح . ولكن عندئذ ، لماذا لا تصور هذا الاطار ؟ .. لماذا تشوهه ؟ هل فهمت ؟ ان ما أريد أن أبينه فى قصتك هو هذا الغطاء من الفراء . هو هذا المنظار ذو اليد . هو صورة « بروست » على مكتبى . هو كتابك وفيه هذا الاهداء اللطيف .

– وبمعنى آخر يا سولانج ، أنت تتمنين أن أصرخ بأعلى صوتى قائلا ان هذه القصة واقعية ، وانك أنت بطلتها ؟

فقالت سولانج :

– آه من هؤلاء القصصيين .. ان الانسان لايستطيع أن يخفى شيئا عنهم . انهم يقرأون أفكارنا الخفية .

***

وعندما عاد برتران شميت الى بيته ، سألته ايزابيل التى كانت تنتظره على أحر من الجمر قائلة :

– ماذا قال النموذج ؟

– لقد طلب النموذج كثيرا من التنقيح و « الريتوش » .

– حقا ، أية « ريتوش » ؟

– سوف ترين . اننى لا أحب أن أتكلم عن الاشياء قبل أن أكتبها . ان ذلك يشلنى .

وقضى برتران أسبوعا لم ينقطع فيه عن العمل . ثم مر على « أوتيل بيير » حيث ترك المخطوط الجديد . وبعد يومين دق جرس التليفون طالبا اياه . ولم يكن الطالب هو لاسولانج فيليبر ، وانما بوب ليبريتون الذى طلب موعدا لمقابلته .

كل ماكان برتران يعرفه عن روبير ليبريتون أنه مهندس فرنسى يعاون جاك فيليبر فى المصنع . اما كيف أصبح عشيق الزوجة فى نفس الوقت الذى هو فيه شريك الزوج ، فذلك مالم يكن برتران يدرى عنه شيئا

وعندما جلس ليبريون امام برتران بادره قائلا :

– قد يخالجك الظن يامسيو شميت بأننى اتدخل فيما لايعنينى ولكن الامر يتعلق بأن أجنب الشخص الذى أحبه أكثر من أى مخلوق فى العالم أسى محققا أعنى به جاك فيليبر .

فقال برتران مرددا وقد استولى عليه الذهول :

– جاك فيليبر !

وضغط بشكل غير ارادى على كلمة « جاك » مبينا اياها .

– نعم جاك فيليبر .. يبدو ياسيدى تعرف أن جاك فيليبر ليس رئيسى فقط .

فقال برتران فى نفسه من غير أن ينطق بكلمة « أنه أيضا زوج عشيقتى . وفى ذلك نوع من المصاهرة »

ولكن الآخر استطرد قائلا :

– انه صديقى . انه الرجل الذى كوننى ، والذى أدين له بكل شيء . وفضلا عن ذلك ، فان تحت مظهر الخشونة الذى يبدو عليه ، يوجد انسان ذو رقة وحساسية متناهيتين . أنت ليست لديك أية فكرة عن وجوه الخير التى يساهم بها فى المصنع من أجل الموظفين بدون اعلان وبدون ضجة . على أى حال أنا مستعد لبذل أى تضحية فى سبيل تجنيبه أى سوء .. وقد حدث أمس أننى كنت بالصدفة أقضى المساء مع مدام فليبر ... نعم . جاك فى واشنجتون من أجل بعض الاعمال . فأطلعتنى على قصة كتبتها أنت وعهدت اليها بمخطوطها .. فهل تسمح لى بأن أقول لك ان هذه القصة كانت صدمة لى ...

فقال برتران :

– حقا ! ولم كانت « صدمة » ؟

– لانها شفافة ، فضاحة . انه لايمكن ألا يتبين القارىء فيها آل فيليبر . لانك اذا نشرتها ستكون سببا فى حزن وألم لاداعى لهما يلمان بخير صديق لى .. أرجو المعذرة ياسيدى . ولكن ألست ترى أنه مما لايليق .. نعم مما لايليق أن تعزو فى قصتك الى زوج البطلة نفس الصفات المعروفة عن فيليبر ، نفس التعبيرات المفضلة لديه ، نفس الهيئة والمظهر الجسمانى ؟ بدل على الاقل كل مايسهل ابداله . فيلليبر عملاق . أجعل منه فى قصتك رجلا قصيرا . فيليبر نحيف . اجعله بدينا . فيليبر يضع نظارات . اجعله يضع مونوكلا .. فيليبر من رجال الصناعة . اجعل منه كيمائيا .. سولانج شقراء . اجعلها سمراء .. اى شخص . أنا لست كاتبا ، ولكن يخيل الى أنه بشىء قليل من الخيال يمكنك أن تجعل القارىء السيىء النية يضل الاثر .

فقال برتران :

– أرجو المعذرة ، ولكن يجب أن أسألك سؤالا . هل سولانج هى التى أوحت لك بالقيام بهذه المهمة ؟

– أبدا ! .. ان مدام فيليبر تجهل اننى هنا .

– اذن « هى » لاتلومنى على تصويرى الصادق لما لاحظته ؟

فظهر التردد على ليبريتون ثم قال :

– أعنى .. كلا .. لكى أصدقك القول تماما أصارحك ، بأنها لا « ترى » الخطر الذى يكمن فى نشر هذه القصة .. وذلك أمر يدعو الى الدهشة منها . ولكنى صديق فيليبر الحميم . بل يمكننى أن أقول اننى مثل شقيقه . وقد جئتك لادعوك ليس الى التخلى عن قصتك .. ولكن الى تحويرها .. وأنا لست أتوجه بهذا القول الى الكاتب فقط ، وانما الى الرجل الشريف وصديق آل فيليبر .

فقال برتران :

– سأحاول .

***

وعندما قص أمر هذه الزيارة على زوجته ايزابيل أثناء الغداء ، أضاف قائلا :

– لم استطع وأنا أصغى له أن أمنع نفسى من التفكير فى أن هذا العطف اللانهائى الذى يبديه نحو فيليبر ترجم عن نفسه فى الحقيقة بعلاقة مع سولانج ، وان هذا الرجل الذى يسهر بكل هذه الغيرة على شرف صديقه لم يتورع عن ان يسلب هذا الشرف هو نفسه بوسائله . ولكنى بالطبع لم أقل له ذلك .

– وهل ستفعل ما طلبه اليك .. ؟

– سأجرى فيها تحويرا بسيطا .

– لماذا ؟ ماذا يهمك من ليبريتون ؟

– ليبريتون لايهمنى . ولكنه على صواب فى نقطة واحدة : أن صورة الزوج تكاد تكون صورة فوتوغرافية . ولذلك فانى سأنقح فيها .

– أراهن على أن سولانج ستعترض على ذلك .

– سولانج ؟ ولماذا ؟

ولكن ايزابيل كانت تعرف جيدا عقلية سولانج فيليبر ، فانه عندما قرأ برتران عليها النسخة الجديدة حيث كانت شخصية فيليبر قد بدلت تماما ، صاحت فيه قائلة :

– ماهذه الحكمة المفاجئة التى هبطت عليك يابرتران ؟ لماذا تعيرنى زوجا لايطاق ؟ رجلا بدينا له كرش ، يضع مونوكلا ، ويتحدث حديث السوقة . ولكنى أؤكد لك اننى ما كنت أرضى به زوجا ابدا ! .. من ظننت أنك ترضى بتغيير هذه الشخصية ؟ جاك ؟ ولكن جاك لايعير مايقال عنه أدنى اهتمام . وهل تظن أن لديه أوهاما بشأن اخلاصى الزوجى ؟ ومن جهة أخرى ، هل تظن أنه يقرأ قصصك ؟ ان جاك لايهتم الا بمصانعه ومنافسيه ومركزنا الاجتماعى . وأنا ذات نفع له ، أساعده على أداء دوره . وهو لايريد شيئا أكثر من هذا .. أعد لى زوجى يابرتران ، أو لاتنشر هذه القصة .

***

وبعد ثلاثة أشهر ظهرت القصة فى احدى المجلات تحت عنوان « الحب فى بلاد الغربة » وكان برتران قد خضع لانذار سولانج ، فأعاد كل الفقرات التى كانت قد حورت بناء على طلب ليبريتون الى أصلها .

وفى الاسبوع الذى نشرت فيه القصة دعت سولانج كلا من برتران وايزابيل الى حفلة كوكتيل حيث لقيا مدعوين فرنسيين وأمريكيين من بين رجال الاعمال وأرباب المال والضباط والمحامين والفنانين وعلى احدى المناضد فى وسط الصالون كانت المجلة التى تحتوى على القصة معروضة بشكل ظاهر . وكانت سولانج بين الفينة والفينة تشير الى العنوان وهى تقول لاحد الزائرين :

– هل قرأت قصة برتران شميت « الحب فى بلاد الغربة ؟ » كلا ؟ . أوه « يجب » أن تقرأها ياعزيزى ، انها رائعة ... ان برتران صديق قديم ، ولست أدرى لماذا لايستطيع أن يمنع نفسه من أن يضعنى فى كل كتبه . ألم تلتق به أبدا ؟ أنظر انه الرجل الذى يجلس هناك على الاريكة الزرقاء ويتحدث الى زوجى « يجب » أن تقرأ قصته . انك ستسر منها مادمت تعرفنى معرفة جيدة . هل تريد نسخة ؟.. أوه ، كلا كلا ياعزيزتى ان ذلك لن يضايقنى . لقد اشتريت منها خمسين نسخة ..

وعندما غادرت ايزابيل (أوتيل بيير) قالت لزوجها :

– ألم تقل لى يابرتران أنك اذا كتبت هذه القصة ، ستغضب سولانج لذلك ؟

فأجاب برتران قائلا :

– أنا ؟ أنا لم أقل ذلك أبدا .

عبد القادر السماحى

قصة للكاتب الفرنسى
اندريه موروا
ترجمة : عبد القادر السماحى



مجتمع آخر ساعة

جلاء الشلة الناعمة

* مكرم عبيد ذهب الى الاسكندرية .. الشلة الناعمة التى كانت تحتل كابينه اضطرت الى الجلاء .. يقضى أيامه فى المصيف بطريقة واحدة .. حمام فى البحر الخامسة صباحا .. فطور التاسعة .. قراءة حتى الواحدة .. لعب طاولة مع زوجته حتى تدق ساعة جامعة القاهرة الثانية .. الذين يذهبون الى البلاج بعد الظهر لايرون مكرم عبيد لا يعتكف بالمنزل .

خاتم = ٤٠٠ جنيه

* عايدة المصرى احتفل بخطبتها للمهندس رءوف زكى وقدم العريس خاتم سوليتير باربعمائه جنيه ودبلة من البلاتين والماس .. وضمت الحفلة كثيرا من السيدات وقليلا من الرجال مما اضطر معه شقيق العريس لمراقصة اكثر المدعوات بمفرده. وبعد الرقص صورهم بآلته السينمائية !

اعجاب !..

● جمعية مؤلفى الموسيقى بموسكو اعجبت بثلاث مقطوعات مصرية .. المقطوعات من تاليف موظف مصرى بالقسم الثقافى اسمه عزيز الشوان .. تقرر سفره الى موسكو يوم الثلاثاء القادم

كابين رقم ١٤٩

* الدكتور طلعت ابوعيف أصبح يتناول غداءه كل يوم على البلاج ..
ويقول أبوعيف انه استاجر الكابين رقم ١٤٩ فى ستانلى منذ عشر سنوات ... ويتناول غداءه يوميا مع اسرته بالكابين .. وتشكو حرمه من أنه يحضر من المصلحة فى الساعة الرابعة بعد الظهر مما يعطلهم عن الغداء .. !

كتاب الاقتصاد ..

* « نورما » ملكة جمال كلية تجارة عين شمس ظهرت بتقليعة جديدة فى بلاج ميامى هذا العام ، فبعد الاستحمام تخرج لتستلقى على الرمال الساخنة لتقرأ كتاب « الدرية جيده فى الاقتصاد وهى بالمايوه استعدادا للدور الثانى ولمعت نورما فجأة كاحدى نجوم البلاج !

الشعر
على حيطان الكلية

* سامى حبيب المصرى: أرسل برقية الى شقيقته دورا المصرى يخبرها بحصوله على ليسانس الآداب فى ادب اللغة الانجليزية من جامعة أوكسفورد بدرجة الشرف. وسامى يؤلف الشعر باللغة الانجليزية ويعلقه على جدران الكلية ليقراه زملاؤه طلبة أوكسفورد . وله ديوان من الشعر الانجليزى ينوى طبعه بمجرد عودته .

يقلد ايدن

* الدكتور محمد العدوى يضيع وقته مع عائلته على البلاج فى سماع ومشاهدة ابنه المهندس محمد بالبلدية فى تقليد «ايدن» وهو يلقى خطابه فى مجلس العموم .. ومحمد من الاشخاص الذين لهم القدرة على تقليد الاشخاص مثل بوب هوب ودانى كاى

هربوا الى اليخت

* منير مقار وشلته هربوا الى يخته بأبو قيرثم ذهبوا الى جزيرة «نيلسون» للاستحمام والصيد .. وكذلك عبد الحميد خفر وقرينته تجدهما كذلك فى ابو قير ..
أما سعيد ذو الفقار فانه يمارس هوايته الوحيدة وهى « السكى المائى »

سر الفتاة الجميلة

* حسن سليمان ظهر هذا الاسبوع بصحبة فتاة جميلة فى « البرجولا » .. ولقد ظهر ان حسن قد تزوج فجأة وانه يقضى شهر العسل متنقلا من كازينو الى آخر فى الليل .. ومن بلاج الى آخر فى النهار !

اسبانية سمراء

* زكى الترجمان حضر الى الاسكندرية بصحبة فتاة أسبانية سمراء ، لا ترضى أن تتخلى عن نظارتها السوداء حتى فى الرومانس مساء .. !

دفعت الحساب

* فى الرومانس سهرت روز بدر وانجيل سوكة ايزابيل صعب وهن من نجوم المجتمع السكندرى الصغيرات .. لكى يحتفلن بعيد ميلاد صديقتهن الحميمة ماجدة .. ولقد دفعت حساب الحفلة روز بدر !

الفرقة الالمانية

* اميل صيدناوى وشلته المكونة من عشرة افراد سهروا فى كازينو الشاطبى وكان الحديث يجرى عن الفرقة الالمانية التى جاءت أخيرا لتعمل فى الكازينو خلال فصل الصيف !

خطيب ... وبهلوان

* طائرة صغيرة من طائرات تدريب شركة مصر للطيران .. انقضت فى الاسبوع الماضى على بلاج سيدى بشر .. ظل قائدها يقوم بحركات بهلوانية على ارتفاع يقل عن ١٠ أمتار .. سائق الطائرة خطيب احدى الحسناوات المصطافات .

.. ولكن

● مستر باركر طومسون هارت مستشار السفارة الامريكية اقام حفلا فى منزله .. الحفل لوداع مستر هنرى بايرود السفير الامريكى المنقول .. نجح الحفل .. شىء واحد عكر الصفاء .. انصرف معظم الدبلوماسيين الاجانب مبكرين دون سبب ظاهر !!

قطة .. !

● عاد الكونت دى شايلا من باريس .. تناول طعام العشاء على مائدة أحد موزعى الافلام .. جامل السفير ابنة الداعى .. قال انها كالقطة !

زادت عن اللزوم

* باكينام كريمة محمد فرغلى لم تعد تستعمل المساحيق .. اضربت عن شراء أدوات التواليت ومنتجات ماكس فاكتور ونيفيا .. السر أنها كانت تضع التواليت بكثرة ثم وجدت أن المسألة زادت عن اللزوم .

والذى منه !

* جيهان كريمة ابراهيم عبدالوهاب اعتزلت المجتمع .. السبب هو خطبتها الى وفيق ثروت حفيد عبد الخالق ثروت .. اختها التوأم راجية على العكس .. تصر راجية على اتمام تعليمها والنزول لميدان الخدمة العامة والكفاح فى سبيل كذا وكذا.. والذى منه !

انقرة - بروكسل

* نشيدة زكى قضت الصيف الماضى فى انقرة.. خالها كان فى تركيا.. نقل خالها سفير المصر فى بروكسل .. قررت نشيدة قضاء الصيف فى بلجيكا .

بأعلى صوت

* الشقيقتان هدى ومنى البتانونى مصدر ازعاج للشاطىء .. الراديو دائما يلازمها . وبلاج العصافرة يضج بالشكوى.. السبب أن الراديو يغنى ويقول نشرة الاخبار وبرنامج أمس واليوم بأعلى صوت !

كله يهون ...

* احمد شرارة نجل عبد العزيز شرارة لم يسافر للتصييف .. اعتكف فى منزل الاسرة بمصر الجديدة .. يقول أن القاهرة ليس فيها فسحة وليس فيها نسمة هوا .. كله يهون فى سبيل رسالة الماجستير التى يعدها فى الاقتصاد .

مقرها .. الجديد

* فاطمة عزت عثرت اخيرا على شقة مطلة على النيل بحى الزمالك .. تستعد لوداع مصر الجديدة حيث كانت تقيم مع أسرتها .. تنتقل الى مقرها الجديد بعد زفافها الى الدكتور احمد حسام الدين .. استوردت حجرتين للمائدة والاستقبال من ايطاليا ..

الفستان الاحمر

* سالى عمرو تلبس الآن فستانا احمر يتحدث عنه بلاج سيدى بشر .. المصطافون يتتبعونها وهى تقطع البلاج جيئة وذهابا بمعدل ٢٠ مرة فى الساعة .. شقيقتها بيلا طيبة وخجلة وتكتفى بالتسلية فى أعمال التريكو .. الشقيقتان مشغولتان طوال الاسبوع القادم.. اصيبت والدتهما بمرض مفاجىء أثناء وجودها بالمصيف ..

مجتمع السفراء والدبلوماسيين

موجة الحر التى اجتاحت القاهرة هذا الاسبوع لم تؤثر فى الاوساط الدبلوماسية .. السفراء وموظفوهم لم يغادروا سفاراتهم .. الاضواء مازالت تطل على شوارع جاردن سيتى والدقى من شبابيك السفارات . مؤتمر لندن وحرب الاعصاب التى يثيرها الغرب مازالت تؤرق نوم الدبلوماسيين الاجانب فى القاهرة ..

سفارة تشيكوسلوفاكيا

السفير والتليفون !!

مثلا .. مسيو ارنوست كاربيسيك سفير تشيكوسلوفاكيا فى مصر رفض قضاء الويك اند فى الاسكندرية .. قال لآخر ساعة أن درجة حرارة القاهرة ٤١ والاسكندرية ٣٩ والفرق بينهما لايستحق عناء السفر ..

وسفارة تشيكوسلوفاكيا فى القاهرة أنشط السفارات .. وسفيرها أنشط السفراء .. انه لايستعمل التليفون فى الاتصال مع موظفيه .. لايستعمل الجرس مع السعاة .. دائما فى مكاتب الملحقين ودائما فى مكاتب السكرتيرين

أهم مقابلات السفير كانت مع **جمال عبد الناصر** .. موضوع المقابلة رفع درجة التمثيل السياسى بين البلدين الى درجة سفارة ..

أهم الحفلات التى حضرها حفلة أقامها **وهبة البورى** القائم باعمال سفارة ليبيا .. الحفلة كانت فى فندق ميناهاوس يوم الخميس الماضى

فرقة ومعرض من براغ

والسفارة التشيكوسلوفاكية مشغولة هذه الايام :

* فرقة فنية من ١٨ فنانا وفنانة سيغادرون براغ الى القاهرة فى نوفمبر القادم اسم الفرقة « سلوك » . تعرض رقصات والعابا جديدة فى مصر ..

* السفارة تمهد لمعرض تشيكوسلوفاكى فى القاهرة .. المعرض فيه آثار وتحف وانتيكات تشيكية وسلوفاكية

* معرض كاريكاتير فى براغ .. ودعوة للرسامين المصريين لحضوره

* معرض فنون مصرى فى القاهرة .. ودعوة للفنانين التشيكيين لحضوره المعرض ميعاده يناير القادم

الجرسونة تستعمل المانيكير

ألطف حوادث هذا الاسبوع كان فى سفارة تشيكوسلوفاكيا .. استغنت السفارة عن خدمات رئيس الخدم التشيكوسلوفاكى .. فتاة مصرية جميلة هى جرسونة السفارة الاولى الآن تصنع القهوة والشاى والليمونادة والعصير وتقدمها لضيوف السفارة . هذه الفتاة هى اول جرسونة فى مصر تطلى أظافرها بالمانيكير .. !

الفرنسية والعياذ بالله!

وموظف جديد انضم الى السفارة هذا الاسبوع .. درجته سكرتير أول .. مهندس اسمه **كارل سوكى** .. قبل حضوره الى القاهرة كان رئيسا لقسم آسيا وافريقيا بوزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية .. قبلها كان من اشهر مهندسى براغ .. مازال يحتفظ بلقبه ومراسلاته دائما عليها اسمه مسبوقا بكلمة « المهندس » ..

بانضمام مسيو سوكى الى هيئة السفارة أصبح عدد موظفيها الذين يتكلمون الانجليزية ثلاثة .. مسيو **كاربيسيك** السفير .. مسيو **اولدرتش فوكال** الملحق الثقافى ، **ومسيو سوكى** الملحق السياسى والمرشح ليكون قائما بالاعمال فى غياب السفير .. باقى الدبلوماسيين فى السفارة يتكلمون لغتهم .. ولغة أخرى هى الفرنسية والعياذ بالله !!

الحيرة ليه ؟!

والسفارة التشيكوسلوفاكية مازالت حائرة .. هل تكون اجازتها الاحد او الجمعة ؟! .. السفير يرى أن تكون الجمعة والملحق التجارى يرى أن تكون الاحد .. الملحق التجارى يقول أن المحلات والمكاتب التجارية تغلق يوم الاحد .. لايوافق على أن تكون الاجازة يوم الجمعة الا اذا كانت الجمعة اجازة هذه المحلات والمكاتب .. المشكلة ما زالت قيد البحث .. لم يتخذ فيها قرار حتى كتابة هذه السطور ..

لن يسافر

● السنيور بانسيرا السكرتير الشرقى بسفارة ايطاليا صرف النظر عن القيام باجازته .. سبقته زوجته واولاده الى روما .. مع ذلك لن يسافر.

سفارة سوريا

طائرة الى دمشق

السيد عبدالرحمن العظم سفير سوريا فى القاهرة دعا فى الاسبوع الماضى رهط الجوالة السورى الذى كان يزور القاهرة .. الدعوة كانت للعشاء .. مكانها شقة السفير بعمارة تاجر .

فجأة طرأ على ذهن السفير خاطر عجيب .. الجو حار .. القاهرة ملتهبة .. البقاء فيها لا يطاق .. ماذا يفعل السفير ؟ ! .. يطير الى دمشق .. غادرت الطائرة بالسفير مطار القاهرة فى تمام الخامسة .. الطائرة تصل الى دمشق السابعة والنصف .. السفير السورى يدخل مجلس الوزراء الساعة الثامنة .. ورهط الجوالة فى شقة السفير بالقاهرة مدعو الى العشاء ، والسفير فى دمشق !!

دى مصر جنة

وفى اليوم التالى اكتشف سفير سوريا أن جو دمشق لا يطاق .. هرب السفير منها ذاهبا الى حماة .. قضى **عبد الرحمن العظم** ليلته فى حماة ، وفى الصباح عاد الى دمشق .. من الساعة الثامنة حتى الثانية بعد الظهر وهو يتنقل بين الرئاسة ووزارة الخارجية .. بعد الظهر اقلته طائرة الى لبنان .. الى صوفر .. وفى صوفر لم يشم نسمة هواء واحدة .. حلا واحدا اكتشفه السفير : أن يعود فى الصباح الى القاهرة .. استقبله فى المطار لفيف من موظفى السفارة .. نزل السفير من الطائرة وقال لمستقبليه : الحمد لله وصلت مصر .. دى مصر جنة .. سأقول لمن يشكو من الحر « اذهب الى حماة فى سوريا او الى صوفر فى لبنان .. وبعدها تعال شم النسيم فى القاهرة .. »

ذوقها حلو

* حرم **على سرور** كانت فى بلاج ميامى .. نادت أحد باعة الكتب المتجولين .. اشترت ٤٣ كتابا باللغة الفرنسية والانجليزية .. عاونتها كريمتها **عليه** فى اختيار الكتب .. تقول الام أن ذوق ابنتها حلو .

مهندس طليانى

* **صوفى اندراوس** يتم زفافها أول سبتمبر .. أعلنت خطبتها فى الشهر الماضى .. الاثاث قارب أن ينتهى .. البركة فى مهندس ديكور طليانى حضر منذ أيام من روما

أفراح الأسبوع ..



فى الاسبوع الماضى تم زفاف الدكتور صلاح الدين شاش ، على الآنسة نادية كريمة الدكتور عبد المنعم البرادعى فى حفل عائلى



تم يوم الاحد الماضى زفاف الآنسة نور عبد الملك سيداروس الى الدكتور وليم قسطنطين — تهانينا للعروسين .



الطباعة فى الكويت فى ايدى الكويتيين

ارسلت دائرة المطبوعات والنشر بحكومة الكويت سبعة وعشرين طالبا من ابناء القطر الشقيق لدراسة الطباعة فى مصر ، ويرى فريق منهم فى قسم صف الحروف بالمطبعة الاميرية ، ومعهم الاستاذ حسن الموجى مدير عام المطبعة ، والسيد بدر الخالد البدر مدير دائرة المطبوعات والنشر بحكومة الكويت ، والاستاذ الدكتور ابراهيم عبده خبيرها . وسيعود هؤلاء الشبان بعد سنتين من التدريب الى بلادهم للاشراف على مطبعة الحكومة ، وبذلك تصبح الطباعة فى الكويت بأيدى الكويتيين .



الفريق الامريكى لرجال الباراشوت

وصل الى مطار أورلى بباريس الفريق الامريكى لرجال الباراشوت وسوف يغادرونها على احدى طائرات اير فرانس الى موسكو للاشتراك فى مسابقة القفز بالباراشوت العالمية .

مرة ثانية ..

ماذا جرى لبنات الجامعة !

الصـــدف وحدها هى التى ساقت لى هـــذه المشـــكلة .. والمطلوب منى ومنـــك ان نبحث عن حل عاجل لها :

دق جرس التليفون .. وكان المتكلم سيدة .. خيل الى أنها متقدمة فى السن .. وكان فى نبرات صـــوتها حزن ووقار .. وذلة وانكسار .. بادرتنى بقولها :

ــ ارجو أن تساعدينى .. مش انت المختصة بباب حل المشاكل بآخر ساعة ؟

ولكن هذه المهمة بعيـــدة كل البعد عن اختصاصى .. الا ان صـــوت السيـــدة الوقور الحزين دفعنى الى أن أضع تحت تصرفها كل ما أستطيع من خدمات ..

وبدأت السيدة تروى قصتها .. بدون مبالغة .. فى حديث استمر ساعة ونصف ساعة .. وقد سرحت فى خلال الحـــديث أكثر من مرة .. وكان مضمون ماقالته .. ان ابنتها طالبة باحدى كليات جامعـــة القاهرة .. وقد تعرفت الى زميـــل لها فى كليـــة غير كليتها .. وفى سنة تسبقها بسنوات .. ولـــما تخرج تقـــدم لخطبتهـــا .. ولم يكن يملك الا ثمن « الدبلـــة » ومع ذلك قبلتـــه على أمل أن يعوضهـــا فى المستقبـــل .. واستمر يتردد على خطيبته فى المنزل ليل نهار ، وتوطدت العلاقة بينهما فكانا يخرجان معا دون اعتراض أحد من العائلة .

وبعـــد ســـنة كاملة بدأ الملل يتسرب الى العـــريس .. قلت زياراته .. وتغيرت لهجتـــه .. وأخذ يتهرب من سيرة الزواج .. وانقلب الى مخلوق بارد الاحساس

حاولت الأم ان تفهمه أن هذه الطريقة ليس لها مايبررها .. وعليه ، اذا لم يكن جادا فى زواجه ، أن ينهى الخطبة ويذهب لحـــال سبيله .. وهنـــا القى الخطيب بالقنبلة التى كان يدخرها للوقت المنـــاسب .. أفهم الأم بانه حر فى كل تصرفاته .. وأن عليهـــا أن تلتزم حدودها .. ولا تعنى الا بشئون نفسها .. والا فسوف ينشر على الملأ مجموعة الصـــور « الشنيعة » التى التقطها لخطيبته فى أوضاع شائنة مخجلة !!

وقالت الأم انه زاد على تهديده فاخرج الصور من جيبه .

وانتهت قصة الام بالنسبة لى عنـــد هذا الحد .. وسرحت فلم اسمع البقية التى تريد لها حلا .. فقد استطعت ان استعرضها فى ذهنى ..

مستقبل ابنتها الجامعية فى خطر ، والسبب .. هو قبولها التصـــوير فى أوضاع خليعة !

والام حائرة لا تدرى كيف تتصرف .. تخشى ان يتمـــادى الخطيب النذل فى خديعة ابنتها الجامعية الى الحد الاقصى

معها حق .. من حقها ان تخاف .. ومن واجبها ان تفرض رقابتها المشددة لحماية هذه الابنة .. فتاة الجامعة المثقفة من اغراء الخطيب ..

فتاة كهذه ــ رغم انها متعلمة .. ومثقفة ــ فى حاجة ماسة الى حماية كاملة .. بل الى الحجر على كل تصرفاتها .

موضوع الصور الخليعة التى تلتقط فى اوضاع شائنة ، لم اسمع عنها قبل ذلك الا فى مجال الحديث عن بنات الهوى .. ثم سمعتها فى القضـــــية التى ذهبت ضـــحيتها زوجة مامور ضرائب . . التقطها محضر قاتل .. ثم فتاة الجامعة فى هذه القصة

فتاة جامعية تقبل ان تؤخذ لها صور فى اوضاع مخزية .. هذا ما لا اتصوره .. من الذى اجبرها على الوقوع فى هذا المأزق .. لا احد يدرى ! هل عقلهـــا الواعى الجامعى المثقف هو الذى اوحى اليها ان هذه هى الوسيلة للتمســـك بخطيب « مايع » .. ربما ..

سؤال واحد .. ما فائدة التعليم اذن .. وماذا تفعل الفتاة الجاهلة وكيف يغرر بها .. اذا كان قد غرر بفتاة الجامعة على هذا النحو المخجل ! اية صلة تربطها بالخطيب اكثر من صداقة .. او زمالة لا تتطلب ابدا ان تمنحه شيئا يعيبها .. والا كان معنى تصرفها هذا انها تكرر هذا المشهد مرات مع اى زميل لها من الآلاف الذين تضمهم الجامعة !

حين قلت : ماذا جرى لبعض فتيات الجامعة .. لم اكن مبالغة .. او مخطئة وافقت على صوت الام المصحوب برنة حزينة .. منكسرة وهى تسالنى :

ــ هل أجبره على عقد القران .. خوفا من كلام الناس

مرة ثانية ، معها حق ! الخوف من كلام الناس هو سبب جميع المصائب التى تحل بنا .. ان الام تعلم جيدا ان ترك الابنة بعد الخطبة أهون بكثير من تركها بعد عقد القران .. وتركها بعد القران خير الف مرة من طلاقها بعد الزواج .. وبعد الاولاد .. ومع ذلك فالخوف من كلام الناس ، يجعلها تضحى بالنتـــائج تتمنى عقد القران ..

قلت للام اليائسة .. يا سيدتى لن حل مشكلتك بنفسى بل ساشرك معى القراء فى حلها .. ثم اطلعك على النتائج .. ثم اقفلت التليفون وانا اردد ! حين قلت منذ شهور .. ماذا جرى لبعض بنات الجامعة .. لم اكن مبالغة .. او مخطئة !

فتحيه بهيج



٣ أزياء تصلح لكل مناسبة

كيف تحصلين على عريس « لقطة »

انك قلقـــة على مستقبلك .. لاتعرفين اذا كنت من النوع الذى يعجب به الرجال ، او انك ، بشكلك أو بتصرفاتك ، من الصنف الذى ينفرهم .. هذا القلق ربما يدفعك الى الانزواء عن المجتمع ، فتضيع عليك فرصة العثور على عريس « لقطة » .. ان هذا الاختبار الذى يعقده لك علماء النفس سيطلعك على حقيقة شخصيتك ، وسيصف لك العلاج اذا كنت من النوع غير المستقر ، وعليـــك أن تجيبى على الاسئلة الآتية بصراحة .. « بلا » أو « بنعم »

● هل تدركين سر جاذبيتك .. هل هى فى حديثك او فى عينك او شعرك ، وهل تحاولين استغلال هذه الجاذبية ؟
● هل صوتك هادىء جذاب !
● هل تحاولين ان تظهرى انيقة دائما حتى فى منزلك ؟
● هل تميلين الى المجتمعات التى تضم عددا من الرجال !
● هـــل تثقين فى الجنس الآخـــر وتحاولين التعرف على اكبر عدد منهم ؟
● هل تستطيعين ان تجعلى صلاتك مع اقاربك من الرجال فوق الشبهات ؟
● هل تجدين لديك الثقة فى نفسك للخروج مع صديق بمفردك ؟
● هل يركبك الغرور اذا ابدى احدهم اعجابه بك ؟
● هل تتصنعين فى كلامك مع الرجال وفى مشيتك وحركاتك امامهم ؟
● هل تؤولين نظرة كل رجل اليك على انها دليل وقوعه فى حبك ؟

احسبى خمس درجات لكل ســـؤال تجيبين عليه « بنعم » ، فاذا حصلت على اكثر من ٤٠ درجـــة ، كنت فى احسن الحالات وفرصتك للزواج اقرب .. ومن ٣٥ الى ٤٠ فانت فى حالة جيدة جدا . ومن ٣٠ الى ٣٥ فانت فى حالة جيدة . ومن ٢٥ الى ٣٠ فانت ميئوس منك نوعا .. اما اذا حصلت على اقل من ٢٥ درجة .. فعليك العوض !

حاربى آثار السن ..

فى استطاعتك ان تستغلى ببســـاطة مامنحتك الطبيعة من جمال .. لا تقولى بينك وبين نفســك انك قبيحة ، ولا تتمسكى بالمثل القائل « ايه تعمل الماشطه .. فى الوش العكر ! » لابد ان هناك ناحية من الجمال خافية عليك ، ويمكنك اظهارها بشىء من العناية والحرص ..

ونصيحتى اليك ان تبدئى العنـــاية بجمالك وانت فى العشرين . فان مظاهر اهمالك ستبدو واضحة وانت فى سن الخامســـــة والعشرين ، ولن يكون فى اســـتطاعتك حينئذ تعويض مافاتك .. وعليك اتباع النصائح التالية :

● **ابدئى بعينيك** .. حاولى أن يكون الجلد المحيط بهما غير جاف ، وذلك بوضع طبقة من الكريم الدسم عليه ليلائم تدليكه برقة !

● **الذقن المترهل** منظره بشع ، بالنسبة للسيدات .. بللى قطعة قطن بالماء البارد ، وضعيها على ذقنك ثم اضربيها ضربا خفيفا بظهر يديك متجهة نحو عظمة الذقن واستمرى فى الضرب الى أن يتوهج الجلد !

● **تبدأ اليدان** فى التجعد عندما يخف الدهن الطبيعى فيهما .. حاولى دائما تغذيتهما بكريم دسم خصوصا اذا كانتا مبللتين .. ولا تنسى وضع طبقة من الكريم عليهما قبل أن تبدئى فى أعمال المنزل !

● **تأثير السن** يظهر أولا فى الرقبة والكتفين ، اذ يميـــلان فى الغالب الى الاصفرار .. دلكيهما قبل النوم يوميا مع استعمال كريم دسم لتغذية الجلد

اخصائية الجمال



الاختلاط

حرام على الطالب
حلال على الموظف

طالب .. لا ، ممنـــوع .. موظف ، معلهش أهلا وسهلا !

ــ ليه ياست ؟!

ــ أهى دى الاوامر اللى عندى !

أوامر مين ، لا أحـــد يعرف .. ومن الذى منح مشرفة مدرسة التوفيقية الثانوية هذه السلطة .. لا أحد يعرف ! ولكنهـــا تتصرف بهذه الطريقة .. تفتح الباب على مصراعيـــه بين الموظفين لكى يختلطـــوا بالعائلات .. اما الطلبة فهم فى نظرها ذئاب لايصح أن تطلقهم فى مكان يوجـــد فيه جنس ناعم أبدا ..

ان فكرة تحويل المـــدارس فى فترة الاجازات الى نواد يرتادها ابناء وبنـــات الحى .. ويباح فيها الاختلاط بأوسع معانيه .. اختلاط التلاميذ بالتلميذات مهما تكن السن ، والموظفين بالموظفات .. والاولاد والامهات والآباء ، فكرة ناجحة ١٠٠ ٪

لقد عممتها وزارة التربية والتعليم فى هذا العام ، وكان لها أكبر الاثر فى الروح التى بدأت تسود أهل الحى جميعهم .. الروح الرياضية أولا .. ثم الروح الاجتماعية

ولكل أم حرية اصطحاب أولادها الصغار .. اما لمشاركتهم فى اللعب .. أو للاشراف عليهم اثناء لعبهم .. وحرية الاختـــلاط اعترفت بها كل النوادى ، الا مشرفة نادى مدرسة التوفيقية ، فقد كانت ملكية أكثر من اللازم ، اذ وقفت بباب الدخول وقالت للطلبة بالصوت الحيانى : دخولكم ممنوع .. والسبب تحتفظ به لنفسها !



رقص الباليه .. نصف رجل .!

تقليعة اليوم هى تعلم رقص الباليه ..

كل أم تريد أن تخلق من ابنتها راقصة باليه .. وكل فتاة تتمنى أن تنافس اشهر راقصات الباليه فى روسيا ! ولكن هناك حقيقة ربما خفيت على الكثيرات ..

اذا كان فى نيتك أن تجعلى من ابنتك راقصة باليه .. فادخلى فى حسابك انها ستنافس الرجال فى عضل اليدين والرجلين وليس هذا فقط .. بل ستجعلهم يلمسون فيها عيبا جوهريا !

حقيقة أن راقصة الباليه فيهـــا نواح كثيرة من الاغراء .. الوسط المختصر ! .. استقامة الظهر .. وشـــاقة تنافس الغزلان .. ولكن عضل الرجلين واليدين عيب جوهرى وليس فى الامكان تفاديه على الاطلاق ..

فلكى تصبحى راقصة باليه ممتازة ، عليك أولا أن تتقنى على المتوازيين ستة أوضاع للقدمين .. وستة للذراعين تعتبر ألف باء تعلم الرقص .. ثم عليـــك أن تعرفى كيف تقفين على أطراف أصابعــك مدة اربع دقائق كاملة ، وهو أقصى وقت للوقوف دون أن تشعرى بالتعب ..

ومع كل هذه الصعوبات انتشرت مدارس الباليه فى مصر .. حتى لقد بلغ عددها عشر مدارس عدا معهد التربية البدنية ، وأصبحت تقليعة فى الطبقة المتوسطة بعد أن كانت مقصورة على بنات الذوات

وقد بلغت هواية الفتيات لهذا الفن حد الاغتراب عن مصر فى بعثات دراسية الى الخارج ، لاتمام دراستهن هناك ، وبين من سافرن فى هذا الاسبوع الى المانيا كريستيل ريكمات ، التى قدمت رقصاتها فى الاوبرا وكانت موضع اعجاب شـــديد من جميع الحاضرين .

أخبارها

● حققت السيدة **دبعى سرى** حرم الاستاذ **محمود يونس** الحلم الذى كانت تتمنى تحقيقه منذ خمسة عشر عاما ، أى منذ تزوجت • كانت تحلم بزيارة مرسى مطروح ٠٠ ثم زارتها هذا الأسبوع بصحبة شقيق زوجها الاستاذ **صالح يونس** بعد أن تخلف زوجها فى اللحظة الاخيرة عن السفر معها لقيامه بعمل مفاجىء !

● انشغلت أعضاء اتحاد خريجات الجامعة فى الاسكندرية فى شىء أهم مما يشغل اتحاد القاهرة ٠٠ اذ أوفد الاتحاد اثنتين من أعضائه هما السيدة **جمالات كيرة** والسيدة **ايفا المصرى** على حسابهما الخاص لحضور المؤتمر الذى يقيمه الاتحاد الدولى لخريجات الجامعة فى لندن !

● السيدة **امينة شكرى** رئيسة جمعية صديقات الطفولة ٠٠ كانت ثائرة تشد شعرها فى الحفل الذى أقامته هذا الاسبوع ٠٠لان مندوبى الصحف والمجلات لم ينشروا شيئا عن الحفل والسبب هو أن أمينة هانم تصرفت بغطرسة « حبتين » مع أحد الصحفيين بالاسكندرية ٠٠ فجامل الباقون زميلهم وأضربوا عن نشر أى خبر عن الحفل !

● تكلم **ميشيل وايلدنج** زوج النجمة الفاتنة **اليزابيث تايلور** عن أسباب انفصاله عن زوجته ٠٠ قال : ان السبب ـ كما قالت زوجته ـ فى أنه يقيم حفلات للحسناوات ٠٠ بل لانها ـ وهى التى أحبته كما هو على عيوبه ـ أصرت فى الايام الاخيرة على عدم الخروج معه الا اذا لبس (بيروك) أى شعرا مستعارا يخفى به صلعته ولكنه لم يستجب لهذه الرغبة ٠٠ فتم الانفصال بينهما !

● تقليعة بنات الذوات فى هذا الموسم ٠٠ هى صباغة شعرهن أولا باللون الأحمر ٠٠ ثم صباغة شعر كلابهن بنفس اللون ٠٠ وقد بالغت احداهن فى التقليعة فصبغت رأس الكلب بلون بنى فاتح ٠٠ وجسمه بلون أخضر زتونى ٠٠ فبدا الكلب أكثر أناقة وجمالا من صاحبته !

● تمر بالهيئات النسائية أزمة هذا الأسبوع ٠٠ ان لم تمر على خير فستتحول الى معارك لشد الشعر ! والسبب أن المرشحات لمجلس الامة قد كثر عددهن وحاولت بعض السيدات وفى مقدمتهن **راوية عطية ٠٠ وملك عطالله ولوريس نصرى** أن يوحدن الجهود بين السيدات ٠٠ ولم تظهر نتيجة جهودهن حتى الآن !

● وتقليعة أخرى ظهرت فى الاسكندرية بين فتيات الجيل الجديد ٠٠ ان كل واحدة تطلق على نفسها اسم النجمة التى تشبهها ٠٠ ذات العيون الزرقاء **مارلين مونرو** ٠٠ وذات الصدر الجميل **جين رسل** ٠٠ وأصبح من المألوف على البلاج سماع النداءات الغريبة ٠٠ مارلين • جينا ٠٠ **صوفيا** ٠٠ الخ !



هذا الزى لحفلات الكوكتيل ، مكون من فستان من الاورجانزا البنى الفاتح ، توضع فوقه دانتلا بيج على الصدر وبعض أجزاء من الجيب ٠٠ والبالطو من نفس قماش الفستان باكمام جابونيز ترواكار ،



من اجمل الفساتين الاسبور التى عرضت فى هذا الصيف ، هذا الفستان المصنوع من القطن المقلم اخضر وأبيض • الصدر مقلم بالطول ، والجونلة كذلك ،

زى أنيق للبلاج ٠٠ البنطلون من الجبردين الاسود ٠٠ وموضة الموسم أن يكون البنطلون طويلا وضيقا جدا من اسفل ٠٠ والبلوزة من القطن

تعليق على خبر خولى عزبة علية هانم !

جاءنا من السيدة علية الفار ما يأتى :

- ● خطاب نشر بحذافيره .. بدون تصحيح
- ● صورة حديثة ... نشرت كما هى بدون رتوش .



لقد اطلعت على العدد الصادر أمس من مجلة آخر ساعة فى البند المدون تحت كلمة خولى عزبة علية هانم وكم دهشت حين قرأته لانه ليس له اساسا من الصحة وصحته انه منذ شهر ونصف طلبت مبلغ ٥٠٠ جنيه وهذا ليس لى بل لصديقة لى وقريب لها وكان مخصص له مبلغ ٣٠٠ جنيه ومخصص لها مبلغ ٢٠٠ جنيه وبعد أن أحضرت موافقة من المالية توجهت الى مراقبة النقد ، لكى أرى الاجراءات التى تمت بشأن سفرهم وخصوصا ان المدة الباقية هى يومين فقط فوجدت مماطلة من المختصين فعندما سألتهم عن هذه المماطلة التى تضيع من وقتكم ومن وقتى اجابوا على بأنهم يجب أن ينتظروا خطاب البنك فاخبرتهم بأنه يوجد تأشيرة من الاستاذ نبيه يونس فقال لا أملك أن افعل أى شىء الا بمجرد وصول خطاب البنك فقلت له يجب على الانسان ان يفى بوعده فافهمنى انها متوقفة على هذا الخطاب .

وعندما أحضرت له الخطاب فى نفس اليوم فسألنى عن السبب الذى دعاهم الى السفر فقلت له للاستشفاء فقال لى يجب ان يمروا على القومسيون الطبى العام فعند ذلك تضايقت فعلا وقلت له كنت اود أن تفهمنى من الاول بدلا من أن تضيع وقتى سدى .

ولم أملك أن أقول مثل هذا القول كما وانه ليس من اختصاصى واما بخصوص خولى العزبة الذى من حقى ان أفرض عليه أوامرى ولكن نفسى لم تسول لى باستعمال هذه الاقوال بل اعامله فى منتهى المعروف .

واما عن سفرى أنا فلم اطلب مبلغ ٥٠٠ جنيه بل طلبت أقل من ذلك ولم اذهب الى الآن الى مراقبة النقد لاننى أرجأت سفرى بسببين الحالة الحاضرة واعلاننا عن حالة الطوارىء وذلك لحين الاطمئنان على حالة وطننا العزيز .

علية الفار

تعليق ... على العين والراس وطنية علية هانم التى اضطرتها لتأجيل السفر .. ولكن المعلومات التى لدينا تؤكد أن الوطنية مصدرها الموظف المختص بادارة النقد الذى لم يسمح بصرف المبلغ المطلوب للرحلة !

حرم الموسيقار عبد الوهاب • • فى الجزائر !

أشهر الموسيقيين والمغنين فى الجزائر اسمه عبد الوهاب آجومى .. ولكنهم يختصرون اسمه الى عبد الوهاب فقط.. وأكثر الناس تأثيرا فى الموسيقار الجزائرى زوجته الحسناء ، وهى جزائرية الأصل .. قتل والدها فى ثورة الجزائر ، وتزوجها عبد الوهاب بعد ذلك ، وهى تعيش معه فى الرباط عاصمة مراكش .. ولا تظهر الا بالعباءة واليشمك.. ويختلف لبس اليشمك بين بنات العائلات والخدم .. فالفئة الأولى تلبسه تحت العباءة .. والفئة الثانية فوق العباءة .. وترتدى شقيقتها فستانا يخلط بين العباءة والأزياء الباريسية ! !

قالوا فى المرأة

● المرأة هى التى تثير فى الرجل الرغبة فى تحقيق آماله الكبيرة ٠٠٠ ، وهى نفسها التى تحول بينه وبين تحقيقها !

● ينظر الناس الى الزوجة المطلقة فى شك وريبة ٠٠ فى الوقت الذى يحظى فيه الزوج المطلق بعطف النساء ٠٠ ولا سيما العوانس ٠٠ والارامل!

● النساء أقل حساسية بالألم من الرجال ٠٠ وأمهر منهم فى فن الحياة

● ان الحماقة الكبرى لشباب هذا الجيل انهم لا يفكرون فى السعادة الا من ناحية المرأة فقط !

صلاح مصطفى

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بصرف معاش سريع بلا قيود ولا روتين لأسرة الشهيدين مصطفى حافظ وصلاح مصطفى .. ان هـذا القرار وضع فى الاسبوع الماضى نهاية تقدير لفصل كبير



صلاح مصطفى .. فصل من القصة .. بدا كفاحه فى الحرس الوطنى ثم عمان !

قصة

• الأسرار الحقيقية وراء مصرع

• معاش استثنائى لأبناء البطلين



حرم الشهيد صلاح .. يدها على راسها وذكريات تبرق فى خيالها ..ظل يفكر فى مصر وهو على سرير المستشفى حتى لفظ أنفاسه ..

بحق التاريخ المجيد الذى كتبه صلاح مصطفى ومصطفى حافظ ..

بحق الليالى التى سهرها مصطفى حافظ وسط الفدائيين وجنود فلسطين يبعث فيهم معنى جديدا للحياة .. والجرأة التى اقتحم بها خطوط اسرائيل وقلاعها ومستعمراتها والتى واجه بها تهديداتها ومؤامراتها بلا رجفة ولا تراجع ..

بحق الشاب الوطنى الذى بدأ كفاحه فى الفالوجا سنة ١٩٤٨ وختمه فى غزة سنة ١٩٥٦ .. ونسى أولاده وزوجته من أجل واجبه !

بحق هـذا وأكثر منه لم تنس الدولة أطفاله الخمسة الذين خلفهم وراءه !

بحق هذا كله قررت الدولة فى هذا الاسبوع معاشا استثنائيا لاسرته الصغيرة !

ان صلاح مصطفى ومصطفى حافظ ليسا مجرد اثنين من الضباط الشهداء ..

وليسا مجرد الملحق العسكرى فى عمان وقائد جيش فلسطين فى غزة !

انهما ـ كما قال جمال عبد الناصر للتاريخ ـ رمز لفكرة جريئة ..

نموذج لشابين مصريين عاديين .. واحد أبوه تاجر فى المنصورة والثانى أبوه موظف عادى وليس هناك وراءهم ولا أمامهم أكثر من هذا .. وقدم الاثنان للعالم فصلا نابضا من قصة كفاح مصر ..

.. .. ..

.. .. ..

البداية فى تل أبيب هكذا ..

ومأخوذة من التحقيق الخاص للمخابرات المصرية : مؤامرة توضع للقضاء على شابين مصريين والمقصود هو التخلص منهما بعد أن أصبح الاثنان شوكة فى حلق اسرائيل ..

ثم خطة فى الظلام يشترك فى وضعها ضابط المخابرات الاسرائيلى فى بير سبع .. ثم لغم يوضع فى كتاب « القائد والرجل » للماريشال الالمانى فون رونشتيد ويغلف بورق السوليفان الناعم الاصفر ولغم آخر يحضر بنفس الطريقة !

وبعد ذلك يخرج اللغمان فى وقت واحد من بير سبع ..

ويذهب اللغم الاول فى طرد الى عمان ويستقر الطرد الثانى على مكتب فى غزة ..

ثم يدوى انفجاران الفاصل بينهما ٢٤ ساعة ويسقط رجلان ..

ماحدث فى غزة !

لم أكن أتصور أنه ـ هو ـ بالذات يأخذ الطرد بين يديه ويفض الغلاف الاصفر بأصابعه وبهدوء وبساطة يفتح الكتاب ..

أبدا .. لم أكن أتصور !

وتمضى السيدة حرم القائمقام مصطفى حافظ فى حكايتها ودمعة حزينة تشق طريقها على خدها :

كان حريصا للغاية ..

وكان يعرف ان اسرائيل تطلب رأسه بأى ثمن وكان يجلس بجوارى ويقرأ لى النشرات العبرية التى تذاع عن أوصافه فى الجرائد الاسرائيلية والتى تعلن عن مكافأة قدرها عشرة آلاف جنيه لمن يقبض عليه أو يقتله ..

وكان يشد على يدى وهو يضحك بصوت عال ويقول : .. ولو .. سوف أظل باقيا كالشوكة فى حلقهم ..! ولا أنسى حينما كان يجمعنا كل صباح أمامه ـ أنا والاولاد الاربعة والطفل الرضيع ـ ويقول لنا : خذوا بالكم من كل شىء ..

أنا أعرف ماذا يريدون أن يفعلوا وأعرف طرق الغدر التى يتبعونها ضد أعدائهم .. واذا جاءكم أى طرد أو صندوق مقفل فلا تفتحوه ولكن انتظروا حتى أحضر ولا تتركوا الاولاد يخرجوا بمفردهم أو يبتعدوا عن البيت .. انهم يريدون الانتقام منى بأى شكل !

وكنت أعرف انه قد وصلت اليـه فى الايام الاخيرة ثلاثة خطابات تهديد بخطف أطفاله الاربعة الصغار ..

وكنت أعرف أيضا انه قد وصلت اليه تهديدات بالقتل أكثر من مرة وحدثت محاولتان لاغتياله مرة بالنسف فى العام الماضى بعد حوادث الفدائيين فى اسرائيل والمرة الثانية بالقتل بالرصاص منذ شهور معدودات ، وفى كل مرة كنا نغير محل اقامتنا وكان يقول لى :

انى أعبد أولادى وكل خوفى عليهم .. لا تهمنى حياتى بقدر ما تهمنى سلامتهم !

وحينما وقعت حوادث غزة فى فبراير الماضى كانت مفاجأة لنا حينما أخذت مدفعية الهاون الاسرائيلية المنطلقة من مستعمرة نيحاليم تركز قنابلها على حى الرمال الذى نسكن فيه ..

وعلمت بالحقيقة كلها بعد ذلك حينما صارحنى مصطفى وقال :

انهم كانوا يقصدون تدمير البيت الذى نسكن فيه والاستراحة الخاصة بضباط المخابرات ..!

ويومها أحس بخطورة الموقف فطلب منى أن آخذ الاولاد وأعود الى القاهرة ..

وبقى ـ وحده ـ فى غزة !

وتمضى فترة صمت قبل أن يخرج صوت زوجة البطل قويا هادئا عميقا :

وقبل أن يقع الحادث بأربع وعشرين ساعة ـ وعلى وجه التحديد يوم الثلاثاء ـ كان قد عاد لتوه من القاهرة بعد أن أمضى فيها ثمانية أيام وقال لى : انه سيمضى هذه الليلة فى البيت لكى يستريح ويسترد نشاطه استعدادا لبدء مهامه فى الصباح التالى .. وذهب الى حقائبه وأخرج منها اللعب والهدايا التى أحضرها معه للاولاد ..

وجمعهم حوله فى الفراندة وأخذ يداعبهم وضحكت وأنا أقول له : يامصطفى .. انت بتدلعهم أكثر من اللازم ..!

فابتسم وهو يقول لى : وهو لى مين غيرهم فى الدنيا !

وأمضينا ليلة باسمة نتحدث فى كل شىء ولكنه كان يسكت فجأة ويقطع كلامه ويهمس فى أذنى :

فى أعماقى احساس غامض لا أدرى ما هو بالضبط ... ولكننى أتوقع أن يحدث شىء هام !

وفى الصباح صحا من نومه مبكرا وذهب الى المكتب ثم عاد حوالى الساعة الرابعة بعد الظهر ..

وتعلق الابن الصغير محمد برقبته وقال له : أريد أن أذهب الى البحر !

وطلب الباقون أن يذهبوا الى السينما ولاحظت أنه مجهد للغاية ولكنه تحامل على نفسه وأخذ الاولاد الثلاثة فى سيارته الجيب وأدخلهم السينما

ثم عاد وأخذ محمد معه الى استراحة الضباط التى تقع على الشاطىء قرب بيتنا ..

وبقيت وحدى مع احدى صديقاتى .. زوجة الضابط ... وجلسنا نتكلم ومضت خمس دقائق وفجأة دوى صوت انفجار قريب واهتزت جدران البيت وكانت الساعة الثامنة والنصف .. ولا أدرى لماذا انخلع قلبى ! وجريت الى النافذة ولمحت ابنى محمد يصعد السلم الخارجى للبيت ووجهه أبيض من الذعر وجرى نحوى يفزع وهو يقول : ياماما .. الحقى اليهود ضربوا بيت الضباط والعور ثلاثة وواحد رجليه كلها دم ..! وجملته بين ذراعى وسألته عن مصطفى فأخبرنى انه بخير ولكنه لم يره لانه كان يلعب فى حديقة البيت الخارجية ، وفى الحال طلبت الاستراحة بالتليفون ولكن الخط كان مشغولا باستمرار ، وأحسست بدافع غامض الى الخروج من البيت ..

وبدأت الاخبار تتوالى بعد ذلك .. مرة يقولون لى عينه أيضا أصيبت ومرة يقولون ساقه ودارت الارض بى وفهمت الموقف ولم أحتمل الانتظار وذهبت مع زوجة الحاكم الى المستشفى .

ووصلت حوالى الساعة الواحدة صباحا ووقفت على باب غرفته ..

وفتحوا الباب ولم يسمحوا لى بالدخول لخطورة حالته .. وكانت آخر مرة أراه فيها .. وجهه أبيض كالضمادات التى تغطيه وعيونه مغمضة وأنفاسه تخرج بصعوبة .. ثم أقفل الباب مرة ثانية! ولم أره بعدها ..

فقط آخر شىء سمعته ..

انه فتح عينيه قبل أن يلفظ أنفاسه وقال لمن حوله : بلغوها كلامى .. قولوا لها وصيتك الاولاد خدى بالك منهم واهتمى بتربيتهم كما لو كنت حيا ..!

ثم أغمض عينيه وسكت ..

.. .. ..

.. .. ..

ويمضى الفصل فى خطوطه كأروع ما يكون ..

الضابط الشاب مصطفى حافظ ابن الموظف الصغير الذى لا يملك الا مرتبه ، يتخرج فى الكلية الحربية فى سنة ١٩٤٠ ويبدأ كفاحه مع الحياة وعمره عشرون سنة ..

مرة فى سلاح الحدود ومرة فى سلاح الفرسان ثم يصل الفصل الى الذروة فى حرب فلسطين حين يعين مصطفى حافظ حاكما اداريا للفالوجا ..

وطوال هذه الفترة كان الضابط الشاب يساعد أسرته على الحياة ثم يتزوج وتزداد الاسرة الصغيرة كل سنة وتصبح هكذا : سهير وعمرها ٩ سنوات وناهد وعمرها ٨ سنوات وهدى وعمرها ٦ سنوات ومحمد وعمره ٤ سنوات .. وأصغرهم مى وعمرها ٩ شهور فقط ..

وينتدب مصطفى بعد ذلك فى المخابرات العامة ويسافر الى غزة فى أواخر سنة ١٩٥١ ووقتها تأخذ الاحداث طريقها الى حياته .. ولا تجىء سنة ١٩٥٤ حتى تبرق بسرعة ..

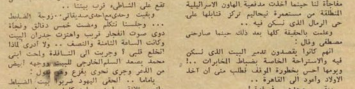
اسرائيل تعتدى على اللاجئين فى قطاع غزة .. والمستعمرات الاسرائيلية تعتدى بقنابلها على المواقع المصرية ثم تقتل ضابطا مصريا شابا قرب الطريق الرئيسى بين رفح وغزة ..

ويتجه تفكير مصطفى حافظ نحو غايات جديدة وتقوى علاقاته مع اللاجئين ويزورهم فى معسكراتهم ويحس بآلامهم ومتاعبهم وحينما كانوا يقيمون أفراحهم كان يذهب بنفسه لكى يحضرها ويهنىء العروسين ..

وأصبح الآلاف جميعا أصدقاء مصطفى حافظ وأصبحوا يتكلمون عنه كأسطورة متدفقة بالوطنية

وفى العام الماضى يقع الحدث الكبير فى خان يونس وتدمر اسرائيل بصورة بشعة المستشفى والبيوت الآمنة ..

ويظهر مصطفى حافظ على الطبيعة وفى نفس الليلة يعقد اجتماعا سريا فى غزة مع الفكرة الجديدة



من أجل هؤلاء تقرر المعاش الاستثنائى لأسرة صلاح مصطفى
أم وأب وزوجة وثلاثة أولاد .. نبيـل وسامية ونادية !

مصطفى حافظ



حرم الشهيد مصطفى .. دموعها فى عينيها ومنديلها فى يدها ..
كان يعرف ان اسرائيل تريد الانتقام منه ولم يتراجع ابدا . . .



مصطفى حافظ .. فصل آخر مثير
كان شوكة دامية فى حلق اسرائيل !

من قصة كفاح مصر .. ان القصة ماضية فى فصولها .. بالعرق تكتب ... بالدم تكتب ... بالتضحية تكتب .. وهذا ما كتبه صلاح ومصطفى ..

شهيدين !

مصطفى حافظ وصلاح مصطفى

.. النموذج الحى لكفاح مصر

التى نفذها طوال العامين الماضيين ، ويجمع الرجل الفدائيين الفلسطينيين حوله ويضع أول خطة لدخولهم اسرائيل نفسها ، ويقول لهم : أنه أمضى اليومين السابقين وهو يدرس الطرق المؤدية الى المستعمرات المواجهة لغزة وخان يونس بنفسه وأنه عرف طريق الانتقام ..

وفى الصباح تهتز اسرائيل وتشيب رءوس سكانها من أول النقب لغاية تل أبيب ..

وتتوالى ضربات مصطفى حافظ ويطوى الرجل سره بين ضلوعه ويجلس فى هدوء فى سراى الحاكم العام بغزة كأى ضابط عادى فى النهار ..

وحينما يجىء الليل يخرج المارد من القمقم وينطلق الى قيادة الحرس الوطنى ويعقد اجتماعاته السرية مع زميله صلاح مصطفى قائد اول قوة من الفدائيين المصريين تذهب الى فلسطين ، وبنفس الصمت والكتمان يخرج الاثنان وتتم العملية وتطلع الشمس على صراخ العدو ..

واخذ مصطفى ينظم فى نفس الوقت « جيش فلسطين » وكان يجرى بنفسه الكشف على المتطوعين ويختارهم من المجموعات الكبيرة التى تقف امامه ..

وكان يبدأ بنفسه تدريبهم على اعمال الكوماندوس وحرب العصابات ..

وكانت تجىء عليه ليال متوالية لاترى عيونه فيها النوم ..

واحست اسرائيل بخطورته ..

واستطاعت المخابرات المصرية أن تحصل على تقرير رسمى اسرائيلى يقول : أن خطورة الموقف فى النقب سببها الضابط الفدائى المصرى .. مصطفى حافظ .. وأن المصلحة تقضى بالتخلص من نشاطه الزائد فى أقرب وقت ..

لكنه لم يخف .. ولم يرتجف ..

مضى فى طريقه وكان يكتشف فى كل يوم مؤامرات اسرائيلية وتهديدات وبنفس الهدوء والصمت كان يطويها بين ضلوعه ..

وبعد أن انتقلت زوجته الى القاهرة مع اولادها فوجئت بالباب يدق والصوت يقول : أنا جمال عبد الناصر ! - وكان قد وصل لتوه من بريونى - وجلس الرئيس وجمع الاطفال الخمسة حوله وقال لزوجة الشهيد : لقد وصلت مساء امس فقط ورأيت أن أول واجب على هو أن أطمئن على أولادى .. أولاد مصطفى ..

وبرقت دمعة من عينه وهو يقول لها : أرجو أن تنفذى رغبته وتربيهم كما لو كان حيا .

.. وماذا حدث فى عمان

أنا لست حزينة عليه لانه عاش رجلا ومات رجلا .

ولكن هناك نصيحة فى قلبى - بودى - لو قلتها لكل واحد فى مصر ..

وبودى لو حفظتها كل زوجة من اجل زوجها !

وبنفس الصوت الهادىء المتزن تمضى حرم القائمقام صلاح مصطفى فى خطوط الفصل المثير :

احترسوا من الطرود ومن الصناديق المقفلة والمظروفات المجهولة ...

لا تفتحوها بايديكم فقد كانت هذه هى آخر الكلمات التى نطق بها صلاح ..

تصوروا وهو على فراش المستشفى ومن فمه تخرج آخر أنفاسه كان لايفكر الا فى مصر والذين يعملون فى القاهرة وخالف أوامر الاطباء وأخذ يباشر عمله الرسمى من السرير .. لم يهدأ .. لم تؤثر فيه الشرايين الممزقة والدماء النازفة وانما ظل يصدر التعليمات والاوامر حتى اللحظة الاخيرة ..

وتصوروا حين انفجر فيه اللغم وسقط يتلوى على سلم السفارة المصرية ..

كان اول شىء نطق به فمه للذين أسرعوا اليه : خذوا بالكم من المظروف السرى الذى فى السيارة وسلموه الى السفير نفسه !

وكان آخر شىء قاله لسكرتيره عبد الحميد : قل للقاهرة أن تاخذ بالها .. ان حياتى لاتهم مادامت ستنقذ حياة الاخرين !

وهكذا عاش صلاح طوال السنة التى امضاها فى عمان ، كتلة من النشاط لا تفتر ولا تهدأ .. وفى يوم الحادث بالذات ، كان قد دعا احد اصدقائه القادمين من القاهرة للغداء فى البيت واتصل بى من السفارة وقال : انه سيجىء فى الساعة الثانية بالضبط ولكن مضت نصف ساعة ولم يحضر احد..

وحاولت أن اتصل بالتليفون ولكنه كان مشغولا على طول الخط !

واحسست بقلق يمر على قلبى ثم يتوقف فجأة..

ودق جرس الباب وقمت اجرى لافتحه وبدلا من صلاح وجدت امامى فراش السفارة .. ووقف ساكتا فى البداية ولكنه تدارك الموقف وقال لى : تعالى معى .. السيارة فى انتظارك !

وتلجم لسانى وصرخت : هو جرى له ايه ؟

واخذ الساعى يطمئننى ويقول لى : ابدا بس الحكاية انه دايخ وتعبان شوية !

واطمأن قلبى بعض الشىء فقد كنت انصحه فى الايام الاخيرة بالا يرهق نفسه اكثر من اللازم خصوصا انه كان يسهر فى مكتبه حتى الفجر .. وطلبت من الاولاد الثلاثة ألا يتركوا البيت وأخفيت الخبر .. وذهبت الى السفارة وهناك وجدت زحاما شديدا حولها وشعرت بحركة غير عادية تجرى فى المكان واخذنى السفير المصرى من يدى وادخلنى احدى غرف السفارة وبقيت حائرة فيها طوال ثلاث ساعات ثم قال لى : انه نقل الى المستشفى !

ودار رأسى بعنف وبقيت كالمذهولة حتى وقفت امام سريره ، وانخلع قلبى فقد كان فمه هو الشىء الوحيد الظاهر من قطع القطن والشاش التى تغطيه

وامضيت ثلاث ليال قلقة فى المستشفى خلال فترة اجراء العمليات وفى النهاية فتح فمه وبدأ يحكى ما حدث بلسانه .. وقال صلاح بالحرف الواحد فى التحقيق :

.. وانا فى طريقى الى الباب الخارجى قال لى الساعى : ان هناك طردا مرسلا باسمى وصل فى الصباح . وقلت له : ضعه على مكتبى ! وبقيت واقفا على السلم الخارجى فى انتظار الصديق الذى دعوته للغداء ثم اتجهت الى سيارتى وارتكنت على مقدمتها بجانبى الايسر ، واخذت اقطع الوقت فى الانتظار ، وفجأة برقت فى خاطرى حكاية الطرد وقلت فى نفسى : افتحه بالمرة وارى ما فيه !

وكان الفاصل الزمنى كله لا يزيد على خمس دقائق ..

وقلت للساعى : أحضر الطرد ! .. ومضت دقيقة ثم لامست اصابعى الغلاف الخارجى للطرد واخذت أقلبه فى يدى ..

كان مجرد كتاب عادى مرسل بالبريد وجوانبه الاربعة « غير مغلقة » كما تقضى بذلك تعليمات البريد فى الاردن وكان غلافه الخارجى من ورق السوليفان الاصفر الثقيل ..

وامتدت يدى اليمنى وأخذت تفض الغلاف ولمحت اسم الكتاب .. القائد والرجل .. وبسرعة اسرعت افتح الصفحة الاولى ..

وصم أذانى انفجار هائل ..

ورأيت يدى تطير فى الهواء وجسدى يتمزق وارتميت على الارض .. !

وتنحدر دمعة من عين حرم القائمقام صلاح مصطفى ولكنها تخفيها بمنديلها وتمضى فى الفصل المثير :

لقد امسك بيدى قبل ان يلفظ انفاسه وهمس فى أذنى .. اقفلى البيت وعودى الى القاهرة وخذى الاولاد معك .. ولا تقولى لهم اى شىء حتى لايحزنوا .. أحب أن اراهم يضحكون كما كانوا دائما .. لا تتركيهم أى لحظة وضعيهم فى عيونك !

ثم التفت الى امه التى وصلت بالطائرة من مصر وشد على يدها وحاول ان ينزل من السرير لكى يباشر عمله ولكن اللواء عبد الفتاح فؤاد أسرع اليه وأسنده الى كتفه ..

ولمحت دمعة فى عينيه لاول مرة وهو يقول : هل ترضيك رقدتى هكذا .. بودى لو اكلتهم جميعا..

.. .. ..

.. .. ..

أيضـــــا ..

صلاح مصطفى كان قصة كفاح لشاب مصرى عادى ..

ابوه تاجر جلود بسيط بالمنصورة واخوه الصغير تخرج فى الكلية الحربية هذه السنة فقط وأصبح ضابطا وله ثلاث شقيقات.. وتبدأ قصة الكفاح فى سنة ١٩٣٩ بعد أن أصبح ضابطا فى سلاح المدفعية ثم فى سلاح الحدود وبعدها يعود الى المدفعية من جديد ..

وفى ليلة ٢٣ يوليو كان دوره المرســـــوم فى الاسكندرية وانطلق صلاح كالصاروخ يؤدى الدور فى صمت كالآلاف من الضباط الاحرار ..

وفى سنة ١٩٥٣ تظهر فكرة الحرس الـــوطنى - ويكون صلاح مصطفى احد الاعمدة الثلاثة التى يختفى وراءها عبد الفتاح فؤاد وعثمان نصار وهو - ويسهر الرجل الليالى الطويلة فى المعسكرات وهو يدرب الطليعة من الفدائيين المصريين ..

وتقع الاحداث فى قطاع غزة ويطير صلاح الى هناك ومعه الطليعة ويلتقى هناك بصديقه القديم مصطفى حافظ ويشترك الاثنان فى وضع الخطط التى اقلقت نوم اسرائيل ..

وتعرف اسرائيل سر الشوكتين القائمتين فى غزة ولكن تحدث مفاجأة ويعين صلاح مصطفى فى شهر مايو ١٩٥٥ ملحقا عسكريا فى الاردن ..

ويبدأ الشاب المصرى كفاحه خارج الحدود وكانت جميع خطاباته تحمل هذا العنوان : سرى للغاية !

وتمضى الايام ..

ويطرد جلوب من الاردن وتقوى الجبهة العربية امام اسرائيل ..

وبعدها يتقرر شىء غامض فى تل ابيب ..

ويدوى الانفجار ..

ويخلف الشاب وراءه ثلاثة اطفال نبيل وسامية ونادية وزوجة وأما وأبا بلا أملاك ولا أطيان ولا عمارات وما من شىء امامهم او وراءهم ..

فقط ماض مجيد لضابط شهيد ..

... وبعد

من اجل هذا كله وضعت الدولة فى حسابها التقدير المناسب لاغلى شىء بقى من الاثنين ..

ومن اجل هذا ايضا امر الرئيس جمال عبد الناصر بمعاش استثنائى فى هذا الاسبوع للاسرتين !

معاش تخطى قواعد الروتين وقيود الملفات ..

تقدير رمزى من مصر لاثنين من أخلص أبناء مصر .. جزاء سريع بنفس التفكير .. بنفس الجرأة .. بنفس الحب الذى كان فى قلب صلاح ومصطفى !

محمد وجدى قنديل



لايعلمون حتى الآن أن أباهم مصطفى حافظ قد مات ولم تنسهم الدولة .. زوجة وخمسة اطفال .. سهير ومحمد وناهد وهدى ومى وعمرها ٩ شـــهور فقط !

أدب وقلة أدب

الموتى .. والأحياء !

ان أزمة القنال ستمضى ، وستسجل مصر نصرها الكامل .. ولكن النصر الاكبر .. هو أن يظل كل هؤلاء الذين أمسكوا بالبندقية فى أيام الازمة ، خارج قواقعهم المحدودة ، ان النصر الاكبر هو أن تتفق أحلام ومشاعر وأحاسيس بيوتنا الصغيرة بأحلام ومشاعر وأحاسيس بيتنا الكبير .. الوطن .. فهكذا نصنع تاريخنا وحياتنا وهكذا ننتصر على الدوام ..

بقلم :

فتحى غانم

كان اذا سال أحدنا عنه ، أجاب واحد منا ، وهو يضحك ساخرا

ـ لقد مات !

ولم يكن قد مات فعلا ، فليس من المعقول أن نضحك ونسخر من ذكرى رجل ميت .. لم يكن ميتا .. ولكنه كان قد تزوج .. !

وقد ضربت عليه زوجته الحصار منذ اللحظة الاولى ، فقاطعنا نحن أصدقاءه ، بل قاطع الحياة كلها ، ويخيل الى أن زوجته كانت تقول له :

ـ لا تتركنى ابدا ياحبيبى .. اذا خرجت الى الطريق وحدك فلا تنسنى .. اذا وقع نظرك على طبق صينى ، أو أعجبت بعنوان فيلم ، أو أردت أن تدخل مسرحا أو رغبت فى أن تخرج قرشا من جيبك لتمنحه لشحاذ ، أو فكرت فى أن تهرش رأسك .. فتذكر دائما زوجتك .. زوجتك العزيزة التى تنتظرك فى البيت !

لقد اصبح بعد الزواج ، مثل الشجرة لايتحرك ، ولكنه يعيش كالنبات فى استقرار وثبات ورتابة . واصبح لهشارب وله كرش ، وتعود أن يغط فى نومه ، ويأكل ملء جوفه .. واصبحت زوجته أما لاربعة أولاد .. واصبحت أيضا سعيدة

انها الجدار الذى انتهت عنده حياته ، وهى تغار وتخاف من اللحظة التى قد يتعدى فيها هذا الجدار . انها تغار عندما يسمع أم كلثوم . وتقول له فى غيظ :

ـ ماهذه أم كلثوم التى أخذت عقلك

وهى تغار من السيجارة التى يدخنها . وقد نجحت فى أن تجعله يغير عاداته ، وهو الذى كنت أصدق أنه قد خرج من جلده ، ولا أصدق أنه قد كف عن تدخين السجاير .

وكنت أراه فى فترات متباعدة يسير فى الطريق ، وهو يرتدى معطفا بأمر زوجته ، ويتدثر بكوفية صنعتها له زوجته ويمشى الهوينا ، وينظر الى الارض .. وأحس وانا ارقبه بأى ضغط هائل قد سحق كل ماكان بهيجا نضيرا فيه .. وأراه وهو يختفى فى الطريق ويغيب عن ناظرى ، كأنه نهاية فيلم محزن ، يختفى فيه البطل بعد مأساة عنيفة فى فضاء لانهائى يحتويه كما تحتوى الفاجعة أقزام البشر .

لقد ضاعت بسمته المشرقة ، وأغلقت عينيه عن كل شىء .. السياسة التى كان يتحمس لها وهو طالب معنا فى كلية الحقوق . الفن الذى كان يشترك فى مناقشاته فى الساعات الاولى من الصباح تحت فانوس النور .. أصبح لايطيق قراءة شىء .. ان كل مايسليه الآن .. أبرع مايحركه .. هو أن يتخم معدته . أو ان ينظر فى سذاجة الطفل الى صورة كاريكاتورية فى مجلة ، تصور نكتة للشيخ متلوف ، أو تصور موديلا عارية فى كلية الفنون الجميلة .

بالامس فقط ، رأيت صورته فى الصحف ، وهو يتدرب على حمل السلاح ووزير التربية قد امسك ببندقيته ، يعلمه كيف يستعملها فى الحرب !

انه مازال بكرشه ، ونظارته ، ولكن البندقية كانت فى يده !

ان هذه البندقية تعنى انه قد تخطى الجدار ، لقد انتفض من القوقعة التى كان يعيش فيها ، خرج الى وطنه الكبير ، استنشق هواء السياسة والفن والحياة من جديد ..

لعل مناقشة دارت بينه وبين زوجته ولكنها رضيت له أن يخرج من بيته .. يخرج من سجنه .. بلا غيرة وبلا مقاومة حاسمة ، من أجل بيتنا الكبير .. الوطن

وعندما سألنى واحد من أصدقائى عنه .. لم أضحك ساخرا واجب بأنه .. مات ، بل قلت فى حماسة ، لقد عاد صديقنا الى الحياة .. عاد يحمل السلاح عاد مغامرا ، محاربا ، عاد وفى رأسه أحلام البطولة والتضحية

شحنة الموت

عصرنا الحالى تتجمع فيه على صورة غريبة ، عوامل اسعاد البشرية ، وعوامل اشقائها ، واسباب أملها ودوافع يأسها ، معا وفى آن واحد ..

لقد تجمعت تحت يدنا فى نصف القرن الاخير ، من الاكتشافات ، ما أخضع الكرة الارضية لمشيئة الانسان ، وجعلها صغيرة لاتكاد تتناسب مع مطامعه ، واصبحت امامنا امكانيات ماكان يحلم بتحقيقها الجن فى عهد سليمان ، وصاحب ذلك كله تقدم فى افكارنا عن معنى الحرية ، والتمتع بالشخصية ، والحقوق التى تكفلها الدولة للناس ، والغى الرق والسخرة ، والموت المدنى ، واستعباد الدائن للمدين ، وشرعت القوانين التى تعطى للمسكن حرمته وصدرت الدساتير التى تجعل الشعب يختار حاكميه ، ويحاسبهم فى كل ما يفعلون

ولكن العجلة تدور ، ولا تكف عن الدوران ، والبشر يتضاعف عددهم فى الارض ، واعجاب الناس بالتقدم الصناعى العظيم ، جعلهم يتغاضون فى أول الامر عن المتاعب التى كانوا يلقونها من ورائه ، أملا فى التحسن السريع ، والسعادة التى لا ريب فيها بعد مضى فترة من الزمن

فقبل الناس ساعات العمل الطويلة ، وقبلوا أن يدخلوا المصانع بنسائهم واطفالهم ، وأن يكدسوا فيها جنبا الى جنب كأرقام العدد الحسابى .. ولكن الزمن مضى ، واللعنة ما زالت تلاحقهم .

لقد صدرت التشريعات التى تمنع الاطفال من العمل فى المصانع ، وتمكنا من أن نحد من استخدام النساء فى الاعمال المرهقة وخفضت ساعات العمل وتحسنت أحوال العمال فى المصنع والبيت على السواء ، ولكن فى نفس الوقت قامت البطالة كمشكلة عالمية ، تتفشى بينهم ، فعدد المتعطلين فى أوروبا وأمريكا يعد بالملايين

ان توالد السكان وازدياد عددهم ، كان له تاثير بالغ فى تحويل الامم الى جموع من البشر ، لا قدرة لها .. جموع لاتعرف كيف تحصل على حاجاتها الضرورية ، فتحولت الى عبيد من نوع جديد فى القرن العشرين ، يستغلها أصحابها فيشحنونها كالقطعان الى بلاد كالجزائر ليتقاتلوا ويسفكوا دماءهم ، أو يشحنوهم على حاملات طائرات ، ليقاوموا شعوبا أخرى تريد ان تعالج مشاكل البطالة وتزايد السكان بالتصنيع وبناء السد العالى !

انه جنون محض ، أن يتصرف بضعة أصحاب أسهم فى الجزائر ، أو فى قناة السويس ، فى مصير البشر على هذا النحو المخيف ، ونحن فى حاجة الى الوصول الى نظام جديد ، تقوم فيه علاقات الناس بعضهم ببعض على أسس شريفة .. ولن يتم هذا الا بالقضاء على عقلية الاستغلال الذى يحول بعض البشر الى حيوانات مفترسة تمص الدماء .. يجب أن نقضى على طريقة الحياة ، التى تحولنا الى ماكرين لانعرف كيف نعيش الا بانتهاز الفرص التى تتيحها الصدف .. يجب أن نكف عن التفكير فى يومنا فقط ، دون النظر الى المستقبل ، وألا نهتم باللذة العابرة ، والربح الفردى السريع

ان غيلان الغرب ، لا شعوبها ، تريد أن تمسك برقابنا ، ولكن معركتنا مع هؤلاء الغيلان ، ليست معركة من أجل مصر فحسب ، بل هى معركة عالمية ، من أجل تثبيت دعائم نظام جديد ، وأهداف ومبادىء جديدة ، للسلام والتعايش السلمى ، ودفع الحضارة الانسانية الى الامام .

وهذه المعركة تعنى أيضا ، أن توالد السكان ليس شؤما على العالم ، بل هو خير له ، فليس من المعقول أن نسفك دماء الملايين من البشر ، من أجل بضعة أسهم فى ايدى بضعة من الغيلان ، ولكن المعقول هو أن نمزق هذه الاسهم وغيلانها ، من أجل ملايين البشر .

ان رأس المال الحقيقى هو الانسان ، لا المال . وقد هالنى أن يدعو رجل مثل محمود تيمور ، الى انقاص تعداد سكان مصر الى عشرة ملايين ، حتى يوزع عليهم الرزق بطريقة أوفر ..

وأن نشرع القوانين ، لاحداث عقم دائم او وقتى للنساء والرجال ، ان هذا الرجل ينادى بنفس الرأى الذى نادى به منذ عشرات السنوات « مالتس » وقال ان الكوارث والاوبئة والحروب التى تفتك بالناس ، فى مصلحة الانسانية ، لانها تقضى على الملايين الزائدة ، التى لاتستطيع أن تأكل وتشرب فى هذا العالم .

ان هذا الكلام محض تخريف .

اننا نستطيع أن نتزايد ، ونستطيع أن نعمل ، ونستطيع أن نعيش جميعا على هذه الارض ، اذا انتصرنا فى معركتنا على المستغلين والمحتكرين .

فتحى غانم

تحية اليهم !!



تحية الى هؤلاء الادباء المكافحين .. الذين ساهموا بفكرهم .. ونشاطهم .. ودمهم .. وعرقهم فى احياء ذكرى الاديب القصصى الراحل صلاح ذهنى ..

احسان عبد القدوس واسماعيل الحبروك وأمين يوسف غراب وتوفيق الحكيم وطه حسين وجاذبية صدقى وعبد الرحمن الشرقاوى وعبد الحليم عبد الله وعبد الحميد جوده السحار وعلى احمد باكثير ومحمود البدوى ومحمود تيمور ويحيى حقى ويوسف ادريس ويوسف السباعى ويوسف الشارونى ومصطفى محمود ويوسف جوهر ..

تحية الى كل هؤلاء .. والى الذكرى التى أحيوها .. والى روح الفقيد التى قامت من اجله هذه المجموعة الكبيرة من القصص .. وتكتلت فى سبيلها هذه الكتلة الهائلة من الجهود ..

ان أبناء صلاح ذهنى سيتقاسمون كل الربح الذى يسفر عنه هذا الكتاب .. مرة ثانية ..

تحية الى الادباء .. وتحية الى الذكرى الثالثة لروح صلاح .. !

تشرشل أغلى من دوقة وندسور !



● **تشرشل** .. أصبح أغنى كاتب فى العالم كله بعد ان قبض ١٢ مليون فرنك سويسرى من مجلة « لايف » مقابل المقالات الاربعة التى نشرها فيها عن قصص الشعوب الناطقة بالانجليزية ..

وهكذا اصبح رئيس وزراء بريطانيا السابق أغلى من ارنست همنجواى ودوقة وندسور التى لم تأخذ هذا الاجر على مذكراتها !

.. تلعثم فوه !

للشاعر الكبير بشاره الخورى

أترى يذكرونه أم نسوه
هم سقوه الهوى وهم أسكر
ليتهم يذكرون ليلة كنا ...
والهوى ... نحن أمه وأبوه
وعيون النجوم ترنو الينا
ولسان الدجى يكاد يفوه
والنسيم الخفيف يلهو بشو
بينا ... كطفل أهلوه ماهذبوه
قلت أهواك ياملاكى ... فردت
مقلتاه ... لكن تلعثم فوه ...!

بشارة الخورى

معركة جديدة !

● ستعود المعركة الادبية بين الكتاب المذهبين الذين يكتبون الادب الهادف وبين الكتاب الانسانيين الاحرار الذين لايتقيدون باى مذهب وذلك خلال الايام القادمة !

حدث ..

● **البكباشى السيد فرج** اتخذ خطوات جديدة لتنظيم دار الكتب .. فقد أنشأ مكتبا للشئون العامة يختص بالصحافة والتعاون الثقافى والعلاقات العامه بين دار الكتب والوزارات والمصالح الاخرى . وفكر فى اعادة طبع الذخائر العربية التى طبعت من قبل ونفدت وذلك كى لاتباع فى السوق السوداء ..

كما وافقت الدار على ان تكون الاجازة يوم الجمعة بدلا من الاثنين

● **محمد فريد أبو حديد** يكمل الآن قصة « أنا الشعب » ويقول الاستاذ ابو حديد انه بذلك يؤرخ للثورة اجتماعيا ..

● **محمد عبد الحليم عبد الله** اختار اسم « الماضى لايعود » عنوانا لمجموعة قصصه القصيرة التى تصدر هذا الشهر

● **الدكتور عبد المنعم المليجى** يشرف مرة ثانية على اخراج مجموعة جديدة من المجموعات السيكولوجية وقد ظهر منها حتى الآن « جزاء النفوس » للمليجى والتعبير الموسيقى لفؤاد زكريا وسيكولوجية المرأة للدكتور زكريا ابراهيم .. !

● على احمد باكثير .. أخرج أخيرا مسرحية فكاهية عنوانها « شعب الله المختار » ومن عجيب الامر أن هذه المسرحية ليس فيها مايضحك كما انها عبارة عن مراجعة سريعة لدرس من دروس تاريخ السياسة .. ولنا عودة اليها فيما بعد ..

فلاسفة العالم فى مجلة واحدة !

● اشتركت مجموعة من كبار الادباء والفلاسفة فى العالم وعلى رأسهم كارل يسبرز الفيلسوف الفرنسى الشهير فى اخراج العدد الاول من مجلة « ديوجين » وهى مجلة دولية لعلوم الانسان .. ويصدرها المجلس الدولى للفلسفة والعلوم الانسانية .. ورؤساء تحرير هذه المجلة هم جاك ريف من باريس والدكتور شارلز أودجارد من وشنطن والاستاذ الف سومرفلت من أوملو والاستاذ رونلدسايم من اكسفور والاستاذ مجومدار من بنارس وكارستن هيج من كوبنهاجن ..

ومن أشهر المقالات فى هذا العدد « الحريه والسلطة » لكارل يسبرز واحياء العلوم الشرقية بقلم لويس رينو ..

وقد أشرفت ادارة الثقافة بوزارة التربية والتعليم على اخراج النسخة العربية من هذه المجلة التى أصدرتها مكتبة مصر هذا الاسبوع .. !

اقرأ هذا الأسبوع

● علم النفس وجد مجالا واسعا فى مصر فى العصر الحديث كغيره فى باقى الدول .. وتهافتت دور النشر على نشر الكتب النفسية ... فاصبحنا نجد مجموعات عديدة له فى مصر .. منها « منشورات جماعة علم النفس التكاملى » و « كيف نفهم الاطفال » و « فى علم النفس » و « مكتبة التحليل النفسى » و « فى الثقافة السيكولوجية » وغيرها ...

والكتاب الجديد اسمه « ميادين علم النفس » .. !

والرجل الذى أشرف على ترجمته الدكتور يوسف مراد وهو يقدم لك أسرار النفس البشرية ...!

● **الحضارة** .. وهو القسم الخاص بالحضارة فى الجزء الرابع عشر من دائرة المعارف البريطانية .. وقد قام بترجمته على نفقته الخاصة الاستاذ على اسلام .. !

● **جين اير** .. للكاتبة الانجليزية شارلوت برونتيه .. وشارلوت برونتيه هذه هى احدى ثلاث شقيقات كلهن أديبات .. اميلى برونتيه التى كتبت « مرتفعات وذرنج » والتى مثلتها السينما المصرية باسم « الغريب » وان برونتيه وشارلوت برونتيه مؤلفة هذا الكتاب .. !

جريمة الأسبوع

.. أصبحت جناية !

هذه الجريمة قيدت منذ شهر ونصف في دفاتر البوليس والنيابة حادثا عارضا .. وحفظت .. وفي هذا الأسبوع انقلبت الى جناية ..
.. هذه الجريمة كشف قناعها سؤال غريب أثاره وكيل نيابة بولاق « هل ينزل الناس للاستحمام في النيل بالفانلة والحذاء »
.. وجر هذا السؤال اربعة رجال الى قفص الاتهام ليحاسبوا على روح ظنوا انهم أسكتوها الى الابد !!


عكذا تخيل « كنعان » الحادث .. كما وقع تماما منذ شهر ونصف ..

ووقائع الجريمة بدأت يوم ٢٢ يونيه .. خرج محمد دبور من منزله مع صديق له اسمه محمد ادريس في الساعة الخامسة مساء .. ولم يعد .. وفي اليوم التالي خرجت شقيقته وزوجته للبحث عنه .. سألتا عنه كل معارفه واصدقائه .. وسألتا عنه محمد ادريس .وابن خالته لطفي مبروك ، فقال لهما ان محمد دبور نزل امس ليستحم في النيل وغرق .. وذهبت الزوجة المسكينة مع شقيقة الغريق ومعهما لطفي مبروك الى قسم بولاق لابلاغ الحادث ..

وبعد ثلاثة أيام عثر على الجثة بجانب كوبري أبو العلا .. كشف الطبيب الشرعي على الجثة .. وقرر أن الوفاة حدثت باسفكسيا الغرق ..

والى هنا كان كل شيء عاديا .. وعاديا جدا .. لولا شيء واحد .. لولا الصدف !

ذهب أهل الغريق الى كورنيش النيل ليتعرفوا على الجثة بعد العثور عليها .. وكان من بينهم لطفي مبروك ..

وفجأة خرج من وسط الجموع المحتشدة شخص اقترب من لطفي وقال له :

ــ مش انت إللي ركبت مع أصحابك التلاتة المركب ورجعتم ناقصين واحد ؟ .

واصفر وجه لطفي .. وارتبك .. ولم يتكلم كلمة واحدة .. وسمعت شقيقة الغريق كلام المراكبي والدموع تملأ عينيها .. ولكنها لم تنتبه ..ولم تشك في شيء .. فقد كان «لطفي» ابن خالة « دبور » وتربى معه .. ومش معقول يعمل حاجة في ابن خالته .. وبعدها .. ساءت حالة لطفي ولم يستطع البقاء في القاهرة .. فهرب من القاهرة .. هرب وقال : انه مريض ..

وأفاقت « أحكام » شقيقة الغريق من أحزانها ، واستطاعت أن ترى من بين دموعها شيئا .. وتذكرت أشياء أكثر .. تذكرت أن محمد ادريس كان مع شقيقها يوم الحادث .. تذكرت انه كان يتهرب منها لما طلبت منه البحث معها عن شقيقها .. تذكرت انه كان يحاول بقدر الامكان الابتعاد عن كورنيش النيل .. وانه لم يدخل معها قسم بولاق للابلاغ عن الحادث ..

وعادت بها الذاكرة سبعة شهور .. حينما كان عبد العاطي يشتغل مع شقيقها في الحجاز في شركة مقاولات .. وحينما حدث بينهما خلاف فصل بعده عبد العاطي من عمله لان شقيقها بلغ عنه الشركة بانه يأخذ رشوة من العمال في مقابل تشغيلهم في الشركة .. ورجع عبد العاطي الى مصر .. وقال لها بالحرف الواحد ..

ــ وحياة شنبي ده .. لنا مخلصلك عليه ..

وظنت يومها ان هذا مجرد تهويش ..

تذكرت كل هذا وتنبهت له .. وجن جنونها .. ذهبت الى قسم بولاق .. وقدمت بلاغا تتهم فيه عبد العاطي وتتهم فيه محمد ادريس .. ولطفي مبروك ابن خالتها وعلي عبد الله .. الشخص الثالث الذي كان معهم في المركب .. وأبلغ معاون المباحث « عبد الحميد بدوي » وكيل نيابة بولاق « مصطفى كامل السيد » بهذا البلاغ .. وكان وكيل النيابة بدوره يشك في بعض الوقائع الخاصة بالحادث .. فقد وجد ان الملابس التي سلمت في القسم كانت عبارة عن جلباب الغريق وشرابه فقط التي سلمها لطفي مبروك مدعيا ان الغريق طلب منه أن يحملها حتى ينتهي من الاستحمام في النيل .. ودار السؤال في رأس وكيل النيابة .. هل من المعقول ان ينزل الغريق ليستحم في النيل بحذاء و « فانلة » !

وشيء آخر لفت نظر وكيل النيابة .. انكار محمد ادريس في محضر البوليس وجوده مع الغريق ولطفي مبروك .. وعلي عبد الله .. رغم شهادة كل من لطفي وعلي عبد الله بوجود محمد ادريس معهما أثناء استحمام الغريق في النيل .. فلو أن الحادث كان حادث غرق عادي .. لما كان هناك داع اذن لانكار وجوده .

ابن خالة القتيل وزوجة القاتل

ولعبت الصدف والمرأة دورا آخر في هذا الحادث .. حدث ان قدمت زوجة محمد ادريس بلاغا قالت فيه : ان المدعو عبد العاطي حضر بعد الحادث ومعه اثنان لمقابلة زوجها في المنزل .. وقالت : انها سمعتهم يتناقشون في كيفية تقسيم مبلغ الخمسة والعشرين جنيها التي أعطاها عبد العاطي لزوجها محمد ادريس .

وسمعت زوجها يقول انه وزع جزءا والباقي جاب به حشيش شربوه .

وبعد خروج عبد العاطي ومن معه ، سمعت شقيق زوجها يوبخه .. سمعته يقول له : ليه حشرت نفسك في الحكاية دي .. أهو أنت صرفت الفلوس وماستفدتش منهم بحاجة .. بس غرقت الواد المسكين !

وخرج زوجها فوجدها أمام الباب .. سألها ان كانت سمعت شيئا . فانكرت ، فهددها بأنها اذا قالت شيئا مما سمعته فسوف يخلص عليها بالسكين ..

وهنا يتنازع الزوجة المسكينة عاملا .. انها ابنة خالة القتيل .. وهي في الوقت نفسه زوجة القاتل وفجأة تغير سلوك الزوج العاشق معها .. تحول الى وحش يهددها باستمرار بالحاقها بابن خالتها اذا هي أفشت السر الذي سمعته .. ثم حبسها في المنزل وأحضر شقيقته لتكون حارسا عليها حتى لا تخرج .

وفي أحد الايام انتهزت الزوجة فرصة خروج شقيقة زوجها الى السوق فولت هاربة الى بيت أهلها . وهناك قدمت بلاغها الى قسم روض الفرج عن كل ما سمعت .. ولم تستطع تقديم البلاغ في قسم بولاق ظنا منها ان زوجها يراقبها .

وبعد دقائق طلب وكيل النيابة من مأمور المباحث القبض على الاربعة المتهمين.. عبد العاطي .. ومحمد ادريس .. ولطفي مبروك .. وعلي عبد الله .. وحبسهم رهن التحقيق .

***

وفي التحقيق اعترف كل من لطفي مبروك .. وعلي عبد الله بأنهما ركبا المركب مع محمد ادريس والغريق حوالي السابعة مساء .. وأن محمد دبور (الغريق) كان هو الذي يجدف بعد أن خلع جلبابه حتى لا يبتل بالماء ..

وقالا ان محمد ادريس كان يجلس في مقدمة المركب وانهما كانا يجلسان في المؤخرة في مواجهة « محمد دبور » وأنهم بعد أن ساروا حوالي اربعين مترا في النيل ، طلب محمد ادريس من « دبور » أن يترك المجداف لعلي عبد الله .. وتبادل كل من علي عبد الله ودبور مكانيهما ، ولكن « ادريس » طلب من دبور أن يرجع ليجلس بجانبه هو .. وفي أثناء عبور « محمد دبور » المركب ناحية محمد ادريس قام الاخير فجأة ودفعه في صدره بشدة الى الماء .. فغاص محمد دبور في النيل في الحال ولم يظهر بعد ذلك ..وتسلل المركب عائدا ــ بأمر محمد ادريس ــ الى البر

ولما سألهم المراكبي عن رابعهم الذي لم يرجع معهم قالوا انه يستحم وسوف يخرج من الجهة الاخرى للنيل ..

وانتهى التحقيق .. وختم بمعاينة الحادث.. وانتقل الاستاذ مصطفى كامل السيد وكيل نيابة بولاق والملازم أول عبد الحميد بدوي ..والمتهمون الى مكان الحادث.. وركب المتهمون نفس المركب الذي ركبوه يوم الحادث وجلس كل منهم في نفس المكان الذي كان يجلس فيه .. ثم قاموا بنفس التنقلات التي حدثت على المركب ليلة الحادث ، وفي نفس الميعاد الذي حدث فيه الغرق ..

وتبين من المعاينة أن الوقائع كلها التي ذكرت في التحقيق ممكنة وصحيحة ..

وأمر وكيل النيابة باحالة المتهمين الى محكمة الجنايات ..

أمر بأن يحول الحادث العارض الى جناية..

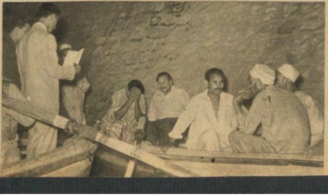
ومع صدور أمر النيابة بكت ثلاث فتيات .. واحدة بكت خطيبها لطفي مبروك .. والاخرى بكت أخاها القتيل وزوجها القاتل .. والثالثة طفلة صغيرة .. عمرها سنة .. بكت أباها .. محمد دبور .. القتيل .

فاطمة سعيد


أمر وكيل النيابة بنقل المتهمين من سجن مصر الى كورنيش النيل .. وفي نفس المكان الذي غرق فيه القتيل قام المتهمون بتمثيل المأساة ..


▲ وقف كل من وكيل نيابة بولاق .. ومعاون المباحث يشاهدان « علي عبد الله » وهو يمثل كيف عبر (الغريق) ليجلس بجانب (القاتل) الذي دفعه بشدة الى النيل ..

▼ لم يستطع القاتل مواجهة الكاميرا فأخفى وجهه بيديه .. ولكنه لم يستطع اخفاء الحقيقة .. التي ظهرت بعد شهر ونصف من وقوع الحادث ..




في ليلة المعاينة .. جاء أهل القتيل كلهم الى كورنيش النيل وارتفع صراخهم وبكاؤهم

اللى اختشوا ماتوا ...

تذكرت هذا المثل البلدى وانا استعرض ثروة انجلترا ومصادرها وثروة فرنسا ومصادرها .

انجلترا التى تتظاهر بالقوة وتدعى البطولة على حساب الشعوب الآتية :

١ر٢ بليون جنيه (بالباء) قيمة البترول الذى تحصل عليه من الشرق الاوسط كل سنة .. والبليون يساوى مليون مليون جنيه !

١٥٥ مليون جنيه مصرى قيمة المطاط والزيت الذى تغتصبه بريطانيا من الملايو !

٣٠٧ ملايين جنيه قيمة الكاكاو والمطاط من غرب أفريقيا .

٤٣ مليون جنيه قيمة الشاى الذى تشربه بريطانيا من سيلان

٣٦ مليون جنيه قيمة النحاس الذى تحصل عليه من شرق أفريقيا وجنوبها .

وفرنسا التى تصرخ وتولول على القناة التى كانت تبيض لها الذهب لا تستحى من سرقاتها التى تغتصبها من شعوب افريقيا ..

فى السنغال **٢٥ مليون** انسان يعيشون فوق أرض مساحتها خمسة ملايين ميل مربع .. ومنهم ٢٠ مليون مسلم .. وتستغل فرنسا كنوز هذه البلاد ، وتحارب فى الجزائر بأبناء هذه البلاد أيضا وكانت تحارب بهم فى الهند الصينية . ومن قبل فى سوريا ولبنان

وتأخذ فرنسا من السنغال كل شىء .. ولا تترك لهم الا كراسى فى المجلس الوطنى الفرنسى .. ضحكا على ذقونهم

وفرنسا لها مصالح كثيرة فى العالم العربى ..

وعلى سبيل المثال نذكرها بالارقام الآتية ..

٤ ملايين جنيه مصرى دفعتها اندونيسيا لست شركات فرنسية تقوم ببناء ميناء جاكرتا واسمه « تاند جوك بريوك » ليصبح مناسبا لنقل البترول ، وميناء آخر لتصدير البترول من جزيرة بورنيو

ومليونان من الجنيهات .. دفعتها اندونيسيا لشركة فرنسية تقوم بمشروع خزان مياه فى جزيرة جاوه

ومصر كانت هى الدولة الاولى التى تستورد الادوية الفرنسية حتى هذا العام ، فكانت تشترى منها أدوية بمبلغ مليون جنيه

كما كانت مصر تستورد من بلجيكا بنصف مليون وتأتى بعدها الصين ، سويسرا وايران ولبنان وسوريا .

وفى ذيل القائمة وبعد ١٤ دولة اخرى تأتى انجلترا الصديقة (!!) والتى تستورد من الادوية الفرنسية بمائة ألف جنيه فقط فى السنة !

وهناك مصالح اخرى كثيرة لاصحاب أحواض السفن فى دنكرك الفرنسية ، وتبنى فيها فقط ناقلات بترول لدول كثيرة فى انحاء العالم .. والناقلات – طبعا – تمر من قناة السويس !

والذى يخشاه الفرنسيون ان تصبح دنكرك مرة ثانية عنوانا لهزيمتهم وانكسارهم كما كانت أثناء الحرب الاخيرة ومصالح غيرها كثيرة لفرنسا وانجلترا فى شرقنا العربى وفى بقية بلاد العالم ، وفى الدول الصديقة لمصر .. وكلها مصالح لطرف واحد .. لفرنسا وانجلترا وحدهما ، وأما شعوب هذه البلاد فلها سفاقة المستعمرين واستغلالهم ولصوصيتهم .. ومع ذلك لا يستحون لان الذين استحوا ماتوا من زمان كما يقول المثل !

صلاح جلال



يعترف قواد الطيران الامريكيون بافلاس امريكا

أمريكا أفلست

قواد امريكيون زاروا روسيا وعاشوا فيها .. وشاهدوا العجب .. ورجعوا لبلادهم ليذكروا بصراحة ان امريكا افلست وان روسيا تمسك بزمام السماء .. وتسيطر على الطيران فى العالم ..

قال القواد الامريكيون ما لا يمكن ان يقوله أحد .. حتى الروس .. فقد كانت روسيا خامس دولة فى الطيران منذ سنوات .. واصبحت اليوم الدولة الاولى

قال عنها الجنرال باو تريدج الامريكى :

– ان روسيا تنتج الآن قاذفات قنابل أقوى من الامريكية .. واسم هذه الطائرات « بيسون » ، ويوجد بالسلاح الجوى الروسى ١٧٥ قسما فنيا لهندسة الطيران . وفى امريكا ١٧ قسما من هذا النوع فقط !

والطائرة البيسون الروسية تطغى بكثير على الطائرة الأمريكية B. 52

ويقول الجنرال كيرتس ليماى : ان روسيا تنازع أمريكا المركز الأول فى الطيران . ولكن روسيا ستتفوق بعد سنة واحدة لان الروس يعرفون كل دخائل سلاح الطيران الامريكى والفضل فى ذلك لجواسيسهم البارعين . بينما لا يعرف الامريكيون شيئا عن سلاح الطيران الروسى

وسبب آخر لتفوق الروس هو معاونة علماء الطيران الألمان لهم معاونة ضخمة

وقد كتب الجنرال الامريكى توماس وايت صفحة فيها اعترافات مثيرة ، قال :

– ان سر تفوق روسيا فى سلاح طيرانها هو عنايتها الشديدة بالمهندسين والفنيين حيث يتخرج فيها كل سنة ٣ مهندسين مقابل مهندس واحد أمريكى ..

كما يوجد فى روسيا اكثر من ١٧٥ معهدا عاليا للفنيين والمهندسين ..

وفى روسيا طيارات بارعات من النساء ، ومدافع ذرية و٢٠ ألف طائرة حربية !

والغريب ان الروس يستخدمون طائرات ممتازة لتدريب جنودهم على الهبوط بالبراشوت .. وتحاول أمريكا أن تحصل على سر طائرة واحدة منها .. ولكنها لا تستطيع ..

وهذه الطائرات اسمها « تيو رقم ٤ » وسرعتها ٥٠٠ ميل فى الساعة وترتفع الى أعالى السماء ..

وبينما فشلت الطائرات « الكوميت » النفاثة التى صنعتها بريطانيا .. نجحت روسيا فى أن تصنع محركات نفاثاتها فى جسم الطائرة لا فى الاجنحة

وقد آمنت أمريكا أخيرا بان روسيا سبقتها فى السماء فوصفت ٣٠٠ بليون جنيه مصرى لتقوية سلاح طيرانها والعناية به

وجاء اعتراف القواد الأمريكيين بحقائق محزنة عن تدهور الطيران فى أمريكا ..

● كانت أرباح مصانع الطائرات فى ستة شهور من سنة ١٩٥٥ ٤ ملايين جنيه مصرى وأصبحت ٣ ملايين جنيه مصرى فقط فى الستة شهور الأولى من هذا العام .. أى بنقص مليون جنيه

● كانت أرباح شركات الطيران الامريكية وعددها تسع شركات ٥ ملايين جنيه سنة ١٩٥٥ وأصبحت ٣ ملايين سنة ١٩٥٦ أى بنقص مليونى جنيه فقط !! ان امريكا افلست باعتراف قوادها !!

اخبار ٣ دكاتره

● **الدكتور عبد الفتاح محمد** عميد كلية العلوم بجامعة اسكندرية يقوم باعداد لجنة من اساتذة الكلية بالاشتراك مع لجنة الطاقة الذرية للبحث عن المواد الذرية فى المنطقة الواقعة بين ادكو ورشيد ، بعد أن جاءت الاستكشافات الاولية بنجاح كبير .. وينتظر العثور على مناجم كاملة للمواد الذرية المشعة !

● **الدكتور الامريكى بول** كنتسونجر مدير معهد البحوث الامريكى سيصل هذا الاسبوع الى مصر ليشترك بخبرته فى البحث عن المياه الصالحة للشرب والزراعة فى الصحراء المصرية تمهيدا لمشروعات التعمير الزراعية والصناعية التى تجرى فى أماكن كثيرة بالصحراء المصرية .

● **الدكتور المهندس محمود** القشيرى رئيس لجنة الكهرباء بمجلس الانتاج .. يبحث عن مهندسى كهرباء بعد أن لجأت الشركات الى طريقة غريبة فى اجتذابهم .. والتخلص من أمر التكليف ، وذلك بأن تلحق بوظائفها طلبة بكالوريوس الهندسة الذين رسبوا فى مادة أو مادتين .. وبعد ظهور النتيجة ونجاحهم يواصلون العمل فيها ..

ووجد الدكتور واحدا من هؤلاء فارسل له برقية يناشده فيها الحضور لتعيينه بالمجلس !

نص كلمة ...

● يدخن الامريكى ٢٧٠٠ سيجارة فى السنة والبلجيكى ٢٣٠٠ سيجارة والسويسرى والانجليزى ٢٠٠٠ سيجارة

اما الفرنسى فانه يدخن ١٤٣٠ سيجارة فقط فى السنة ويفضل الخمور على السجاير ...

واذا وضعت السجاير التى تستهلكها امريكا فى شهر واحد بجوار بعضها البعض .. لامكن عمل حزام يلف حول الكرة الارضية ٩ مرات !!

● **أثبت العلماء الانجليز ان الاشعاعات الذرية الناتجة عن تفجير القنبلة الهيدروجينية تؤثر فى الاطفال الذين لم يبلغوا ١٢ سنة فيصبحون عباقرة واذكياء ، وتظهر الرجولة المبكرة على بعضهم !!**

● بدأت فى موسكو من أول شهر أغسطس الحالى حملة لمكافحة الضوضاء ومنع استخدام الكلاكسون وصفارات البواخر والقطارات ..

متى تبدأ فى مصر !!

● **لا يزال النزاع قائما بين جامعة القاهرة وبين أحد المقاولين الذى قام ببناء قسم النباتات الجديد الخاص بكلية العلوم .. ومنذ سنة انتهى البناء وتم تجهيز المعامل باحدث الاجهزة واغلاها ، ولكن قامت خناقة بين المقاولين والجامعة ... بسبب الاحواض التى صنعها هو من الفخار المطلى وكان الاتفاق أن تكون من القيشانى المستورد من الخارج .. ولا تزال المعامل مغلقة منذ سنة كاملة !!**

● تم صنع تلسكوب عالمى له مرآة قطرها متران ومنذ سنة ١٩٣٩ وهم يصقلون هذه المرآة ...

العين .. عليها حارس



لا تصدقوا ان عيون الصقر اقوى آلاف مرات من عيون الانسان .. انها اقوى منه مرتين فقط !

وعيون القطط بالليل اقوى قليلا من عين الانسان ..

وعيون النحل تستطيع ان ترى مناظر جديدة لا نراها نحن ، لانها العيون الوحيدة التى تميز الاشعة فوق البنفسجية ..

وفى كل عين من عيون الآدميين ١٣٠ مليون خلية ترى بها الدنيا .. وفى قاع عينيك سجادة غريبة من الخلايا تشبه تماما وبر السجادة وبعض هذه الخلايا خاص بالرؤية ليلا وتكوين فكرة المنظر العمومى الذى تراه العين ..

والخلايا الثانية خاصة برؤية الالوان والتفاصيل الدقيقة للاشياء .

والطريف ان عدد الخلايا التى ترى الالوان والتفاصيل الدقيقة أكثر عشرين مرة من عدد الخلايا التى ترى بالليل

وقد أكد احد العلماء الروس ان أكثر من تسعين فى المائة من معلومات الناس وثقافتهم وأعمالهم تتم عن طريق العين

وانت الآن تقرأ هذا الكلام بواسطة النوع الاول من الخلايا واسمه « الاعمدة »

والسطر الواحد يحتاج الى ان تنتقل عينك عشر مرات لكى تستطيع قراءته . هذا بالنسبة للقارىء العادى .. وأما القارىء السريع فتنتقل عيناه ٣ مرات فقط ليقرأ سطر الكلام

والطريف أيضا ان الخلايا التى اسمها « الاعمدة » بها سائل لونه بنفسجى وعندما يدخلها الضوء يتحول السائل الى لون اصفر ، ثم الى شفاف يمر منه الضوء الى السجادة التى فى قاع العين

أما سرعة العين فى الحركة يمينا وشمالا فهى ١٠٠ كيلو متر فى الساعة

وعندما تدخل السينما تمر ثلاث دقائق قبل ان تبدأ العين فى الرؤية .. وبعد خمس دقائق تصبح العين قادرة على رؤية كل شىء فى الظلام

ولا تصدق الحاوى الذى يحاول ان يخدعك بخفة يده عندما يقول لك ان يده وحركتها اسرع من نظرك .. ولهذا لا تستطيع ان ترى الاعيبه ولا تكشفها .. ان العين اسرع وابرع جزء فى جسمك ولا تسبقها الا عيون الصقر .. بالنهار والقطط بالليل ..

بن محروق !

لا تضحك على الذين يطلبون فنجان قهوة من بن محروق .. لقد اثبت علماء أمريكا . ان تحميص البن يزيد نسبة الفيتامينات فيه .. والبن المحروق يمتاز على البن الفاتح بانواع كثيرة من الفيتامين واهمها فيتامين ب

وأثبت العلماء ايضا ان فنجانين من قهوة البن المحروق فى اليوم يكفيان لتزويد الجسم بما يحتاج اليه من فيتامين وأن البن المحروق يحوى مواد غذائية أكثر خمس مرات من البن الفاتح

الجوع يزحف على

تهمة خطيرة نوجهها للعالم « الحر » كما يسمون أنفسهم ..

تهمة تجويع العالم وشعوبه ليشبع الامريكيون والفرنسيون والانجليز ..

حقائق وارقام بشعة عن موجة الجوع التى تزحف على العالم ..

الذين يشبعون فقط ، هم سكان امريكا واوروبا !!

مصر ينقصها فيتامين (أ) وفيتامين (ب) ..

والجزائر تعانى نقصا فى الفيتامينات الحيوية ..

وليبيا والسودان تعانيان نقصا فى فيتامين ب ، ج ، واللحوم ..

والحبشة وحدها فى كل افريقيا التى لا تجوع ولا ينقصها شىء ..

وأوروبا لا تشكو الا نقص بعض الاملاح ، فى فرنسا وشمال ايطاليا..

واما اسبانيا ويوغوسلافيا وجنوب ايطاليا وبولندا ، فان مشكلتها مع الغذاء لا تنقطع ولا تنتهى ..

والحقيقة الغريبة ان اليونان والبرتغال لا ينقصهما شىء من الغذاء.

والحقيقة الثانية أن كل أفريقيا تعانى نقصا فى الغذاء ، مع انها اكثر بلاد العالم انتاجا للمحصولات واللحوم والفواكه ! !

والصين تعانى نقصا فى كل انواع الغذاء .. من اللحوم والفيتامينات والاملاح المعدنية ..

والهند كلها تجتاحها موجة جوع ونقص فى الغذاء ، وخصوصا مناطق الجنوب ..

واندونيسيا هى الاخرى فريسة لجوع خطير ونقص فى الغذاء ..

ومدغشقر تعانى الجوع والحرمان..

وفى أمريكا الجنوبية مجاعات قاتلة .. فى كل جمهوريات أمريكا الجنوبية حتى التى تزود العالم كله باللحوم





مواليد كالأرانب في كل الدنيا

بعد عشرين سنة من اليوم سيزيد سكان العالم مليون مليون انسان ! وهذا الرقم اسمه بلغة الحساب « بليون » بالباء، وبعد خمسين سنة من اليوم سيتضاعف سكان العالم ويصل رقم الآدميين الموجودين فوق الارض الى خمسة بلايين انسان « بالباء » .. مع أن عددهم اليوم « الاربعاء ١٥ اغسطس ١٩٥٦ » هو بليونان ونصف بليون انسان ..

والشخص الواحد الذى كان يعيش فى زمن السيد المسيح .. أصبح اليوم مليون شخص !

وبرغم الامراض والحروب فان الناس يتكاثرون بشكل مزعج ولولا حرب الصين التى استمرت من ١٨٥٠ الى سنة ١٨٦٥، وقتل فيها حوالى ٢٥ مليون انسان .. لاصبحت هذه الملايين الخمسة والعشرون ٢٠٠ مليون انسان !

ومنذ نهاية الحرب العالمية الاخيرة حتى الآن ولد فى امريكا ٤ ملايين طفل ومات منهم مليون ونصف ، وبذلك زادت امريكا مليونين ونصف مليون ..

والزيادة فى الامريكيين البيض ١٫٥ ٪ كل سنة ..

وفى الزنوج الامريكيين ١٠ ٪، وفى الهند ٦ ٪

وآخر احصاء للهند يدل على أن سكانها ٣٨٠ مليون انسان ، وفى الصين ٥٨٠ مليون انسان ..

وروسيا يزيد سكانها بنفس نسبة زيادة سكان امريكا وهى ١٫٥ ٪

ويتوقع خبراء المواليد والسكان أن تقفز نسبة مواليد الاطفال الروس فى الخمس سنوات القادمة نظرا لارتفاع المستوى الصحى والاقتصادى ..

والحقيقة المخيفة أن الناس يزيدون وكميات الغذاء تقل باستمرار ..

وحل هذه المشكلة لا يعرفه احد من البليونين والنصف الذين يعيشون فوق الارض .. وانت منهم ..

لتصبح اقوى عين لرؤية السماء فى العالم ، وتستطيع أن ترى ضوء شمعة موجودة فى امريكا .. اذا كنت واقفا فى مصر !!! باستعمال هذا التلسكوب العجيب ..

● **تم بناء عمارة من تسعة ادوار ، كلها من الصلب والواح الزجاج ووزنها ٢٠ طنا فقط .. ولم يدخل فيها غير هذين العنصرين .. وقد حدث هذا فى باريس.**

تعال نزور القمر

رحلة الى القمر ..

لابد أن تكون سرعة القذيفة التى ستركبها ٧ اميال فى الثانية على الاقل لتنطلق بك من الارض ، ولا بد أن تكون مصنوعة من معدن صلب حتى تقاوم الشهب التى يمكن أن تصطدم بها فى الطريق ..

وفوق القمر سيكون الليل ١٥ يوما كاملا لا تظهر فيها الشمس ، وسيكون الجو باردا جدا ، بحيث تحتاج الى بطاطين كثيرة .. وتحتاج كذلك الى أوكسجين لتتنفس .. وأما النهار فسيكون طوله ١٥ يوما كاملا لا تغيب فيها الشمس دقيقة واحدة ، وسيكون الجو حارا جدا وخير وسيلة هو التنقل بسرعة بين الليل والنهار ، ولذلك يجب أن تكون البيوت على عجل ، أو خيام ليسهل فكها والانتقال بها من مكان الى آخر .

وأما الحدائق فستكون معدومة فوق القمر .. لعدم وجود أوكسجين كاف . الا اذا زرعنا حدائق داخل غرف زجاجية بها أوكسجين .

ويمكن عمل قباب كبيرة .. تنتشر فى أماكن كثيرة من القمر يعيش تحتها الناس ليستغلوا الكنوز الموجودة فى القمر ويصدروها الى الارض

والاشعة البنفسجية ستملأ سماء القمر وسيكون لون الشمس مائلا للزرقة .. لا أحمر كما نراه الآن !

وفوق القمر سيسود الصمت والهدوء وسيكون الكلام عن طريق التليفونات والسماعات .. لقلة الجاذبية التى تنقل الصوت فى حياتنا فوق الارض .

فما رأيك فى الحياة فوق القمر .. بليله الطويل البارد ١٥ يوما ونهاره الطويل الساخن ١٥ يوما اخرى ..

وما رأيك فى الشمس الزرقاء .. والكلام بالسماعات ، والحياة تحت القباب الزجاجية .. بلا ضجيج ولا صراخ ؟!

العالم

والحبوب والفاكهة .. حتى البرازيل تعانى الجوع والحرمان .. ولم تنج الا جمهورية اكوادور ..

والغريب أن البلاد التى تعانى الجوع كلها كانت مستعمرات ، وبعضها لا يزال تحت سيطرة الاستعمار ..

وكل المناطق التى تعانى الجوع .. كلها ، بلا استثناء ، أراض زراعية .. وخصبة وبكر ..

وكل المناطق التى لا تشكو من الجوع ، كلها بلا استثناء ، مناطق صناعية ، ليس فيها زراعة كافية ، ولا أرض بكر صالحة ..

وكلها بلا استثناء تستورد قوتها وغذاءها .. من بلاد الجوع والحرمان .. فى افريقيا والهند ..

اننا نتهم امريكا وانجلترا وفرنسا بتجويع العالم .. « الحر » كما يقولون ..

: عدد

١	وظيفة طبيب مقيم لاقسام الجراحة العامة
١	وظيفة طبيب مقيم لاقسام امراض النساء والولادة
١	وظيفة طبيب مقيم لقسم التخدير
١	وظيفة طبيب مقيم لقسم الاعراض الجلدية
٤	اربعه

تعلن كلية طب جامعة القاهرة (المستشفيات الجامعية) عن طلب شغل وظائف الاطباء المقيمين الموضحة عاليه الخالية والتى ستخلو لغاية آخر ديسمبر سنة ١٩٥٦ بمستشفيات جامعة القاهرة وهى من الدرجة السادسة الفنية العالية (١٨٠ ـ ٣٠٠) ج سنويا ويجب ان يكون الطالب مصرى الجنسية ومستوفيا الشروط التعيين فى خدمة الحكومة الواردة بالقانون ١٩٥١/٢١٠ وان يكون المرشح حاصلا على شهادة البكالوريوس فى الطب والجراحة من كلية طب قصر العينى دفعة ديسمبر سنة ١٩٥٤ أو يونيو سنة ١٩٥٥ وان يكون قد أمضى سنة الامتياز كاملة بمستشفيات جامعة القاهرة ـ فعلى من يرغب من الاطباء الذين تنطبق عليهم هذه الشروط ان يقدموا طلبا باسم السيد الدكتور المشرف العام على المستشفيات الجامعية بمستشفيات جامعة القاهرة على الاستمارة ١٦٧ ع ح فى ميعاد غايته ١٥ يوما من تاريخ النشر وان يبين فى طلبه الشهادات التى حصل عليها والاقسام التى اشتغل بها خلال سنة الامتياز ، وسيكون التعيين فى هذه الوظائف اعتبارا من تاريخ تسلم المرشح العمل لمدة تنتهى فى ١٩٥٨/٧/٣١
(٥٥١٣)



مبنى مجلس قيادة الثورة القايع على النيل فى الجزيرة



فى غرفة الاسرار بوزارة الخارجية .. المسئولون ساهرون والاضواء مضاءة طول الليل والبرقيات والتقارير تجىء اولا باول عن التطورات الدبلوماسية لم تنقلها اصابع هذا الشاب الى ورق الفولسكاب قبل طلوع الفجر ... !



الخارجية والقيادة بعد منتصف الليل

أين يسهر

وراء الاخبار التى تتلاحق كل يوم ...

وخلف الاحداث التى تتطاير فى كل ساعة يسهر ناس لايعرفهم احد ...

وينتشرون وراء مكاتبهم فى الخارجية والمالية ورياسة الجمهورية والقيادة العامة ... وتظل عيونهم مفتوحة لا تنام .. يعملون ويتابعون ويرسمون الخطط !



الضابط النوبتجى الساهر على باب وزارة الخارجية .. ان الباب يظل مفتوحا لغاية الصباح فى انتظار القادمين !

المبنى الذى عادت الاحداث اليه

ومنذ اعلان تأميم قناة السويس والاضواء لم تطفأ فى مبنى مجلس قيادة الثورة ..

لقد عادت الاحداث اليه مرة ثانية بعد أن أصبح مقرا مؤقتا لرئيس الجمهورية ومركزا للاجتماعات الهامة التى يعقدها الرئيس جمال عبد الناصر

وفى أغلب الليالى يسهر الرئيس حتى الصباح فى هذا المبنى وهو يراجع التقارير ويصدر التعليمات وتبقى الاضواء لامعة فى غرفته حتى تلامس خيوط الفجر الافق المظلم !

وخلال هذه الفترة ..

لا تهدأ الحركة وتظل نابضة فى المبنى الاصفر القابع على النيل ..

الاتصالات المستمرة ورنين أجراس التليفون ، وراكبو الموتوسيكلات الذين يخرجون ويجيئون بحقائب الاسرار ، طوابير السيارات التى تدلف وراء الباب الحديدى ومعها أخبار جديدة !

نشاط الدولة كله ينتقل فى غمضة عين الى غرف وممرات المبنى الذى تلمع أضواؤه وتعكسها مياه الجزيرة ..

وعلى الباب يقف أومباشى البوليس الحربى الذى لا ينام فى اليوم أكثر من أربع ساعات لم يبقى عشرين ساعة ساهرا مع الاحداث .. عيونه مفتوحة ، آذانه مرهفة ، عقله يتابع الداخلين والخارجين !

ويقول الاومباشى : انه سعيد بهذه الحالة لانه يحس بقطعة من تاريخ مصر تكتب امامه !

وهكذا باقى الذين يعملون فى المبنى الاصفر ..

● الضابط النوبتجى احضر البطانية وسرير الميدان واقفل باب بيته ونقل حياته الى غرفته الصغيرة .

● المسئولون فى هيئة ادارة القناة أغلقوا على انفسهم ابواب غرفة فى المبنى واخذوا يراجعون الملفات والتقارير والمستندات الخاصة بشركة قناة السويس .. وتبقى عيونهم ساهرة حتى الصباح التالى !

● عشرات الموظفين فى رياسة الجمهورية لم يذهبوا الى بيوتهم منذ أسبوعين الا [illegible] ودة ..

[illegible] ى الحياة فى أحد المبانى الساهرة !

اسرار السيارات والحقائب والنوافذ المضاءة

اما وزارة الخارجية فقد أصبحت



فى مجلس قيادة الثورة تبقى هذه الغرفة مضاءة .. ولا تهدأ الحركة فيها لحظة واحدة لانها غرفة الاركان حرب .. !



...زيرة الاضواء لامعة فى نوافذه بعد أن أصـبح الرئيس جمال عبد الناصر يسهر فيه الليالى الاخيرة .. يتابع ويدرس ويقرر !

...ل جمال عبد الناصر؟

شعلة من الاضواء خلال الايام الاخيرة..

وأصبح أغلب موظفيها يبيتون فى مكاتبهم بسبب الظروف الحاضرة وفى ادارة الصحافة مثلا لا ينقطع صوت الالة الكاتبة طول الليل وفى النهاية تخرج ١٢٠ ورقة فولكساب عن آخر التطورات وترسل الى المطبعة لكى توزع بعد ذلك على الدور الصحفية ..



اومباشى البوليس الحربى
الذى ينام أربع ساعات فقط !

ويبدأ عمل الشاب الذى يجلس وراء الالة الكاتبة فى الساعة الثامنة مساء وينتهى فى الثامنة صباحا وسط محيط من العرق والحر والماء والثلج ..

وهناك الموظف المسئول عن المطبعة الصغيرة ، لقد قال لآخر ساعة : انه فوجىء فى الايام الاخيرة بالضغط الكبير للتقارير والاخبار وأوراق الفولسكاب ولم يكن عنده العدد الكافى من العمال الذى يستطيع أن يواجه هذا الضغط وفى النهاية خلع البدلة والقميص وبدأ يدير المطبعة بنفسه ويسهر معها حتى الصباح وحينما تجىء الساعة الخامسة يأخذ « تاكسى » الى بيته ...

ويقف هناك تحت الدش ..

ويعود مباشرة الى المطبعة من جديد ليستأنف العمل بلا نوم أو راحة !

وقد الغت وزارة الخارجية العطلة الاسبوعية وفتحت أبواب الوزارة للموظفين لاول مرة يوم الجمعة.. وامتد النشاط الدبلوماسى الى ساعات الليل الاخيرة

وأصبح منظرا عاديا أن يخرج طابور من سيارات الهيئات السياسية المختلفة فى وقت واحد من المبنى والهدوء والظلام يظللان المكان !

وتسم الشفرة ايضا ..

لا يذوق طعم النوم فى هذه الايام وخصوصا لكى يجعل سفارات مصر ومفوضياتها فى الخارج على اتصال دائم بالمسئولين فى القاهرة !

وازداد نشاط الحقائب الدبلوماسية القادمة من أنحاء العالم وفى منتصف الليل تقف سيارة امام الباب الحديدى

وينزل منها شاب أنيق ويقفز السلالم بسرعة ..

ويدخل غرفة الاسرار ..

وبعد لحظات يدق جرس التليفون فى غرفة وكيل الوزارة ويرفع الرجل السماعة ..

ويجىء الصوت عبر أكوام الدوسيهات والملفات والتقارير السرية : .. وصلت حقيبة لندن !

الخطوط العسكرية والقواد الساهرون هنا

وتبدأ بعد ذلك حركة غير عادية فى المبنى الكبير الساهر ..

وفى نفس الوقت تكون هناك حركة أخرى فى وزارة المالية .. الرجال الذين يواجهون الحرب الاقتصادية بالارقام والاحصائيات لايتركون مكاتبهم لحظة واحدة ..

وقد أقسم واحد منهم أنه لم ير اولاده منذ اعلان التأميم حتى هذه اللحظة بالرغم من أن بيته يقع فى نفس المنطقة .. وعلى بعد خطوات بسيطة من الوزارة !

أما القيادة العامة ومبانيها التى تجاورها ..

فقد أصبحت مجموعة من الاسرار والاجتماعات التى لاتنتهى قبل الفجر..

وهناك يسهر الآن عبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين وبقية الرجال المسئولين عن مواجهة جميع الاحتمالات سواء بالخير .. او بالشر !

وتنام انت فى فراشك وتغمض عينيك.. ولا تحس بما يجرى حولك فى سواد الليل .. اتصالات دبلوماسية .. خطط عسكرية .. اجتماعات اقتصادية .. ناس لاينامون الليل من اجلك !

خطاب مفتوح .. إلى أنطونى إيدن

حضرة السير انتونى ايدن :

تحية واحتراما وبعد ، يسرنا اخطار سيادتكم باننا نقوم بتاليف كتاب يحتوى على ترجمة لحياة عدد من مشـــاهير المضحكين فى التاريخ ، مثل جحا فى مصر ، واشعب فى العرب ، **وجـروشو ماركس** فى أمريكا ، وانَّنا نرجو من سيادتكم التكرم بارسال ملخص لحياتكم المجيدة لكى نضـمها الى الكتاب الذى ســتكونون درته وواسطة عقده ان شاء الله

المخلص

ملحوظة : نرجو ان لاتستشعروا حرجا فى الانضمام الى اولئك المشاهير ، فمعظمهم من الموتى فى حين ان الاخير ـ جروشو ماركس ـ نؤكد لكم انه لن يحتج .

!



اعرف عدوك

فى هذا الوقت الذى تقول فيه فرنسا انها سوف تفرض ارادتها علينا بالقوة وتهددنا بالويل والثبور ، جدير بنا ان نلقى نظرة عاجلة على الجيش الفرنسى الذى يفترض فيـه انه سوف يتولى تحقيق ذلك الويل ، دعك من الثبور ..

فئات الجنود

ونبدأ باستعراض سريع لانواع الجنود والضباط الذين يؤلفون الجيش الفرنسى . ويمكن أن ندرجهم تحت ثلاث فئات :

● **جندى** من الذين عاشوا بعد حرب الهند الصينية ، خفيف الحركة سريع الخطوات ، ولذلك عاش .

● **ضـابط** خاض الحرب الماضيـة واكتسب خبرة عالية بالحياة العسكرية . فى معسكرات الاعتقال .

● **قائد** من بيوتات باريس الراقيـة ، مثقف انيق ، متخـرج عادة من ارقى كليات فرنسا الحربية ... « كلية المثلث الأبدى العسكرية العليا » .

انواع الاسلحة

واما الاسلحة التى يستخدمها الجيش الفرنسى فيقول الخبراء ان الاسلحة الآتية هى اكثر الانواع شـيوعا فى موسـم سنة ١٩٥٦ ...

● **دبابة** من تصميم كريستيان ديور ، شيك وبسيطة ، بصفين من المدافع ، تصلح لبعد الظهر فقط .

● **مصفحة** من الصلب المشجر ، بمدفع جابونيز تتناسب كافة الاوقات ... الا وقت المعركة .

● **مدفع** ميدان قطعـــان ، جالونات دانتيل وتوكة طريفة ، جرب فى الجزائر بنتيجة مشجعة جدا ... للجزائريين .

● **قاذفة قنـابل** (اف ٦٩) ـ ذات جسم انسيابى لطيف والأجنحة ضامات . مزودة بميكروفون يقول لقائد طيـارة العدو « هل انت وحيد ؟ »

من المجندات الفرنسيات

لا استطيع أن اقطع بصدق هذه القصة ، ولكن هذا ما سمعت .. أنه كان هنـاك فكرة لزيادة عدد المجنـدات الفرنسيات حتى تصبح هنـاك مجندة فرنسية فى مقابل كل جندى فرنسى .. ولكن الخبراء النفسيين فى الجيش الفرنسى رفضوا هذه الفكرة وأشاروا بأن يراعى فى عدد المجندات أن تكون هناك مجندة فرنسية واحدة لكل جنديين فرنسيين ..

لماذا .. ؟ لكى لا يفقد الجندى الفرنسى فى ميدان المركة جو البيت ..

***

الا ترى أنه لو حاربت فرنسـا مصر فسوف يقع الجانب الأكبر من الجهد على عاتق بوليس الآداب ؟

ابتسم من فضلك

حقـــائق الحيــاة

● **لا شيء** يغيظ الشيوخ من الشباب الا انهم فقدوا عضويتهم فيه !
● **السياسى** هو الرجل الذى يخبرك ماذا سوف يحدث فى الغد ، ثم يقضى الغد وهو يشرح لك لماذا لم يحدث ذلك الشيء !
● **بابا نويل** هو الرجل الوحيد الذى يهتم بالجوارب الخالية !
● **الزواج** مؤسسة لا بأس بها اذا كنت تحب المدير !
● **الفرق** بين الغنى والفقير ان الغنى لا يستحى من ان يطلب من البائع شيئا ارخص !
● **الرجل** الذى يغير رايه بالسرعة التى تغير المراة رايها بها لا بد ان يكون زوجها !
● **اذا** عاش الزوج والزوجة على الحب فلا بد انه حب والد الزوجة !
● **الريجيم** لا يطيل العمر ، ولكنه يجعله يبدو طويلا !
● **الزواج** مؤسسة تديرها المراة ويمولها الرجل !
● **المنزل** هو المكان الذى تقول فيه ما تشاء لان احدا لا يستمع اليك !
● شيء واحد **يفرق** بين الرجل المصرى والرجل الاوروبى .. **البحر الابيض** المتوسط !
● **معظم** الرجال ينظرون الى الفتـــاة الشقراء على أنها فرصة ذهبية !

قصة دولية

جلس الجنديان الامريكيان فى احدى الحانات بلندن ، ولفت نظرهما رجل يجلس الى مائدة قريبة وامامه زجاجة من البيرة ، اذ قال أحد الجنديين :

ـ **انا** متأكد ان الراجل ده كبير أساقفة انجلترا ...

ـ **ما** تبقاش عبيط ... معقـول ان كبير الاساقفة يقعد فى بار ؟

ـ **باقول** لك متأكد ... انا شفت صوره كتير فى الجرائد ...

ـ تراهن بجنيه ؟

ـ **ما** فيش مانع ...

واقترب الجندى فى تردد من الرجل وقال له :

ـ **لا** مؤاخذة ... انا وصاحبى محتارين فى مسألة ... ممكن تقول لنا ...

فقاطعه الرجل فى غلظة قائلا :

ـ **محروق** أنت وصاحبك والمسألة اللى محيراكم ...

ـ **ما** هو أصلنا ...

ـ **اخرس** يابن الـ ... !

فعاد الجندى يجرر أذيال الفشل وهز رأسه قائلا بأسف شديد :

ـ **يا** خسارة ... دلوقت موش ممكن نتأكد !

حكايـــــات باسمة ..

كذابة .. !

ـ مراتى دى كذابة قوى ..

ـ **ليه** .. ؟

ـ **قالت** لى انها كانت بايتة امبارح عند بنت خالتها ..

ـ **وايه** عرفك انها كدبت .. ؟

ـ **اللى** عرفنى انى انا كنت بايت هناك .. !

المظاهر الخادعة

لاحظ الزوج أن زوجته تطيل النظر باهتمام الى الشاب الذى يجلس على المائدة القريبة ، وكان شابا طويل القامة عريض الكتفين مفتول العضل قال الزوج ينصحها :

ـ ماتغريش بالمظاهر باسونسو .. انتى عارفة ان الراجل اللى ساكن جنبنا فى الفيللا عنده جراجين بوموش حاطط فيهم غير بسكليتة .. !

هفوات .. !

نادى المدير سكرتيره وقال له :

ـ **بقى** اسمع أما أقول لك .. السنة اللى فاتت زورت شيكين باسمى .. الشهر اللى فات عرفت انك بتفشى أسرار الشركة .. امبارح بس شفت بنتى خارجه من عندك .. كمان هفوة زى دى تعتبر نفسك مفصول ... !

سرعة خاطر

صعد الزوج الى المنزل حافى القدمين ، حتى لا تسمعه زوجته ، ودخل الى حجرة النوم فى حذر وهى نائمة لا تشعر به .. وبينما هو يدخل الى الفراش ، انقلبت وقالت وهى بين النوم واليقظة :

ـ **انت** يا بوبى .. !

ويكمل الزوج قصته قائلا :

ـ **لاول** مرة فى حياتى تصرفت التصرف المناسب .. وحت لاحس ابدها .. !

معضلة

هز الرجل راس الحيرة قائلا :

ـ **تصور** بدلتى دى .. صوفها من استراليا .. نسيجها من انجلترا .. خيوطها من الهند .. تفصيلها فى فرنسا وانا شاريها فى مصر ..

ـ **وايه** الغريب فى كده .. ؟

ـ موش قادر افهم ازاى كل الناس دول بياكلوا عيش من بدلة لسه ما دفعتش تمنها ..

مشابهة

اختلف الرجل والسيدة فى المناقشة حتى قالت السيدة .

ـ **مافيش** فايدة .. يظهر اننا موش ممكن نتفق على حاجة ابدا ..

ـ **ممكن** فى بعض الحـالات .. اذا دخلتى ـ مثلا ـ أودة وفيها سريرين .. واحد منهم فيه راجل وواحد فيه ست .. تنامى فى اى سرير ؟

ـ **فى** سرير الست طبعا ..

ـ **نبقى** متفقين .. !



الأب للعريس: خمسمائة جنيه مهر ودى آخر كلمة ... مقدرش أدفـع أكثر من كده !

ابتسم مع القراء

* **قال** الدكتور للمريض أنت لازم تشرب مية الفراخ لمدة أسبوع .
وبعد أسبوع جاءه المريض .
الدكتور : أنت شربت مية الفراخ زى ماقلت لك
المريض : أيوه وشربت مية الارانب كمان
الدكتور : لكن أنا قلت لك تشرب مية الفراخ بس
المريض : أعمل ايه اذا كانت الفراخ والارانب بتشرب من حلة واحدة .

سمير وال
الزقازيق

* **جاءت** لحظتى فى الدفاع عن متهم بسرقة ساعة .. وبدأت مرافعتى
و ان موكلى متهم بسرقة ساعة ولكن أين الدليل المادى على ذلك ؟! لقد فتش البوليس جيوب موكلى فلم يجدها .. وفتش حذاءه فلم يجد شيئا فاين كانت الساعة اذن ؟ ... »
واستعددت لاطلب له البراءة لولا أن موكلى صاح فى قاعة الجلسة .. لقد كانت تحت الطاقية ؟!!

منصور احمد
المحامى

* الام لطفلها : راح تنام من الليلة فى اودة لوحدك
الطفل : ليه يا ماما
الام : علشان انت كبرت خلاص
الطفل : طيب ماهو بابا أكبر منى منخليه ينام لوحده كمان !

سهيل العيسوى سهيل
الاسكندرية

●

* قال المحامى وهو يناقش احد الشهود :
– **انت** يظهر أذكى مما يظهر عليك ..

فاجاب الشاهد باسما :
– كنت أحب أقول لك نفس الكلام لولا انى حالف اليمين ..

احمد السعدانى
الكويت

●

* **القاضى** : انت متاكد انك شفت الراجل دهسكران
الشاهد: موش متاكد.. انما شفته واقف بعربيته ساعتين قدام حفرة عليها فانوس احمر .. مستنى لما يبقى اخضر ..

بشير الصياد
غمرة ـ القاهرة

* **قالت** العانسة لبائع الكلاب : انا مش قلت لك تجيب لى كلب بوليسى شعره طويل وحلو .. مش جايب لى كلب أجرب !
فرد عليها البائع : ياستى ماهو كلب بوليسى برضه .. بس بوليس سرى !

محمد البربرى
السيدة زينب

●

* **قال** الحشاش الاول : تعرف يا أبو عبده تطلع على دخان الجوزة دى ؟
فقال الثانى : أمال .. بس ياخوفى يا أبو خليل تخلينى متلهى فى الطلوع وتسهينى وتطفى الجوزة أمع !

عبد الله هاشم
الجيزة

●

* **قال** الفشار : كانت والدتى حبلى فى ، وكانت تركب فرسا حبلى ، عندما رأت اللصوص عن بعد ، فجرت بالفرس ، ولكن الوضع فاجاها فى هذه اللحظة فنزلت عن الفرس وولدتنى ، وفى نفس اللحظة ولدت الفرس هى الاخرى .. وكان اللصوص قد اقتربوا منا فامتطت أمى الفرس وقفزت انا على المهر الصغير ... ونجونا من اللصوص !

عبده أبو العلا
الاسكندرية

عن الذئاب سالونى

ذئب عتيق يلبس ساعة ذهبية ضخمة فوق اسورة كم القمص الحريرى ، فى المطعم الفاخر ، الذى ما كنت لادخله غير مدعو منه .. واذا به يشكو لى من الغلاء ..

قلت فى دهشة :
– **انا** سمعتك بتقول الغلاء .. !
– **ايوه** .. ليه .. ؟
– **لان** راجل زيك عنده ...
فقاطعنى :
– **عنده** زيادة عن خمسين الف جنيه صحيح .. لكن ماتنساش ان عندى واحد وعشرين عيل!
ذهلت ..
– **عندك** واحد وعشرين عيل .. ؟
– **ايوه** يا سيدى .. واحد وعشرين عيل ..
وتوقف لحظة لكى ينفخ فى غبط ثم أضاف :
– ودول غير اللى مخلفهم من مراتى .. !

علاج !!

– رجل الاعمال للطبيب النفسانى :
– فاكر السنة اللى فاتت لما جيت لك وعندى انهيار عصبى بسبب كثرة العمل ؟
– ايوه ...
– فاكر لما قلت لى اتعرف بكام بنت علشان أنسى متاعب العمل ؟ .
– فاكر ...
– تسمح تشوف لى طريقة علشان انسى البنات واقدر ارجع للعمل ؟ ..

..وقصص أخرى !

اشترت العانسان مزرعة صغيرة وقالتا لاحد الفلاحين انهما تريدان تربية خمسمائة دجاجة مع خمسمائة ديك ..
فقال الفلاح فى دهشة :
– وعلشان ايه ٥٠٠ ديك .. خمسين ديك كفاية خالص ..
فاحمر وجههما وقالت الأجرأ منهما :
– لا عاوزين ٥٠٠ ديك ... احنا عارفين معنى الوحدة كويس !

●

طلب الضيف عشر قطع من السكر ليضعها فى فنجان الشاى ، وشرع يشرب على الفور ، والمضيف يرقبه فى دهشة ، ثم قال يسأله فى تهكم خفى :
– موش تقلب السكر الاول ؟
– لا ... اصلى ما احبوش حلو !

●

زفت الممثلة الى زوجها الجديد ، ودخلت منزله فى ليلة الزفاف حيث تلفتت حولها ثم قالت :
– البيت ده مالوف لى خالص ... انت متاكد اننا ما اتجوزناش قبل كده؟!



الغانية : فيه صوت غريب دايما يزن فى ودانى ...
طبيب الاذن : ودانك سليمة ... لازم الصوت ده صوت ضميرك !

جريمة + فرنسا = عدل

● **اذا قتل رجل شيوعى رجلا راسماليا فهذه جريمة قتل مع سبق الاصرار ..**

● **واذا قتل رجل راسمالى رجلا شيوعيا فهذا دفاع مشروع .**

● **اذا قتل رجل جزائرى رجلا فرنسيا فهذه جريمة اغتيال ..**

● **اذا قتل رجل فرنسى رجلا جزائريا فهذه ليست جريمة ، بل عمل انسانى فى سبيل نشر الحرية والمساواة .. !**

قصة فرنسية

دق جرس التليفون فى عيادة الطبيب والى صوت نسائى لطيف يسأله ان كانت صاحبته قد نسيت فى العيادة قطعة من ملابسها الداخلية .
فاستأذن الطبيب لحظة حتى يبحث عن الشىء المطلوب ولكنه لم يجده ، فأكد ذلك للزبونة الحسناء التى قالت :
– غريبة قوى .. لازم بقى نسيته عند حكيم الاسنان !

اضحك

مشكلة تموينية

كانا يتحادثان عن الملك سليمان وزوجاته العديدات ، فقال الاول :
– **الحريم** الطويل العريض .. المئات من الستات دول .. كان بيوكلهم منين .. !
فقال الثانى :
– أنا ما يهمنيش كان بيوكلهم منين .. اللى يهمنى هو نفسه كان بياكل ايه .. !

دفاع سلبى .. !

كان هذا أول موعد لها مع رجل ، وذهبت تستفتى صديقة لها محنكة ، فيما يجب على الفتاة أن تفعل فقالت :
– **ولا حاجة** .. تقعدى ساكتة وتدافعى عن نفسك .. !

الباقى

رأى محمود صديقين له واقفين على باب الحانة يضحكان ، فسأل عن السبب ..
قال أحد الصديقين :
– البارمان اللى هنا عقله تايه خالص .. شربت شوب بيرة ، وجه يطلب الحساب قلت له انى دفعت له فصدقنى ..
وقال الصديق الآخر انه صنع معه نفس الشىء
فدخل محمود الى الحانة حيث طلب كاسا من الويسكى ، وراح يشربه بينما قال له البارمان :
– **من** مدة ربع ساعة اتنين دخلوا هنا يشربوا بيرة ... و ...
فقاطعه محمود قائلا :
– **مالى** أنا ومال الناس .. ادينى الباقى خلينى امشى .. !

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

لاتكونى سهلة المنال

لاتكونى سهلة المنال ..

انا احبه ولااستطيع ان اكتم عنه حبي. بل انا اتهافت عليه بالرغم مني، واريق ماء وجهي من اجله لاشعره بصدق عاطفتي ومع ذلك فهو يتبرم بي ويصدعني، في حين انه هو الذي كان قد بدا يعجبني ويترامى عند قدمي. فكيف اؤثر فيه واجتذبه بحيث ترتد عاطفته الى حرارتها الاولى ؟ ..

م . المعذبة بطنطا

● كيف تنسين وانت انثى هذه الحقيقة البسيطة الشائعة وهي ان المرأة كلما سعت الى الرجل ازدراها ، وكلما تحفظت وترفعت قدرها واستعذب الكفاح للفوز بها ؟ . . ان الرجل يجب ان يجاهد ليحب ، والمرأة يجب أن تتمنع لتكون محبوبة . ولذة المجاهدة والكفاح يجب أن تسبق عند الرجل لذة الامتلاك والنصر . لانه متى كافح وتألم وانتصر فعذاب الكفاح ولوعة الالم وكبرياء النصر هي التي تلهب في نفسه عاطفة الحب . وهي التي تدفعه الى الحرص على المرأة التي مثلت في ترفعها كل ماكابد قلب الرجل وعقله من عذاب في سبيل الفوز بها . فاحترمي نفسك ياسيدتي ولاتكوني امرأة سهلة المنال ، يقدرك الرجل الذي أحبك في مبدأ الامر ويقبل من تلقاء نفسه عليك. أما اذا ترفعت وتحفظت ثم شعرت ان الرجل مايزال نافرا منك ، فاعلمي اذن ان عاطفته قد ماتت أو انه قد انصرف عنك الى غيرك ، وعندئذ يتحتم عليك أن تضاعفي الترفع والتحفظ حرصا على كبريائك وصونا لكرامتك .

الزواج الوطيد

انا اود ان اتزوج عن حب . ولكن الحب شيء نادر . وهو عاطفة قد اشعر بها اليوم او غدا وقد لااشعر بها ابدا . فهل اذا اتفق ولم احس بهذه العاطفة فعلى اية قاعدة يجب ان ابني زواجي ؟ . .

م . س . م . القاهرة

● لاأنصحك بأن تبني زواجك على المصلحة المجردة والا عشت في شبه وحدة روحية خانقة قد تضطرك الى البحث عن متنفس لعواطفك خارج بيتك . وصحيح ان الحياة قل أن تهبنا الحب لنبني عليه صرح الزواج . ولكن الحياة تهبنا دائما شعورا عميقا بالاستجابة العاطفية والخلقية والفكرية نحو شخص معين . فهذا الشخص فقط هو الذي يجب أن تتزوجه . لان تلك الاستجابة العميقة التي تشعر بها نحوه هي التي يمكن أن تخلق في نفوسنا من طريق التفاهم والتوافق ذلك الحب الزوجي الوطيد المنشود .

اجابات مستعجلة

● **الى ش. ا . بالمنيرة**

انت نفسك تقول ان لها أخلاقا غانية، فلماذا لا تنظر اليها بعقلك اذن وتبتعد عنها ؟ . . .

● **الى ش. و. ر. بالحوامدية**

نجاتك في الزواج بالفتاة الثانية فاحزم امرك والا حاق بك الندم

● **الى ل. م. بمصر الجديدة**

يجب أن تقدر تضحيات تلك المرأة فهي اخلص الناس لك

● **الى و. و. ا. بالقاهرة**

امهليه فترة معينة فان لم يتزوجك في خلالها فانصرفي عنه حالا والا تورطت في علاقة لابد أن تهدم مستقبلك

● **الى ك. ن. بدمياط**

اعرض نفسك على اخصائي في الامراض الباطنية وعلى آخر في امراض الاعصاب

.. والا إيه ؟

لا .. في هذه الظروف بالذات !

● لم استطع ابدا ان اهضم منظرا رأيته وراه الالوف غيرى على الشاشة في دور السينما بالقاهرة .. وربما في كل عاصمة من عواصم العرب .

ملك عربي شاب .

الملك الشاب يزور بريطانيا زيارة رسمية .

الملك يهبط أراضي الجزيرة البريطانية ليجد في انتظاره الملكة اليزابيث ملكة الانجليز .

الملك يتقدم بسرعة ملفتة للنظر . . مبتسما . . سعيدا ، فتمد الملكة له يدها ، ويمد هو يده فيمسك بيد الملكة ثم .. يقبل الملك يد الملكة !

انا لا أفهم الاتيكيت ..

ولا اعرف حرفا من مبادىء البروتوكول ولست خبيرا بأصول الدبلوماسية او أدعى معرفة قواعد القيام والقعود والانحناء .

لذلك يستطيع كل من يحب ان يرد من هذه الزاوية ان يطمئن مقدما على انه سيكسب مني المناقشة .

لكني – كعربي وفلاح – لم استطع ان ابلعها واسكت !

على الاخص في هذه الظروف التي نمر بها الآن .

ظروف الصراع على الكرامة .. بين العرب والانجليز

ظروف معركة رفع الرءوس .. بين العرب والانجليز .

ان اليد التي قبلها الملك العربي الشاب ، هي نفس اليد التي امسكت بالقلم لتوقع قرارا باستدعاء الاحتياطي من جنود الجيش البريطاني .. ليحاربوا مصر !

خبر له مقدمات ... ونتائج !

● **فجأة** قطع السفير البريطاني في العراق اجازته وطار عائدا الى بغداد .

لماذا قطع السفير اجازته ؟

او على الاصح .. لماذا تلقى امرا سريعا بالطيران الى مقر عمله ومركز نشاطه ؟

ثمة شعور خفي يراودني بأن شيئا ما يتبلور الآن في افق العراق .

مجرد شعور خفي .. لا اكثر

ولا ادعي انني استطيع اليوم ان احدد ما هو هذا الشيء بالذات ، او اضع يدي على حقيقته او اتكهن بأسراره وتفصيلاته

كل ما هناك ان المقدمات – مقدمات خبر قطع السفير لاجازته – توحي بأن الامر لايخلو من شيء .. اى شيء .

غداة المعركة وما بعدها من ايام كان نوري السعيد في لندن .. يعالج ويستشفى .. وفجأة غادر لندن وطار الى بغداد .

لم تمض ساعات على وصول نوري السعيد الى بغداد حتى صدر بيان رسمي من حكومة العراق يؤيد مصر .

ولم تمض دقائق على صدور هذا البيان حتى سرت في شعب العراق موجة – شبه منظمة – لاعلان تأييد مصر والوقوف بجانبها اذا حدث اى شيء .

استقبل نوري السعيد بعدها بأيام وفدا رسميا من رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها .. وجاءت الانباء بأن حديثا صريحا جدا حول الموقف دار بين نوري السعيد وبينهم .

اتصل نوري السعيد – على حد قول وكالات الانباء – بالسيد كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان ، ودار حديث حول اجتماع نوري السعيد وجمال عبد الناصر .. وطار بهذه الرسالة الى القاهرة السيد صائب سلام وزير الدولة اللبناني

ثم .. قطع السفير البريطاني – بعد هذا كله – اجازته وعاد الى بغداد !!

ماذا اقول ؟

كل ما اطلبه من الله ان يكون الشعور الخفي حقيقة وليس سرابا !

كل ما اطلبه من الله – وليس بكثير على الله – ان تكون المسألة هذه المرة .. غير كل مرة ! !

من اجل مصلحة شعب العراق نفسه قبل شعب مصر !

يدنا .. ام يد عمر ؟

● **لا افهم** لماذا فرح بعض الناس بنبأ زيارة الاسطول الروسي للموانى العربية في اليوم السابق لانعقاد مؤتمر لندن .. ؟

هل كانت الفرحة لمجرد أن الزيارة تعتبر دلالة عملية على تأييد روسيا لنا ؟ أم كانت الفرحة لان الاسطول الروسي سيدافع عنا اذا ماتقرر استخدام القوة معنا ؟ ..

اذا كان السبب الثاني هو الصحيح.. فلا استطيع أن أكتم غيظي وضيقي . ولا املك سوى أن أتمنى لو أمسكت بكل واحد من هؤلاء الذين فرحوا وناموا بعدها مطمئنين أهزه من كتفه بعنف

وكم أتمنى لو أستطيع أن اقول لكل واحد منهم .. والى متى ؟ الى متى سيظل بعضنا – في كل أزمة – يبحث عن أحد يحميه او يتحسس الطريق الى احد يدافع عنه ، أو يفرح لخبر – حتى ولو كان هذا الخبر اشاعة – يقول أن فلانا أو علانا سيحارب معه اذا اقتضى الامر معارك وحروبا ؟

وأنا لا أنكر ، بل أؤكد ، أن هؤلاء البعض قلة قليلة بالنسبة للملايين الذين تقدموا ليحموا أرضهم بصدورهم ضد أى اعتداء حتى ولو كان بالبوارج والمدافع والطوربيد .

ولكن ...

لكن هذه القلة القليلة يجب أن تعرف عدة حقائق

لن يجد انسان في العالم كله انسانا آخر يدافع عنه كما يدافع هو عن نفسه ولن يجد قوة – مهما كبرت – تفوق قوة شعوره هو بالظلم وشعوره بالاعتداء وشعوره بضرورة الدفاع عن كيانه وحياته

هذه واحدة ..

أما الاخرى .. فبسيطة

نفس الطراز من طائرات روسيا ونفس الطراز من بوارجها عندنا ..

نفس الطراز من دبابات روسيا ونفس الطراز من مدافعها عندنا

ونحن الذين سندافع بها عن أرضنا نحن فقط ..

نحن أصحاب الارض ، وأصحاب الحق .. ولن يتحمس للارض والحق أكثر من أصحابهما .

أو على رأى المثل .. بيدى لا بيد عمرو ! ..

لتفهم القلة القليلة هذا وتضعه في اعتبارها ثم .. لتنم بعد ذلك مطمئنة

سائق التاكسي يريد أن يرتاح

● **لا احب ان يفهم احد ان هذا** الذى سأقوله هجوما على المليونير أبورجيله .

ولا احب ان يأخذها احد على انها حملة او معركة أو حتى مجرد محاولة للتقليل من جهوده التي قدمها وما زال يقدمها للبلد في وقت كان يستطيع ان يعيش فيه كالملوك خارج الحدود متمتعا بملايينه لايحمل هما ولا يعيا بمسئولية

كل ماأقصده أن أنقل سؤالا – اعتقد أنه في محله – سمعته من سائق تاكسي كان يمر بي ذات ليلة من الكورنيش بالقرب من كوبرى ابو العلا .

... على جانبي الكورنيش كانت تصطف مائتا سيارة أتوبيس تنتظر طلوع النهار

مائتا سيارة تنتظر طول الليل في مكان كتب عليه بوضوح .. ممنوع الانتظار على هذا الجانب

والانتظار حيث منع الانتظار مخالفة معروفة قيمتها ٢٥ قرشا ليس فيها نقض ولا ابرام .. وبحسبة بسيطة يمكن اذن أن تطالب البلدية شركة ابو رجيله بمبلغ يقدر بحوالي ١٥٠٠ جنيه شهريا .

السؤال هو : هل يدفع ابو رجيله هذا المبلغ للبلدية .. وهو مبلغ مهما كان ضئيلا بالنسبة لما تصرفه البلدية فهو يفيد ولا يضر !

أو هل هناك مثلا اتفاق بين البلدية وابو رجيله يدفع بمقتضاه مبلغا شهريا نظير استخدام الشوارع العمومية كجراج لسياراته ، واذا كان هناك اتفاق فعلا فهل وضع في الحساب كم كان سيدفع ابو رجيله اذا استأجر جراجا لهذا العدد الضخم من السيارات ؟

.. اريحوا سائق التاكسي الذى يسأل ومن حقه ان يرتاح !

والا .. فسوف يظل هو والالوف غيره – الى أن يستريح باله – يدفع كل مخالفة بسبب الانتظار حيث يمنع الانتظار .. وهو ساخط متبرم.. وهو غير راض وغير مقتنع .

وليس أخطر من عدم الاقتناع !!

صلاح هلال

سوق .. أفكار ..

انا نبحث عن افكار لمصر .. افكار جديدة .. متحررة ، من كل مكان وكل زمان ومن اى قطر واى دولة .. ابعث باى فكرة تنفع مصر الى هذا الباب الجديد الذى تفتحه لك « آخر ساعة » ان « سوق الافكار ينتظر افكارك » ..

وزارة للشباب

● بوزارة التربية والتعليم قسم لرعاية الشباب .. وبالحرس الوطني ادارة خاصة بالشباب .. وبهيئة التحرير منظمة للشباب .. لقد أصبح الشباب شيئا في حياة الامم الناهضة .. فلماذا لانقيم من كل هذه الادارات .. عملا منظما .. وزارة جديدة .. اسمها وزارة الشباب ترعى شئون الشباب وتحل لهم مشاكلهم وتقدم لهم أمثلة حية لكفاح الشباب .. تدخل معهم بيوتهم وحياتهم الخاصة .. تحاول أن تنظمها وأن تجعلهم يستفيدون من كل عمل يقومون به .. تدبر لهم رحلاتهم الى الخارج وعلى نطاق واسع . ليروا . ويسمعوا .. ويعرفوا .. وتدبر أيضا رحلات أخرى لشباب العالم ليأتوا الى مصر .. وليتصلوا بشباب مصر ..

وبالاختصار ستكون مهمتها القيام بكل ما يلزم وبكل ما تراه يصلح لعماد الامم الناهضة .. الشباب ..

احمد عز الدين – كلية الآداب جامعة القاهرة

عصير مانجو للسياح ..

● بمناسبة ارتفاع اسم مصر في جميع أنحاء العالم ، وكثرة الوجوه التي تأتي اليها كل يوم من جميع أنحاء الدنيا من سائحين وصحفيين ورجال أعمال .. واغلب هؤلاء تتولى شركات سياحية أو جهات رسمية تنظيم زياراتهم لمصر ... فلماذا لا تتولى الجمعيات الاهلية من نسائية واجتماعية ورياضية تنظيم دعوات لهم تكون بعيدة عن الرسميات والروتين .. يحسون فيها بأن الشعب المصرى يرحب بهم ويحبهم .. ان فنجان شاى على النيل مثلا أو كوبا من عصير المانجو المثلج او كلمتين رقيقتين كل ذلك سيفتح لنا بابا من الحب والتقدير .

امين فهمي محمد – مأمور ضرائب

العلاج بالذوق .. بدل العافية

● من المعروف أن المخدرات هي سبب البلاء الاول في مصر ، ولكي تعرف مدى ما يعود على مصر من خسارة مادية ، يكفي أن تقرأ تقرير ادارة مكافحة المخدرات الذى يرفع للادارة الدولية لمكافحة المخدرات ، والذى يقرر أن مصر تنفق سنويا على المخدرات ١٠ ملايين جنيه .. والآن وبعد أن ثبت أن وسائل مكافحة المخدرات بمصر عاجزة عن الحد منها فلنغير الاتجاه ولنحارب الادمان بدلا من الاتجار ، ويوم أن نقضي على الادمان لن يجد التاجر من يبيع له

أما كيف نعالج الادمان فاعتقد أن أصلح وسيلة لذلك هي انشاء مصحات يجب أن تسودها السرية ويتكتم على أسماء نزلائها وتقسم درجة الادمان الى وحدات تعطى للمدمن وتقلل يوما بعد يوم الى أن تنعدم

شوقي محمد – اسكندرية

آخر ساعة تصفح لهؤلاء

يهدى اختراعه للسكة الحديد



● **اسعد واصف** جرجس الموظف بمركز دسوق والذى سجل في امريكا هذا الاسبوع ابتكارا يمنع التصادم بين القطارات والسفن . وخصوصا في اوقات الضباب وهوايته الوحيدة هي اللاسلكي والكهرباء وعمره ٥٥ سنة . والجهاز الجديد لايتكلف اكثر من عشرين جنيها . وبعد ان تم تسجيله بمصر ارسل رسومه الى امريكا لادارة تسجيل الاختراعات بواشنطن ويقول الاستاذ اسعد انه يهدى اختراعه لمصلحة السكة الحديد المصرية بعد ان ينتهي من تحسينات اخرى به ..

مدير الميناء ينام في مكتبه



● **توفيق الديب** اول مدير مصرى لميناء بورسعيد .. انه لايغادر مكتبه هذه الايام . ولا يقرأ الصحف لان وقته مشغول باستمرار . وصلته الوحيدة بالعالم تتم عن طريق راديو صغير بجوار مكتبه يسمع بواسطته نشرات الاخبار فقط . وقد سجل جميع قباطنة السفن التي مرت من قناة السويس اعجابهم بالطريقة التي يؤدى بها مدير الميناء المصرى عمله . والاستاذ الديب ينام في مكتبه ولا يغادره ليلا ولا نهارا .

« نعم » في كل الحالات



● المهندس **شوقي علاف** القائم باعمال الاشراف على مرور السفن بقناة السويس يتعاون مع ثلاثة من زملائه المهندسين لتسهيل مرور السفن والاسراع بالاتصال بالقباطنة بواسطة اللاسلكي من بداية دخولها الى ميناء بورسعيد .ولا يقطع صلته بها الا بعد ان تغادر قنال السويس . واخر كلمة يقولها للقباطنة الاجانب .. هل كل شيء على ما يرام .. والجواب حتى الآن ... نعم . في كل الحالات ..